AIESA

المجلة العربية

لإعلام وثقافة الطفل

علمية - دورية - محكمة - إقليمية - متخصصة
تصدر عن المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب

AIESA

ISSN: 2537-0812

eISSN : 2537-0863

المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل

JACC

دورية - علمية - محكمة - إقليمية - متخصصة

تصدر عن

المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب

عضو الاتحاد النوعي لجمعيات البحث العلمي وبنك المعرفة المصري

ISSN: 2537-0812

eISSN : 2537-0863

http://jacc.journals.ekb.eg

Impact Factor: 1.02 / 2023

المجلد السابع - العدد (٢٨) إبريـــــل ٢٠٢٤م

يتم النشر الالكتروني على المنصات الآتية

إدارة المجلة غير مسؤولة عن الأفكار والآراء الواردة بالبحوث المنشوره في أعدادها وإنما فقط تقع مسؤوليتها في التحكيم العلمي والضوابط الأكاديمية

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة البقرة الآية: ٣٢

هيئـــــــــة التحريـــــــــر

أ.د/ محمود حسن اسماعيل	جامعة عين شمس – مصر	رئيساً للتحرير
أ.د/ راندا مصطفي الديب	جامعة طنطا - مصر	مدير التحرير
أ.د/ ثناء عبد الودود الشمري	جامعة بغداد - العراق	عضواً
حسام شعبان عبدالشافي	باحث في اللغة العربية - مصر	عضواً
حارث محمد الخيون	باحث في مجال الاعلام - العراق	عضواً

الهيئـــة العلمية الاستشارية

أ.د. مي العبدالله	الجامعة اللبنانية
أ.د. عبدالرازق الدليمي	استاذ بجامعة البترا - الأردن
أ.د. علي عجوه	استاذ العلاقات العامة المتفرغ كلية الاعلام جامعة القاهرة
أ.د. محمود علم الدين	استاذ الصحافة المتفرغ كلية الاعلام جامعة القاهرة
أ.د. اعتماد خلف معبد	استاذ الاعلام المتفرغ كلية الدراسات العليا للطفولة
أ.د. فوزي عبد الغني	استاذ الصحافة كلية الاداب جامعة سوهاج
أ.د. شريف درويش اللبان	استاذ الصحافة كلية الاعلام جامعة القاهرة
أ.د. وليد فتح الله بركات	استاذ الاذاعة كلية الاعلام جامعة القاهرة
أ.د. سعدية بهادر	استاذ تربية الطفل كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
أ.د. محمود يوسف	استاذ العلاقات العامة كلية الاعلام جامعة القاهرة
أ.د. محمد زين	استاذ الصحافة كلية الاعلام جامعة بني سويف
أ.د. حاتم علو الطائي	مدير مركز البحوث والدراسات في وزارة التربية بالعراق
د. سميحة فتحي هلال	كلية العلوم والاداب بالقريات - جامعة الجوف - السعودية
د. مراد ميلود	جامعة قسنطينة ٣ - الجزائر
د. رضوان بلخيري	جامعة تبسة - الجزائر
د. وفاء حسن عيسى	جامعة بغداد- العراق
د. اشواق صبر ناصر	الجامعة المستنصرية - العراق
د. حنان جمعة عبد الله	الجامعة المستنصرية - العراق

ميثاق اخلاقيات النشر :

تنشر المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب من خلال اصداراتها البحوث العلمية الأصيلة والمحكمة، بهدف توفير جودة عالية لقُرَّائها من خلال الالتزام بمبادئ مدونة أخلاقيات النشر و منع الممارسات الخاطئة. وتصنف المدونة الأخلاقية ضمن لجنة أخلاقيات النشر (COPE : Committee on Publication Ethics) وهي الأساس المرشد للمؤلفين والباحثين والأطراف الأخرى المؤثرة في نشر البحوث بالمجلات من مراجعين، بحيث تسعى المجلات لوضع معايير موحّدة للسلوك؛ وترغب المجلات على أن يقبل الجميع بقوانين المدونة الأخلاقية، وبذلك فهي ملتزمة تماما بالحرص على تطبيقها في ظل القبول بالمسؤولية والوفاء بالواجبات والمسؤوليات المسندة لكل طرف.

١- مسؤولية الناشر:

قرار النشر: يجب مراعاة حقوق الطبع وحقوق الاقتباس من الأعمال العلمية السابقة، بغرض حفظ حقوق الآخرين عند نشر البحوث بالمجلات، و يعتبر رئيس التحرير مسؤولا عن قرار النشر والطبع ويستند في ذلك إلى سياسة المجلات والتقيد بالمتطلبات القانونية للنشر، خاصة فيما يتعلق بالتشهير أو القذف أو انتهاك حقوق النشر والطبع أو القرصنة، كما يمكن لرئيس التحرير استشارة أعضاء هيئة التحرير أو المراجعين في اتخاذ القرار.

النزاهة: يضمن رئيس التحرير بأن يتم تقييم محتوى كل مقال مقدم للنشر، بغض النظر عن الجنس، الأصل، الاعتقاد الديني، المواطنة أو الانتماء السياسي للمؤلف.

السرية: يجب أن تكون المعلومات الخاصة بمؤلفي البحوث سرية للغاية وأن يُحافظ عليها من قبل كل الأشخاص الذين يمكنهم الاطلاع عليها، مثل رئيس التحرير، أعضاء هيئة التحرير، أو أي عضو له علاقة بالتحرير والنشر وباقي الأطراف الأخرى المؤتمنة حسب ما تتطلب عملية التحكيم.

الموافقة الصريحة: لا يمكن استخدام أو الاستفادة من نتائج أبحاث الآخرين المتعلقة بالبحوث غير القابلة للنشر بدون تصريح أو إذن خطي من مؤلفها.

٢- مسؤولية المحكم (المراجع) :

المساهمة في قرار النشر: يساعد المحكم (المُراجع) رئيس التحرير وهيئة التحرير في اتخاذ قرار النشر وكذلك مساعدة المؤلف في تحسين البحث وتصويبه.

سرعة الخدمة والتقيد بالآجال: على المحكم المبادرة والسرعة في القيام بتقييم البحث الموجه إليه في الآجال المحددة، وإذا تعذر ذلك بعد القيام بالدراسة الأولية للبحث، عليه إبلاغ رئيس التحرير بأن موضوع البحث خارج نطاق عمل المحكم، تأخير التحكيم بسبب ضيق الوقت أو عدم وجود الإمكانيات الكافية للتحكيم.

السرية: يجب أن تكون كل معلومات البحث سرية بالنسبة للمحكم، وأن يسعى المحكم للمحافظة على سريتها ولا يمكن الإفصاح عليها أو مناقشة محتواها مع أي طرف باستثناء المرخص لهم من طرف رئيس التحرير.

الموضوعية : على المحكم إثبات مراجعته وتقييم الأبحاث الموجهة إليه بالحجج والأدلة الموضوعية، وأن يتجنب التحكيم على أساس بيان وجهة نظره الشخصية، الذوق الشخصي، العنصري، المذهبي وغيره.

تحديد المصادر: على المحكم محاولة تحديد المصادر والمراجع المتعلقة بالموضوع (البحث) و التي لم المؤلف، و أي نص أو فقرة مأخوذة من أعمال أخرى منشوره سابقا يجب تهميشها بشكل صحيح، وعلى المحكم إبلاغ رئيس التحرير وإنذاره بأي أعمال متماثلة أو متشابهة أو متداخلة مع العمل قيد التحكيم.

تعارض المصالح: على المحكم عدم تحكيم البحوث لأهداف شخصية، أي لا يجب عليه قبول تحكيم البحوث التي عن طريقها يمكن أن تكون هناك مصالح للأشخاص أو المؤسسات أو يُلاحظ فيها علاقات شخصية.

٣- مسؤولية المؤلف :

معايير الإعداد: على المؤلف تقديم بحث أصيل وعرضه بدقة وموضوعية، بشكل علمي متناسق يطابق مواصفات البحوث المحكمة سواء من حيث اللغة، أو الشكل أو المضمون، و ذلك وفق معايير و سياسة النشر في المجلات، وتبيان المعطيات بشكل صحيح، و ذلك عن طريق الإحالة الكاملة، ومراعاة حقوق الآخرين في البحث ؛ وتجنب إظهار المواضيع الحساسة وغير الأخلاقية، الذوقية، الشخصية، العرقية، المذهبية، المعلومات المزيفة وغير الصحيحة وترجمة أعمال الآخرين بدون ذكر مصدر الاقتباس في البحث.

الأصالة و القرصنة: على المؤلف إثبات أصالة عمله وأي اقتباس أو استعمال فقرات أو كلمات الآخرين يجب تهميشه بطريقة مناسبة وصحيحة ؛ والمجلة تحتفظ بحق استخدام برامج اكتشاف القرصنة للأعمال المقدمة للنشر.

إعادة النشر: لا يمكن للمؤلف تقديم العمل نفسه (البحث) لأكثر من مجلة أو مؤتمر، وفعل ذلك يعتبر سلوك غير أخلاقي وغير مقبول.

الوصول للمعطيات والاحتفاظ بها: على المؤلف الاحتفاظ بالبيانات الخاصة التي استخدمها في بحثه، و تقديمها عند الطلب من قبل هيئة التحرير أو المُقيّم.

مؤلفي البحث: ينبغي حصر (عدد) مؤلفي البحث في أولئك المساهمين فقط بشكل كبير وواضح سواء من حيث التصميم، التنفيذ، مع ضرورة تحديد المؤلف المسؤول عن البحث وهو الذي يؤدي دوراً كبيراً في إعداد البحث والتخطيط له، أما بقية المؤلفين يُذكرون أيضاً في البحث على أنّهم مساهمون فيه فعلا، ويجب أن يتأكد المؤلف الأصلي للبحث من وجود الأسماء والمعلومات الخاصة بجميع المؤلفين، وعدم إدراج أسماء أخرى لغير المؤلفين للبحث ؛ كما يجب أن يطّلِع المؤلفون جميعا على البحثة جيدا، وأن يتفقوا صراحة على ما ورد في محتواها ونشرها بذلك الشكل المطلوب في قواعد النشر.

الإحالات والمراجع: يلتزم صاحب البحث بذكر الإحالات بشكل مناسب، ويجب أن تشمل الإحالة ذكر كلّ الكتب، المنشورات، المواقع الإلكترونية و سائر أبحاث الأشخاص في قائمة الإحالات والمراجع، المقتبس منها أو المشار إليها في نص البحث.

الإبلاغ عن الأخطاء: على المؤلف إذا تنبّه و اكتشف وجود خطأ جوهرياً و عدم الدقة في جزئيات بحثه في أيّ زمن، أن يشعر فورا رئيس تحرير المجلات أو الناشر، ويتعاون لتصحيح الخطأ.

شـــــروط النشـــــر :

- يجب أن لا يتجاوز البحث المقدم للنشر عن (٤٠) صفحة ، متضمنة المستخلصين : العربي ، والإنجليزي على أن لا تتجاوز كلمات كل واحد منهما (٢٠٠) كلمة ، والمراجع.
- يلي المستخلصين : العربيَّ ، والإنجليزيَّ ، كلماتٌ مفتاحية (Key Words) لا تزيد على خمس كلمات (غير موجودة في عنوان البحث)، تعبر عن المجالات التي يتناولها البحث؛ لتستخدم في التكشيف.

- تكون أبعاد جميع هوامش الصفحة الأربعة (العليا، والسفلى، واليمنى، واليسرى) (٣) سم، والمسافة بين الأسطر مفردة.
- يكون نوع الخط في المتن للبحوث العربية وللبحوث الإنجليزية (Times New Roman)، بحجم (١٣).
- يكون نوع الخط في الجداول للبحوث العربية وللبحوث الإنجليزية (Times New Roman)، بحجم (١٠).
- تستخدم الأرقام العربية (١-٢-٣...Arabic) في جميع ثنايا البحث.
- يكون ترقيم صفحات البحث في منتصف أسفل الصفحة.
- يكتب عنوان البحث ، واسم الباحث ، أو الباحثين ، والمؤسسة التي ينتمي إليها، وعنوان المراسلة، على صفحة مستقلة قبل صفحات البحث. ثم تتبع بصفحات البحث، بدءاً بالصفحة الأولى حيث يكتب عنوان البحث فقط متبوعاً بكامل البحث.
- يراعى في كتابة البحث عدم إيراد اسم الباحث، أو الباحثين، في متن البحث صراحة، أو بأي إشارة تكشف عن هويته، أو هوياتهم، وإنما تستخدم كلمة (الباحث، أو الباحثين) بدلاً من الاسم، سواء في المتن، أو التوثيق، أو في قائمة المراجع.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية، الإصدار السادس.
- يتأكد الباحث من سلامة لغة البحث، وخلوه من الأخطاء اللغوية والنحوية.
- توضع قائمة بالمراجع العربية بعد المتن مباشرة، مرتبة هجائياً حسب الاسم الأول أو الأخير للمؤلف (اختياري) ، وفقاً لأسلوب التوثيق المعتمد في المجلة.
- لهيئة التحرير حق الفحص الأوّلي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو رفضه.
- في حال قبول البحث للنشر تؤول كل حقوق النشر للمجلة، ولا يجوز نشره في أي منفذ نشر آخر ورقياً أو إليكترونياً، دون إذن كتابي من رئيس هيئة التحرير.

- الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.
- رسوم النشر لغير المصريين (٢٠٠ دولار) ، ورسوم النشر للمصريين (١٥٠٠ جنيه).
- يتم تقديم البحوث إلكترونياً من خلال موقع المجلة أو بريد المجلة الإلكتروني:

http://jacc.journals.ekb.eg

search.aiesa@gmail.com

محتويات العـــــدد	
افتتاحية العدد	-
د. أميرة الزبير إبراهيم خوجلي ..... **دور الروضة في تنمية المهارات الحياتية للطفل وفي تحقيق التنمية المستدامة** **دراسة ميدانية من وجهة نظر المعلمات / بوحدة رفاعة / ولاية الجزيرة، السودان ٢٠٢٣ م**	١ - ٣٨
د. دينا يوسف هدمي ..... **كيف نربي أبنائنا في ظل العولمة والفضاء الرقمي؟**	٣٩ - ٥٨
سهاد علي عبد الرحمن عثمان عثمان ..... **دمج الأطفال غير العاديين في مرحلة الروضة بالقدس وفقاً لمعايير المجلس الأمريكي(CEC) من وجهة نظر المعلمات**	٥٩ - ٨٤
د. ناريمان قاسم البشير خليفة ..... **دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة** **(دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة رفاعة بالسودان ٢٠٢٢م)**	٨٥ - ١١٦

افتتاحية العدد:

يتم بفضل الله وعونه إصدار هذا العدد من المجلة العربية لاعلام وثقافة الطفل والتي تصدر ضمن سلسلة من المجلات العلمية المتخصصة عن المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، وقد تم وضع المؤسسة الناشر للمجلة بعضوية الاتحاد النوعي لجمعيات البحث العلمي وبنك المعرفة المصري وقد تم تخصيص هذه المجلة لنشر بحوث كل مجالات الاعلام وسبل التواصل المختلفة وتأثير ذلك الثقافي على الطفل والمجتمع، وحرصا من هيئة تحرير المجلة على المستوي العلمي لها سوف يتم نشر البحوث المتميزة دائما بها لتكون منارة جديدة للمتخصصين والباحثين فى مجال الاعلام الرقمي والصحفي على اختلاف مجالاته ، وقبلة علمية للباحثين العرب من مختلف أرجاء وطننا العربي الكبير من الخليج إلى المحيط، وإذ ندعو الباحثين الراغبين فى نشر بحوثهم بها الالتزام بمعايير النشر بالمجلة والحرص على إجراء التعديلات والملاحظات التي يبديها المحكمين، ونأمل لأن تكون الإعداد القادمة من المجلة أكثر ثراءً وجدة بفضل الله وعونه، والله ولى التوفيق.

ومرحبًا بوجهة نظركم ورأيكم في أية فكرة قد تسهم في الرقي والتطوير لمجلتكم بل مرحباً بالنقد البناء في أي جانب، وبمقترحاتكم لتحقيق الرقي الدائم والتطوير المستمر لمجلتكم الغراء، وعمومًا فإن النقد البناء دائمًا ما يُعْلى ويرفع من شأن الأشياء، في الحياة بوجه عام، وفي الحقل العلمي والبحثي بوجه خاص، ذلك أن وجهة النظر المفردة لم تَعُدْ تجدي، وإنما الفكرة على الفكرة، واليد مع اليد، ووجهة النظر مع وجهة النظر، كل ذلك جميعًا هو يبني ويطور ويكمل الصورة، وكل ذلك لا يتأتى إلا بالنقد البناء الذي يُرَقّع ويطور ويكمل الصورة والعمل، ومن هنا قيل: يد بمفردها لا تصفق، ... ومن ثم نتعاهد سويًا على المزيد من بذل الجهد من أجل التطلع إلى مستويات أفضل في الأداء.

وختاماً إذ نقدم هذا العدد للقارئ الكريم، متمنين أن يجد فيه الفائدة المرجوة، نرجو الله تعالى أن يكون لنا خير معين للوصول إلى تعليمٍ نوعي. وفق الله الجميع لما فيه الخير والسداد، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

هيئة التحرير

دور الروضة في تنمية المهارات الحياتية للطفل وفي تحقيق التنمية المستدامة

دراسة ميدانية من وجهة نظر المعلمات / بوحدة رفاعة / ولاية الجزيرة، السودان ٢٠٢٣ م

The role of kindergarten in developing the child's life skills and in achieving development

A field study from the point of view of teachers / in Rifa'a Unit / Gezira State, Sudan 2023

إعداد

د. أميرة الزبير إبراهيم خوجلي

Dr. Amira Al-Zubair Ibrahim Khajli

استاذ علم النفس ورياض الأطفال المساعد

جامعة البطانة .كلية التربية / قسم التعليم قبل المدرسة

Doi: 10.21608/jacc.2024.350932

استلام البحث ٨ / ١ /٢٠٢٤

قبول النشر ٢٣ / ١ /٢٠٢٤

خوجلي، أميرة الزبير إبراهيم (٢٠٢٤). دور الروضة في تنمية المهارات الحياتية للطفل وفي تحقيق التنمية المستدامة - دراسة ميدانية من وجهة نظر المعلمات / بوحدة رفاعة / ولاية الجزيرة، السودان ٢٠٢٣. ***المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧(٢٨) إبريل، ١ – ٣٨.

http://jacc.journals.ekb.eg

دور الروضة في تنمية المهارات الحياتية للطفل وفي تحقيق التنمية المستدامة دراسة ميدانية من وجهة نظر المعلمات / بوحدة رفاعة / ولاية الجزيرة، السودان ٢٠٢٣ م

المستخلص:

هدفت الدّراسة إلى معرفة دور الروضة في تنمية المهارات الحياتية للطفل وفي تحقيق التنمية المستدامة/ دراسة ميدانية من وجهة نظر المعلمات / مدينة رفاعة بالسودان في العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م، فضلاً عن معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في تقديرات دور الروضة في تنمية المهارات الحياتية وتحيق التنمية المستدامة لطفل الروضة والتي تعزى لمتغيرات: (المؤهل العلمي، الخبرة العملية، نوع الروضة)، ولتحقيق أهداف الدّراسة تم استخدام المنهج الوصفيّ التّحليليّ، من خلال أداة الاستبانة، وتكونت عينة الدّراسة من عدد (٥٠) من معلمات رياض الأطفال، وهم يشكلون نسبة حوالي (٣٣%) من مجتمع الدّراسة، تم اختيارهنّ بالطّريقة العشوائيّة البسيطة، ولمعالجة البيانات إحصائياً تم استخدام برنامج الحزم الإحصائيّة للعّلوم الاجتماعيّة (SPSS)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن السمة العامة للمهارات الحياتية في تحقيق التنمية المستدامة للمبحوثين تحققت بدرجة عالية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات المفحوصات حول دور الروضة في تنمية المهارات الحياتية في تحقيق التنمية المستدامة تعزى لنوع الروضة لصالح (الخاص)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات المفحوصات حول دور الروضة في تنمية المهارات الحياتية في تحقيق التنمية المستدامة تعزى للمؤهل العلمي لصالح المؤهل العلمي الأعلى، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات المفحوصات حول دور الروضة في تنمية المهارات الحياتية في تحقيق التنمية المستدامة تعزى للخبرة، ومن أهمّ توصيات الدّراسة: تكثيف الدورات التكوينية والتدريبية للقيادات والمعلمات لاكتساب مهارات جديدة.

كلمات مفتاحية: دور، تنمية ، المهارات الحياتية، طفل، الروضة.

Abstract

The study aimed to know the role of the kindergarten in developing the child's life skills in achieving sustainable development / a field study from the point of view of teachers / the city of Rifa'a in Sudan in the academic year 2022-2023 AD, as well as knowing the statistically significant differences in estimates of the role of the kindergarten in developing the life s in achieving sustainable development kills of the kindergarten child. Which is attributed to the variables: (scientific qualification, practical experience, type of

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

kindergarten), and to achieve the objectives of the study, the descriptive analytical method was used, through the questionnaire tool, and the study sample consisted of (50) kindergarten teachers, who constitute a percentage of about (33%) From the study population, they were selected by a simple random method, and to process the data statistically, the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) program was used, and the study reached the following results: The general characteristic of life skills in achieving sustainable development for the respondents is characterized by a high degree, and there are statistically significant differences in the average estimates of the subjects about the role of kindergarten in developing life skills in achieving sustainable development due to the type of kindergarten in favor of (private), and there are statistically significant differences in the average estimates The examinations on the role of the kindergarten in developing life skills in achieving sustainable development are attributed to the academic qualification in favor of the higher academic qualification. There are no statistically significant differences in the average estimates of the examinations on the role of the kindergarten in developing life skills in achieving sustainable development that are attributed to experience. One of the most important recommendations of the study is the intensification of formative and training courses. For leaders or teachers to acquire new skills

Keywords: role, development, life skills, child, kindergarten

أولاً: الإطار العام للدراسة

١ـ مقدمة الدراسة :

في ظل ثورة المعلومات و الانفجار المعرفي السريع و المتلاحق الذي يتميز به عصرنا الحالي، أصبح لزاماً على المنظومة التربوية بكل عناصرها في مرحلة رياض الاطفال أن تواكب هذا التغير السريع، ومن ثم فقد اتفقت الرؤى التربوية الحديثة في تربية الطفل على ضرورة تغيير فلسفة و أهداف التعليم من تعليم تقليدي إلى تعلك حديث لذا تعتبر المهارات الحياتية من المظاهر الأساسية التي تحتاجها في تربية الطفل ورعايته وذلك من أجل إكسابه القدرة على مواجهة متطلبات المجتمع ولتشجيعه على التفاعل الاجتماعي والتخطيط السليم لمستقبله وللمهارات الحياتية أهمية خاصة كونها تساعد في تكوين شخصية الطفل وصقلها وإعداده ليكون إنساناً مبدعاً وفعالاً وقادراً على التنمية والتطوير و أكدت الاتجاهات المعاصرة على

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

ضرورة الاهتمام بتربية أطفال الروضة، ومراعاة الدقة فيما يقدم لهم، وإعداد برامج تسهم في إكسابهم معلومات ومهارات اتجاهات وميول وقيم وعادات سلوكية تمكنهم من الحياة في المجتمع المعاصر وتساعدهم على فهم البيئة التي يعيشون فيها والتكيف مع متطلبات امكانياتها الحديثة.(الياس، سلوى ٢٠٠٥م : ١٥).

تعتبر المهارات الحياتية من الامور الضرورية التي تساعد على بناء كفاءات بشرية قادرة علىإحداث تنمية للمجتمع مع تدعيم للسلوكيات الايجابية التى تمكن الافراد من التعامل بفعالية مع تحديات الحياة اليومية، وتعتبر المؤسسات التعليمية بعد الاسرة هى المسئولة عن مساعدة الاطفال فى حل مشاكلهم واستثارة الجوانب الاجتماعية والحسية والحركية وغيرها وتساهم الروضة فى اكساب الاطفال المهارات الحياتية التى تحصنهم ضد الازمات المستقبلية التى يمكن ان يواجهوها فى المستقبل وفي الوقت نفسه رفع كفاءاتهم وقدراتهم على التعامل مع الحياة بسهولة ويسر(عبدالمعطي، مصطفي٢٠٠٨م : ص٦)

إن التنمية المستدامة في فلسفتها مفهوم أخلاقي، فهي تعتمد على تغير في أنماط السلوك بحيث يتحمل الفرد مسئولية الشعور بالآخرين من حوله و كذلك بمن سيأتي بعده فالتنمية المستدامة محورها هو الانسان وتوفير الحياة الأفضل له و بالتالي فأن كل إنسان أيا كان موقعه سواء المواطن الذي يراعي احتياجاته واحتياجات أبنائه وجيرانه والمحيط الذي يعيش فيه أم كان الموظف الذي يؤدي واحبه بأمانة لتحقيق الأفضل لكل المستفيدين من خدماته فطالما محور التنمية المستدامة هو الفرد واحتياجاته فإن الفرد أيضا هو الأساس في بناء هذه التنمية (محمد ، ٢٠٠٣ م : ص ٢٢)

٢- مشكلة الدراسة :

من خلال معايشة الباحثة لأطفال الرياض لاحظت افتقار البعض للمهارات الحياتية اللازمة توفرها لحياتهم المستقبلية فكان السؤال الرئيسي ما دور الروضة في تنمية المهارات الحياتية للطفل و في تحقيق التنمية المستدامة ؟ وتتفرع من الأسئلة التالية :

١- ما السمة العامة للمهارات الحياتية في تحقيق التنمية المستدامة لدى أطفال الرياض لوحدة (رفاعة) بمحلية شرق الجزيرة ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات متغير دور الروضة في تنمية المهارات الحياتية في تحقيق التنمية المستدامة تعزى لنوع الروضة ؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات متغير دور الروضة في تنمية المهارات الحياتية في تحقيق التنمية المستدامة تعزى مؤهل معلمة الروضة ؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات متغير دور الروضة في تنمية المهارات الحياتية في تحقيق التنمية المستدامة تعزى لخبرة المعلمة؟

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٣- فروض الدراسة :

١- السمة العامة للمهارات الحياتية في تحقيق التنمية المستدامة لدى أطفال الرياض لوحدة (رفاعة) بمحلية شرق الجزيرة (عالية)

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات متغير دور الروضة في تنمية المهارات الحياتية في تحقيق التنمية المستدامة تعزى لنوع الروضة

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات متغير دور الروضة في تنمية المهارات الحياتية في تحقيق التنمية المستدامة تعزى مؤهل معلمة الروضة

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات متغير دور الروضة في تنمية المهارات الحياتية في تحقيق التنمية المستدامة تعزى لخبرة المعلمة

٤- أهمية الدراسة : تتمثل أهمية الدراسة

١- تفيد الدراسة في تفعيل دور رياض الأطفال التي تعتبر مفتاح نجاح الميدان التربوي.

٢- يمكن للدراسة أن تسهم في إلقاء الضوء على مفهوم التنمية المستدامة.

٣- قد تساعد هذه الدراسة المعلمات والأمهات في معرفة بعض المهارات الضرورية للطفل

٤- اهمية التنمية المستدامة و خاصةً في ظل ما يعصف بالمجتمع متغيرات تكنولوجية واقتصادية واجتماعية التي تفرض على التعليم ضرورة تأهيل الاطفال وتسليحهم بالمهارات التي تسهم في دعم التنمية المستدامة

٥- أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى معرفة

١- معرفة السمة العامة للمهارات الحياتية في تحقيق التنمية المستدامة لدى أطفال الرياض لوحدة (رفاعة) بمحلية شرق الجزيرة ؟

٢- معرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات متغير دور الروضة في تنمية المهارات الحياتية في تحقيق التنمية المستدامة تعزى لمتغيرات (لنوع الروضة , مؤهل المعلمة , خبرة المعلمة)

٣- يهدف هذا البحث إلى تحديد الركائز الأساسية للتنمية المستدامة

٤- يمكن أن تقدم الدراسة بعض التوصيات والمقترحات

٦- حدود الدراسة :

١- الحدود الموضوعية: (دور الروضة في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة في تحقيق التنمية المستدامة دراسة ميدانية من وجهة نظر المعلمات).

٢-الحدود الزمانية : (العام الدراسي ٢٠٢٣- ٢٠٢٤م)

٣-الحدود المكانية : (محلية شرق الجزيرة- وحدة رفاعة)

٧- مصطلحات الدراسة :

١/ الدور: هو الذي يتكون من أنماط سلوكية واضحة يسلكها الشخص شاغل المركز، عندما يتفاعل مع مركز أخر(نبيل، ١٩٨٣ م : ص٣٦٧)

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

التعريف الاجرائي : المظهر الدينامي للمكانة ومجموع الحقوق والواجبات(فالسير على الحقوق والواجبات) معناها القيام بالدور

٢/ رياض الأطفال :عرفت أيضا بأنها "مؤسسات تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية (الخثيلة،٢٠٠٠م،ص١٣).

التعريف الإجرائي: هي مؤسسة تربوية اجتماعية تعمل على إكساب الطفل مختلف المهارات وقيم الحياة عن طريق برامج وأنشطة تقدمها للأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٣-٦ سنوات

٣/ التنمية: من منظور الفلسفة والإصلاح الاجتماعي تعني توفير فرص الممارسة للإنسان للحصول على حقوقه الاجتماعية وتأمين العدل (عبد الحي، ٢٠٠٧ م: ص١٢٩)

٤/ المهارات الحياتية :يعرفها السيد أنها قدرة الفرد على التعامل بإيجابية مع تكاملات الحياتية الشخصية و اجتماعية وتشمل مهارة إدارة الوقت الاتصال الاجتماعي حسن استخدام الموارد , التفاعل مع الآخرين ,احترام العمل (جابر ,٢٠٠١م :ص ١٧)

التعريف الإجرائي: هي عبارة عن تغيير سلوكي للطفل داخل الروضة من اجل خلق سلوكيات جديدة ومتنوعة لإشباع حاجاته الاجتماعية.

٥/ التنمية المستدامة : تعرف بأنها تنمية حقيقية مستمرة ومتواصلة، هدفها وغايتها الإنسان، وتؤكد على التوازن بين البيئة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية، وتنمية الموارد الطبيعية، وفق استراتيجية محددة لتلبية احتياجات الحاضر والمستقبل (ابو المعاطي، ٢٠١٤م : ص٤٠)

التعريف الاجرائي : هي مجموعة الدرجات والعمليات التي تهدف الى التطوير والتفاعل الايجابي

٦/ معلمة الروضة: ويعرف (عبد الرؤوف، ٢٠٠٨م : ص٣٠) معلمة رياض الأطفال: بأنها شخصية تربوية تم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموع من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل حيث تلقت إعداداً وتدريباً تكامليا في كليات جامعية وعالية لتتولى مسئوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية ما قبل المدرسة .

٧ / مدينة رفاعة : تعتبر وحدة مدينة رفاعة حاضرة محلية شرق الجزيرة تقع في ولاية الجزيرة وسط السودان.

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: رياض الأطفال

رياض الأطفال هي المؤسسات التربوية التعلمية التي يتم فيها التعليم عن طريق ألانشطة التربوية التي تعد الطفل و تؤهله للمرحلة الابتدائية و يكتسب فيها

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

المهارات الأساسية فهي تعده لتعليم القراءة و الكتابة و مبادئ الرياضيات على جانب غرس العادات الاجتماعية. والقيم الأخلاقية المرغوب فيها وتتمثل أهمية رياض الأطفال في كونها البيئة الثانية بعد البيئة المنزلية ،والتي تتكامل مع الأسرة في رعاية الطفل واكسابه القيم المرغوبة ،كقيمة التعاون ، والاحترام، والنظام والنظافة، والصداقة، وهي أولى المراحل التعليمية والتربوية الرسمية في حياة الطفل، والتي تعمل على تهيئة الطفل للحياة المدرسية، كما أنيا تعتبر المحيط الاجتماعي الأكبر من الأسرة بالنسبة للطفل، يتعرف من خلاله على ملامح المجتمع الذي يعيش فيه، ويمارس من خلالها أداء واجباته ومعرفة حقوقه ،ويتدرب فيها على تطبيق ما اكتسبه من قيم والطفل في مرحلة الطفولة المبكرة في عمر ثلاث سنوات إلى ست سنوات يحتاج إلى وضع معايير محددة، لكي يستطيع أن يعبر من خلالها عن رغباته باستقلالية كما يجعل إبداء الرغبة في أداء ما يطلب منه ممكن (بدير: ٢٠٠٧م ، ص١٣)

ترى الباحثة اهمية هذه المرحلة في تكوين شخصية الطفل واكتساب سلوكيات ايجابية

٢/ مفهوم رياض الاطفال :

١/ هي مؤسسة تربوية اجتماعية تهدف الى تحقيق النمو المتكامل المتوازن للأطفال بجميع انواعه الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية (عدس ، ٢٠٠١ م ، ص٦٢)

٢/ رياض الأطفال: عرفت بأنها مؤسسة تربوية تختلف عن المراحل التعليمية الأخرى من حيث المبني و الأثاث و البرنامج و الأنشطة المختلفة التي تساعد على نمو الطفل بطريقة سوية في مرحلة ما قبل المدرسة ، و الغرض منها هو تهيئة الطفل للمرحلة الدراسية اللاحقة (الحريري ، ١٩٩٣ م: ص٢٢)

٣/ عرفت بأنها مؤسسة اجتماعية تربوية تقوم بتأهيل الطفل تأهيلا سليما لدخول مرحلة التعليم الابتدائي، حيث تسمح للطفل بممارسة النشاطات واكتشاف الذات والقدرات والميول بحرية تامة، كما تساعده الاكتساب خبرات جديدة في المرحلة العمرية من الثالثة إلى السادسة (مصري، ٢٠٢٠ م ،ص ٧٣)

٤/ عرفت أيضا بأنها "مؤسسات تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية (الخثيلة،٢٠٠٠م،ص١٣).

٥/ رياض الأطفال(كلمة ألمانية تعني حديقة الأطفال صاغها فردريك فروبل في برنامجه الخاص بتعليم الكبار) . (عيسى، ٢٠٠٥م : ص٢٢١)

٣/ نشأة رياض الأطفال :

أن الاهتمام بالطفولة ليس وليد اليوم ، فقد اهتمت المجتمعات على مر العصور بتربية الأطفال ورعايتهم و صون حقوقهم ،و قد أكد أفلاطون و منذ ألف عام على فوائد التربية للصغار. منذ ذلك الوقت اتخذ توجيه للصغار و تربيتهم خارج البيت أشكال عدة أما في شبه الجزيرة العربية فقد اهتم العرب بأطفالهم و كانت الأم تقوم

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

بتربية أطفالها بحنان. و يرسل أبناء الأغنياء إلى البادية لينشؤا في رعاية مرضعات من البادية ليتعلمو اللغة و يشبوا منذ الصغر ، فالطفل . لديهم ليس كما مهملا.

انشئت دور للحضانة في كل من بريطانيا و إيطاليا . ثم أصبح الرياض في ألمانيا مألوفة على يد (فرويل) في أواخر القرن التاسع عشر و كان تهدف إلى مساعدة الأطفال على تنمية قدراتهم و مواهبهم فقد أسس فروبل اول روضة للأطفال في مدينة المانيا في العام ١٨٣٧ م بعد أن أمضى عدة سنوات في مدارس خاصة .و قد تأسست أول روضة في لندن عام ١٩٠٩ م و التي أسستها الاختان مارغريت ومارشال. وكان تهدف ان إلى العناية بالأطفال الفقراء المهملين . و كان برنامجها يتضمن تشجيع التغذية و الرعاية الصحية . و قد اثرت نظريتهما في تربية ٱلأطفال في العديد من البلدان خاصة في مجال دراسة نظريات التعليم و طرقها و نتائجها والتي لم تكتمل بشكلها الحال إلى أواخر القرن العشرين وكان الإيطالية الدكتورة منتسوري تعتنى بالأطفال الذين تعمل أمهاتهم خارج البيوت ، فأنشأت الرياض التي تشجع الأطفال على استخدام مواد مختلفة لتنمية المهارات الفعلية و الحركية

٤/ رياض الأطفال في السودان :واوردها **(عصام ، فارس ،٢٠٠٦ م:ص ٥٠)**

هناك ثالثة أنواع من تعليم رياض ٱلطفال في السودان:

١/ رياض الأطفال المنتمية للمدارس الأولية

٢/ الرياض و دور الحضانة الخاصة والتي لا تتبع المدارس الأولية

٣/ رياض الأطفال التابعة لمصلحة الشئون الاجتماعية.

إن رياض الأطفال التابعة للمدارس الأولية هي أقدم الانماط الثالثة وكما ذكرنا من قبل فالرياض الأولى قد أسس في العشر سنوات الاولى من هذا القرن وقام بفتحها الإرسالية الكاثوليكية وهذه الرياض كان تنتمي إلى المدارس الإرسالية الابتدائية وهي قليلة جدا في عددها ولا تتراوح الست أو السبع رياض ولا يستطيعً الانضمام إليها في أغلب الاحيان إلا أبناء الأغنياء ويركز في هذه الرياض على النظام وتدريس القراءة والكتابة والحساب وتضم المقررات الموسيقى والغناء.

إن الجو العام لهذه الرياض وخاصة ما تديره الإرساليات الكاثوليكية عقيم للغاية والرياض تكون بذلك امتدادا إلى الخلف من أعلى مستوى، أما النمط الثاني من مراكز رياض الأطفال فقد جاء من المجهودات الخاصة لبعض النساء وابتدأ ظهور هذه الرياض في المدن الكبيرة خلال أوائل ١٩٦٠ لاستيعاب الاطفال من الأمهات العاملات. وهناك نوعان من هذه الرياض فالنوع الأول وهو الغالبية يقوم فتحها في المنازل الخاصة والمؤجرة ولا يجد الأطفال في أغلب هذه الدور أماكن للعب أو التسهيلات الكافية من مراحيض وأماكن للنظافة والغسيل. كما أن الحجرات تفتقد للتهوية الصحية الكافية بالإضافة إلى ذلك فالنساء اللاتي يقمن بالمسئولية في هذه الرياض يفتقدن التدريب المهني المطلوب وبهذا أصبح هذه التسهيلات هي مجرد فسحات للعب والعناية بالطفل وإيجاد أماكن لإبقائه فقط وليس بدور الحضانة أو

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

رياض الأطفال ولا توجد هناك مقررات أو أهداف محددة للتنفيذ وكل ما في ألامر هو أن هؤلاء الأطفال يؤمنون من مضار اللعب ، أما النوع الثاني من المؤسسات والتي تتكون من ثلاث أو أربع رياض أطفال فإن المعلمين والتسهيلات الأخرى تبدو احسن اعداداً حيث المدارس مقامة داخل مباني خاصة وبعض المعلمين قد تلقوا بعض التدريب وبهذا استطاعوا أن يشغلوا الأطفال في مجال أوسع من المناشط تتجاوز مجرد اللعب.

أما النمط لأخير والأكثر حداثة فهو تلك الروضات التي أسستها مصلحة الشؤون الاجتماعية في أوائل سنة 1970 في الخرطوم وعددها اثنتا عشرة روضة وكل واحدة منها خصص له ركن خاص في مركز من مراكز الشباب أو ناد من نوادي الأسرة وكل واحدة لها جدول دراسي يؤمن منهج معلوم تقوم بإعداده رئاسة المصلحة. وقد تلقى بعض المعلمين تدريبا داخليا في شكل محاضرات عامة عن تنمية وتطور الطفل وليس فيه شيء من التعقيد.

والأنماط الثالثة من رياض الأطفال موجودة في الخرطوم والمدن الكبيرة الأخرى وأما في الغالبية من مناطق الريف فما زالت الخلوة هي الوسيلة للتعليم بينما في أماكن قليلة من الريف حيث تتواجد المدارس الأولية و تظل الخلوة المرحلة الدراسية لما قبل الدراسة الأولية وفضلاً عن ذلك فما زالت المراكز لتعليم الطفولة المبكر قليلة جدا وعلى سبيل المثال فقد كان في خلال ١٩٧٣ خمسة عشر ألف طفل في هذه المراكز بينما كان مجموع عدد الدارسين في المدار الأولية يزيد عن المليون إضافة على ذلك فهناك مؤشرات تدل على أن كال من الحكومة والشعب يبديان اهتماما أكبر بالمرحلة المبكرة للتعليم فقد عين وزير التربية والتعليم لجنة قومية للنظر في التعليم للمرحلة التي تسبق المدرسة وذلك بغرض التوسع في التعليم للطفولة المبكرة (أبا زين ، ٢٠١٨ م: ص١٩ ـ ٢١)

٥/ أهمية رياض الأطفال :

لمرحلة رياض الأطفال الأهمية خاصة تستمدها من كونها تعتبر فترة حاسمة، حيث تتكون خلالها المفاهيم الأساسية للطفل ويكون لنفس ما يسمى ببنك المعلومات حيث يتمكن من اكتساب ما يقرب من ٥٠ مفهوما جديدا كل شهر يضيفه لمحصوله اللفظي، الذي يتزايد بسرعة رهيبة خلال هذه المرحلة، كما يساعد على الاتصال مع الأخرى ، لذا يجب استغلال هذه الفترة وتشجيع الطفل على الحفظ وتدريبه على استعادة المعلومات وتركيزها واستخدام أساليب التعزيز الإيجابي لمساعدته على ذلك.

إن مرحلة رياض الأطفال هي الفترة التي يجب الكشف فيها عن الابتكار و الإبداع لدى الطفل فهي المرحلة الأمثل لتعلم واكتساب المهارات المختلفة وذلك أن طفل الرياض يستمتع لتكرار أي عمل حتى يتمكن من إتقان والنجاح فيه ، ومرحلة ما قبل المدرسة ضرورية للطفل لأنها تزوده - وفي سن مبكرة - بالقيم والاتجاهات،

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

والمبادئ التي يؤمن بها مجتمعه ، ومن ثم هي تعمل على تنميته روحيا وخلقيا وفكريا وجسميا و قد أثبتا الدراسات التربوية أن الطفل الذي يلتحق برياض الأطفال تنمو لديه العديد من المواهب والقدرات التي تتوافر لمن حرموا من الالتحاق بها ،و أنه يمارس العديد من الهوايات والأنشطة التي تنميه نموا شامل متكامل (الهمشري ، ٢٠٠٣ م : ص٣٤٣)

تري الباحثة ضرورة تكيف الفرد مع الظروف الاجتماعية والجوانب المختلفة التي تحيط به مما يجعله قادرا على اكتساب المهارات الحياتية التى تعينه في مستقبله .

٦/ اهداف رياض الأطفال: اوردها (عامر ،٢٠٠٨ م : ص١٣)

١- أن يتعرف الطفل على مفهوم وقدرة الله - سبحانه وتعالى- خالق كل شيء
٢- أن يعامل باحترام وتقدير حسب طبيعته المتميزة، لأنه كائن حي متكامل بحاجة إلى النمو
٣- أن يكون علاقات اجتماعية مع غيره صغاراً وكبارا
٤- أن يعبر تعبيرا لغويا سليما
٥- أن يستخدم كافة حواسه الخمسة في الحركة واللعب .
٦- زيادة القدرة على التعبير عن النفس شفوياً بوضوح
٧- إدراك المفهوم العددي للأشياء
٨- أن يبدع ويبتكر في أساليب التعبير المختلفة ويشعر بالسعادة

ثانياً : المهارات الحياتية

تعتبر مرحلة رياض الأطفال ضرورية للنجاح في المراحل اللاحقة حيث ان في هذه المرحلة تكون الأنظمة البصرية والعقلية والحركية وتكون مستعدة للعمل والنشاط فاذا استثارت تلك الأنظمة من قبل البيئة بصورة جيدة فأنها سوف تبلغ مداها من النمو اما اذا لم تفعل فسوف يضيع قدر كبير من النمو حيث فيها يكتسب الأطفال المهارات اللازمة التي تساعده على النمو السليم والتفاعل مع المحيط والتي تجعله يشعر بالتكيف الشخصي والاجتماعي وهذه تجعله قادرا على الاعتماد على نفسه وتمكنه من التعامل مع الأقران وكلما كان لديه مهارات اكثر كلما كانت حياته اكثر واستقرارا(صبان، ٢٠٠٤ م :ص٢١)

يعد الحرص على تنمية المهارات الحياتية لدى الطفل أحد مظاهر الاهتمام بتربية الطفل ورعايته، فهي من المتطلبات الأساسية التي يحتاج إليها الطفل لكي يتوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه، ويتعايش معه، ومع غيره من المجتمعات الأخرى. حيث إنها تمده بالمعلومات اللازمة للتواصل مع البيئة، والتعلم من أجل الحياة، وتشجعه على التفاعل الاجتماعي والمواطنة وتساعده على التخطيط لحياته في المستقبل تعتبر المهارات الحياتية هي من الآمور الضرورية التي تساعد على بناء كفاءات بشرية قادرة على احداث تنمية للمجتمع مع تدعيم للسلوكيات

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

الإيجابية التي تمكن الأفراد من التعامل بفعالية مع تحديات الحياة اليومية (مصطفى وعبد المعطي ، ٢٠٠٨ م : ص ٦)

ترى الباحثة مما تقدم تكمن اهميته في مدى تأثير مرحلة الطفولة المبكرة على الفرد وكيف ان هذه المرحلة مهمة للعمل على تنمية جميع المهارات حيث ان لها تأثير كبير على باقي المراحل الأخرى.

٢ـ مفهوم المهارات الحياتية :

أ / المهارة:

هي قدرة الفرد على أداء نشاط معين بسرعة وسهولة وكفاءة تميزه عن غيره، سواء كان هذا النشاط جسمي أو عقلي تكتسب بالتدريب والممارسة. (القضاة، ٢٠٠٦ م : ص٢٢).

ب / المهارات الحياتية

١/ أنها ضرورة حتمية لجميع الأفراد فهي من المتطلبات الأساسية للفرد لكي يتوافق مع نفسه ومجتمعه ويتعايش مع الآخرين فهي من المتطلبات الأساسية التي يحتاج اليها الفرد لكي يتوافق مع نفسه ومع مجتمعه وتساعده على مواجهة مشكلاته اليومية (اللولو، ٢٠٠٥ م: ص ٣٢)

٢/ إنها القدرات للقيام بسلوك تكيفي وايجابي يمكن الفرد من التعامل بفعالية مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية وتتضمن مهارات حل المشكلات، التفكير الإبداعي، وعي الذات، التعامل مع العواطف ،التعامل مع الضغوط (خلف ،٢٠١٥ م: ص ١٢)

٣/ هي المهارات المستمرة باستمرار الحياة والتي تسهم بشكل فاعل في اكساب المتعلم مجموعة من المهارات الاساسية التي تمكن من التفاعل والتعامل مع صعوبات البيئة المحيطة وتعزيز الايجابيات بما يكفل له القدرة على التفكير الإبداعي والتفكير الناقد واتخاذ وامتلاك مهارات التعلم الذاتي التي تمكن المتعلم من التعلم في كل الأوقات وطول العمر "(فايز ابو حجر ، ٢٠٠٥ م: ص٥٤)

٤/ انها السلوكيات المرتبطة بحياة الفرد والتي ينبغي عليه اكتسابها لمواجهة متطلبات الحياة اليومية بنجاح وليكون عنصرا ايجابيا ومؤهلا لبناء مجتمعه (مرسي ،٢٠١٢ م: ص٣٥٩)

٣/ مراحل اكتساب المهارات الحياتية:

١ـ المرحمة المعرفية:

هي تكوين بنية معرفية لفظية عن عناصر المهارة وعلى المعلمة أن تقوم بتقديم صورة كاملة عن المهارة بالأمثلة والأداء العملي، والتدعيم المعنوي والتغذية المرتدة للطفل، وفتح الحوار والمناقشات مع الأطفال لتكوين خطة لفظية كتعاقب خطوات المهارة.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٢ـ مرحمة التثبيت:

تعد تلك المرحلة هي المرحلة الحقيقية في التدريب على اكتساب المهارة، والهدف الرئيسي فيها تصحيح أسلوب إخراج المهارة، وعند وصول الطفل لمستوى متقدم من التدريب يكتسب القدرة على تنظيم المهارة في كل موعد

٣ـ مرحلة السيطرة الذاتية:

يكون الطفل قد اكتسب فيها إجادة أداء المهارة بدقة، ويؤدي العمل بدون أخطاء، وتلك المرحلة تحقق السرعة في الأداء بدون أخطاء، أما السرعة فهي تأدية المهارة بسرعة، والتفاعل هنا بين الدقة والسرعة ضروري جدا لأنها مهارة. (إبراهيم، ٢٠١٤ ،ص٤٦).

٤/ شروط اكتساب المهارات الحياتية: (طلبة، ٢٠٠٩ م ،ص١١٣.)

لكي يكتسب الطفل مهارة يجب توفر شروط محددة لمتأكد من أن التدريب سيؤدي إلى اكتساب المهارة المنشودة، وفيما يلي أهم هذه الشروط:

١ -النضج الجسمي والعصبي المناسب.
٢ -الاستعداد لتعلم المهارة.
٣ -الرغبة الشديدة في تعلم المهارة.
٤ -التشجيع الدائم على الاكتساب والأداء السليم.
٥ -التدريب اللازم.
٦ -التقليد أو النقل الصحيح من النموذج.
٧ -التوجيه والإرشاد المناسب في اكتساب المهارة.
٨ -التركيز والانتباه أثناء التدريب.
٩ -الإشراف على الطفل خلال أداء المهارة.

٥/ **خصائص المهارات الحياتية :**

تصف المهارات الحياتية بالتنوع وتشمل كل الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بإشباع احتياجات الفرد ومتطلبات الحياة وذلك يختلف باختلاف المجتمع وعاداته وتقاليده ودرجة تقدمه وفقا للزمان والمكان وهي تعتمد على طبيعة العالقة التبادلية بين الفرد والمجتمع ودرجة تأثير كل منهما على الآخر وتهدف الى تطوير اساليب معايشة الحياة ومساعدة الفرد على التفاعل الناجح (عسكر، ٢٠١٦ :ص٦٣)

تحدد عمران (٢٠٠٤) مجموعة خصائص للمهارات الحياتية هي :

١/ تتنوع وتشمل كل الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب اشباع الفرد للاحتياجات ومتطلبات تفاعله مع الحياة وتطويرها
٢/ تختلف تبعا لطبيعة كل مجتمع وعاداته وتقاليده ودرجة تقدمه
٣/ تختلف وفق الزمان والمكا ن

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٤/ تعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع ودرجة تأثير كل منهما في الآخر ٥/ تهدف إلى مساعدة الفرد على التفاعل الناجح مع بيئته بكل أبعادها وتطوير و اساليب معايشة الحياة.

وتشير منى أمين عبد العزيز إلى أن أهم خصائص المهارات الحياتية تتمثل انها :

تراكمية، متصلة، فردية، مترابطة، ارتقائية، محصلة تأثير البيئة المحيطة والأسرة والمدرسة، معرفية تتمثل في كيفية القيام بالعمل, تعرف الطفل على خصائص الحياة الواقعية

٦/ تصنيف المهارات : تصنيف فايزة أبو حجر: لخصها عمرون وياسمين (٢٠١٩: ص٣٠)

أ - مهارة الوعي الذاتي :

هي المهارات التي تتضمن معرفة الذات , خصائصها , مصادر قوتها وما يرغبه الطفل ومالا يرغبه وتساعده في التواصل مع الآخرين وبناء العلاقات والتعاطف معهم.

ب - مهارة التفكير الإبداعي :

هي عملية عقلية ذات مستوى عال من النشاط المعرفي تساعد الطفل على اتخاذ القرارات و حل المشكلات التي تواجهه وتمكنه من النظر أبعد من حدود خبرته.

ج - مهارات التفكير الناقد:

هي القدرة على تحليل المعلومات و التأثيرات الاجتماعية و الثقافية والخبرات والتعاطف معهم.

د- مهارات الاتصال و التواصل :

هي المهارات التي تساعد الطفل على التواصل بطرق إيجابية وبناء علاقات جيدة وبناءة ,وذلك باستخدام أنواع الاتصال والتواصل اللفظي وغير اللفظي بما يتلاءم مع ظروفه وثقافته.

ي- مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار :

هي تلك المهارات التي تساعد الطفل على التعامل بطرق ايجابية وفعالة مع المشكلات التي تواجهه وتمكنه من اتخاذ القرار المناسب في طلب المساعدة وتحديد الحلول لتلك المشكلات

٧/ عوامل اكتساب المهارات الحياتية: لخصها(مرسي,٢٠١٢ م ,ص ٣٦١–٣٦٢).

تعددت وجهات النظر والآراء في العوامل الضروري توافرها في اكتساب المهارات الحياتية ومن هذه الآراء من يعتبر أن اكتساب المهارات بشكل عام يعتمد على مستوى نضج المتعلم , وقدرة المتعلم وخبرته , المفاهيم والأدوات المطلوبة

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

والتدريب عليها , والإمكانات المتاحة. بينما رأي آخرين بأن اكتساب المهارات الحياتية يعتمد على مكونين أساسيين يتحدان معا مها :
١/ القواعد التنفيذية للعمل, أي القواعد التي تحكم الأفعال والإجراء لتشكيل الأداء المطلوب
2/ دقة الأداء و التي تتحقق بالممارسة وبمحاولات المتعلم المتكررة لتنفيذ الأداء المطلوب على النحو والمستوى المرغوب تماما.

في حين رأي ثالث أن اكتساب الفرد للمهارات الحياتية يتأثر بالعوامل التالية:

١ـ العلاقات المدعمة :

أن وجود أو غياب العلاقات المدعمة يجعل الفرد إما يصر على اكتساب المهارة أو يهمل اكتسابها.

٢ـ نماذج الأداء :

قوة أو ضعف المهارة يتأثر بملاحظة الفرد لنماذج تقوم بأداء تلك المهارة.

٣ـ تتابع الإثابة :

سواء كانت إثابة ثانوية أو أساسية مثل حصول الطفل على قطعة حلوى مثال .

٤ـ التعليمات:

هناك تعليمات لمهارات معينة كالعمل والدراسة, ينبغي على الفرد تعلمها .

٥ ـ اتاحة الفرصة لأداء المهارة بنفسه :

عندما يعتمد الفرد على الآخرين لأداء المهارات الحياتية يصعب عليه اكتسابها.
٦ـ التفاعل مع الأقران : قد يكون تعلم المهارات من الأقران مفيد .

٧ـ نوع الجنس والثقافة

٨/ معوقات تنمية المهارات الحياتية : ترى روشيد (٢٠١٦ م : ص٢٩) ان هناك عدة معوقات لتنمية المهارات الحياتية وهي:
١/ طبيعة المعلم والمتعلم وحالته الاقتصادية والاجتماعية والنفسية
٢/ عدم اعطاء وسائل اعلام اهمية لدور المهارات الحياتية واثرها على المتعلمين وبخاصة الأطفال.
٣/ قلة الدورات التدريبية التي تهدف الى تعريف المعلم كيفية تنمية المهارات الحياتية لدى ا مهارات الحياة تطال جميع نواحي الحياة ولها عدة أنواع بحسب التصنيف التي تندرج تحته لأطفال .
ترى الباحثة من الاهمية بمكان لفت نظر القائمين عن أمر الطفولة للمعوقات التي تحد من نشاط الطفل وقدراته

٩/ انواع المهارات الحياتية : اوردها المركز الاقليمي لتنمية الطفولة المبكرة ، ١٠ ـ مهارات الحياة تطال جميع نواحي الحياة ولها عدة أنواع بحسب التصنيف التي تندرج تحته

١/ مهارات الحياة الصحية :

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

كل ما يتعلق بالجوانب الصحية (العناية بالجسم - طرق الوقاية – التغذية - النظافة)

٢/ مهارات الحياة الأساسية :

المهارات الذاتية. - المهارات الاجتماعية. - مهارات التفكير والتخطيط - مهارات التكيف وإدارة الضغوط.

٣/ مهارات الحياة الجمالية / الذوقية :

كل ما يتعلق بالأمور الإنسانية العامة (الذوقية - الفنون - الأخلاقيات الإنسانية العامة - البيئة – الأدبيات)

٤/ مهارات العمل الجماعي / العمل كفريق :

بناء الفريق. –الثقة - قانون الفريق. -التواصل. -النزاعات. -استراتيجيات حل مشاكل الفريق.

٥/ مهارات الحياة التخصصية :

هي المهارات الخاصة بوضعية أو بيئة أو مهن أو أشخاص أو ظروف معينة أمثلة - :مهارات القيادة. - مهارات التفاوض والإقناع. - مهارات التسويق. - مهارات التدريب - مهارات التعامل مع الكوارث وإدارة الأزمات. -مهارات إدارية -مهارات مهنية / حسب المهنة.

١٠/ النظريات التي تناولت المهارات الحياتية:

١/ نظرية النمو:

تقوم هذه النظرية على اختلاف المراحل التي يمر بها المتعلم في حياته العمرية حيث يحدث العديد من التغيرات والتطورات بحسب ما قال بياجيه وهذه التغيرات تشمل كافة المجالات المعرفية والحركية والاجتماعية والنفسية فنجد مرحلة ما قبل العمليات من سنتين الى ست سنوات يستطيع الطفل ان يتمثل الموضوعات إلا ان انتباه يبقى مرتكزا على المظاهر الخارجية للأشياء او الأشخاص مثل الطول والوزن فهو لا يزال يستخدم المظهر لتصنيف الأشياء كما تبدا مرحلة العمليات المشخصة من ٦ سنة الى ١٢ سنة حيث في هذه المرحلة يتقدم الطفل تقدما كبيرا على مستوى التجريد الذهني فهو يكتشف سلسلة من التغيرات الأساسية المتعلقة بالأشخاص والموضوعات بحيث يمكنه التمييز وفق معايير مثل الحجم والطول ويمكن للأشياء ان تحتفظ بشكلها رغم ما يطرأ عليها من وضعيات لاعتمادها على مبدأ الاحتفاظ ثم مرحلة العمليات الشكلية من ١٢سنة فما فوق حيث يستطيع المراهق التفكير بشكل اكثر تجريدا فهو قادر على اتخاذ القرارات بطريقة الاستنباط والاستقراء ومعالجة المشكلات بشكل منظم وقادر على التفكير في الأشياء والصور الذهنية عن طريق تصور الأحداث والأشياء وينعكس ذلك على نمو المهارات الحياتية فلكل مرحلة استعداداتها وخصائصها مما ينعكس ذلك على نمو المهارة أيا كانت من عدمه تبعا لذلك الميل والاستعداد ويمكن لواضعي البرامج ان يختاروا المهارات المناسبة لكل

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

مرحلة وفق خصائص تلك المرحلة وتشكيل نوع واساليب وطرق متوافقة مع المهارة (الغامدي ،٢٠١١م :ص٣٤)

النظرية المعرفية :

تؤكد هذه النظرية ان الأساس لحل المشكلات والتفاعلات بين الأفراد هو الاعتماد على المعرفة النها تسهم في منع السلوكيات السلبية الاندفاعية وتظهر البحوث على اهمية تدريس حل المشكلات للأفراد وهم في سن صغيرة حيث لذلك اهمية لمساعدة الأطفال ليصبحوا اكثر مقدرة على مجاراة المشكلات اليومية النمطية مقارنة بالآخرين واكثر مقدرة على مجاراة الإحباط واقدر على الانتظار واقل عدوانية وانفعال لذلك يمكن اعتبار حل المشكلات جزء من برامج المهارات الحياتية (عبد المعطي ومصطفى ، ٢٠٠٨م :ص٨)

نظرية السلوك المشكل :

تنبثق هذه النظرية من فكرة ان السلوك الذي يقوم به الفرد يمكن ارجاعه الى مصدر مفرد لكنه يحتاج الى تفاعلات معقدة بين الأفراد وبيئاتهم حيث تربط هذه النظرية بين نظام الشخصية والبيئة والسلوك وهذه ينعكس على تنمية المهارات الحياتية من خلال احداث الاستراتيجيات والبرامج المناسبة للأنظمة (الغامدي،٢٠١١ :٣٧)

وترى هذه النظرية ان هناك نظامين يؤثران على السلوك وهما البيئة الاجتماعية من فقر وتركيب الآسرة اضافة للضعف الدراسي والجينات والبيولوجيا والتي تشمل تاريخ الآسرة والذكاء المرتفع بالأسرة التي تؤثر بالسلوك المشكل.

ثالثاً : التنمية المستدامة :

١/ مقدمة

وتنطلق النظرة الفلسفية للتنمية المستدامة من مسلمة أساسية تؤكد أن التغيير عملية مستمرة ومتسارعة ومبنية على مبادئ وأسس تركز على أن التعليم عملية مستمرة مدى الحياة بما يحقق للتربية والتعليم المرونة والتكامل وتحقق التنمية المستدامة بدافع داخلي وحرص من المعلم لتطوير ذاته عن طريق القراءة والاستعانة بالمكتبة كمرجع أساسي للتنمية المستدامة ، مع الحرص على الاطلاع على أحدث النظريات التربوية لتنمية الجانب الشخصي لديه هكذا نرى أن مهنة التعليم مهنة دائمة التطور والنمو ؛ لأن المعلم والمتعلم عناصر فعالة فى التعليم ؛ لذلك فقد أصبح من الضروري إعادة النظر في فهم العملية التربوية وأهدافها المتجددة نتيجة للتطور الهائل ، والتغيرات السريعة ، التي تطرأ على طرائق وأساليب التعليم والتعلم.(سيد و الجمل ،٢٠١٢م :١٩٦)

٢/ مفهوم التنمية المستدامة :

أ / ان مصطلح التنمية المستدامة يتكون من كلمتين هما التنمية والاستدامة, فالتنمية لغة مصدر من الفعل (نمى) يقال انميت الشيء ونميته أي جعلته ناميا, وكلمة

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

الاستدامة من استدامة الشيء أي طلب دوامه, وكل ما يسهم في تقدم المجتمع تقدما شاملا (فراج ،٢٠١٨ م : ص ١١٩)
وظهر مصطلح " التنمية المستدامة" لأول مرة في منشور أصدره الاتحاد الدولي من أجل حماية البيئة سنة١٩٨٠،لكن تداوله على نطاق واسع لم يحصل إلا بعد أن أُعِيد استخدامه في تقرير "مستقبلنا المشترك" المعروف باسم "تقرير برونتالند"، والذي صدر١٩٨٧عن اللجنة العالمية للبيئة والتنمية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة وعرفت هذه التنمية على أنها" تلك التنمية التي "تلبي حاجات الحاضر دون المساومة على قدرة ة الأجيال المقبلة في تلبية حاجياتهم (بهيج ،٢٠٢١م : ص ٢٥)
ب / مفهوم التنمية المستدامة متعدد الاستخدامات ومتنوع المعاني لهذا ظهرت تعاريف متنوعة ومتعددة ومتداخلة وان هذا التداخل بين التعاريف هو أكثر ما يميز أدبيات التنمية المستدامة في المرحلة الراهنة ولقد حاول تقرير الموارد العالمية الذي نشر عام١٩٩٢ الذي خصص بأكمله لموضوع التنمية المستدامة لتوضيح هذا الخلط خلال أجراء مسح شامل لاهم تعريفات هذا المفهوم وهي :
١ـ التنمية المستدامة هي نمط جديد من التنمية يسعى إلى تحقيق التكامل بين المردود الاقتصادي للدول من جهة والاوضاع الاجتماعية من جهة أخرى وتهتم بتحقيق الاهداف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والقضاء على الفقر والعطالة (الجلاد ،٢٠١٨م :ص ٤٧٨)
٢ـ تعرف بأنها التي تحقق العدالة بين الاجيال ، وذلك من خلال المواءمة بين الأهداف الاقتصادية وتلك الانسانية والبيئية من أجل المحافظة على المكونات المختلفة للثروة التي تضمن استمرارية توليد الدخل عبر الأجيال المختلفة (حسن ،٢٠٠٦ م : ص ٢٨)
٣ـ هي التي تلبي الحاجات الأساسية للمجتمع ، وتوسيع الفرص أمامه لإرضاء طموحاته ، ونشر القيم التي تشجع أنماط استهلاكية ضمن حدود الإمكانات البيئية بشكل معقول(العايب ،٢٠١١م : ص١٢)
٤ـ عرفتها بيبرس(٢٠٠٣ م : ص ٢٣) بأنها إعادة توجيه الموارد والوفاء أولا بالاحتياجات البشرية الأساسية مثل تعلم القراءة والكتابة ويكون الاهتمام الأول بالاستثمار في رأس المال البشري

٣/ اهداف التنمية المستدامة :

تهدف التنمية المستدامة إلى تحقيق التوازن بين الاحتياجات السياسية ، والاقتصادية والاجتماعية للمجتمع وتحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية ومواجهة البطالة والفقر والحفاظ على الموارد الطبيعية والتنمية الاقتصادية المستمرة للبلاد وقد حددت منظمة الأمم المتحدة سبعة عشر هدفاً للتنمية المستدامة منها (الويكيبيديا (https:LLar.wikipedia.org:
١ـ القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٢ـ توفير الغذاء والقضاء على الجوع
٣، أن يتمتع الجميع بالصحة الجيدة والرفاء
٤ـ ضمان التعليم الجيد المنصف للجميع وتعزيز التعلم مدى الحياة
٥ـ تحقيق المساواة بين الجنسين" وتمكين النساء والفتيات
٦ـ توفير المياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي للجميع.
٧ـ توفير الطاقة النظيفة وبأسعار معقولة
٨ ـ تعزيز النمو الاقتصادي للجميع وتوفير العمل اللائق للجميع
٩ ـ توفير البنية التحتية وتحفيز الصناعة والابتكار
١٠ ـ الحد من أوجه عدم المساواة

٤/ صفات التنمية المستدامة : تتصف التنمية المستدامة بالصفات التالية :(ماهر ، ٢٠٠٠م : ص١٣٠)

١ـ التنمية المستديمة أكثر شمولية لكونها أشد تداخلا وتعقيدا خاصة فيما يتعلق بكل ما هو طبيعي وما هو اجتماعي في التنمية
٢ـ أن التنمية المستديمة تتوجه أساسا لتلبية احتياجات أكثر الطبقات فقرا ، فهي تسعى للحد من الفقر العالمي
٣ـ أن التنمية المستديمة تحرص على تطوير الجوانب الثقافية والبقاء على الحضارة الخاصة بكل المجتمع .
٤ـ أن عناصر التنمية المستديمة ال يمكن فصل بعضها عن بعض الأخر ، وذلك لشدة تدخل الأبعاد والعناصر الكمية والنوعية فيه

٥/ عناصر التنمية المستديمة اوردها (الصرن ، ٢٠٠١م : ص٣٤)

ان التنمية المستديمة هي التي تصيغ اليوم الجزء الأكبر من السياسة التنموية المعاصرة فهي نظرية في التنمية المستديمة والاجتماعية تجعل الإنسان منطقها وغايتها ، وهي تنمية التولد فقط نمو اقتصاديا لكنها توزع منافعه بالتساوي ، تعيد بناء بيئة التنمية المستديمة بدلاً من تدميرها ، وهدفها ليس فقط الزيادة في الانتاج وإنما تمكين الإنسان من العيش في حياة أفضل وأطول ، وحاجات الإنسان ليس كلها مادية بل كذلك معنوية واجتماعية منها التعليم والثقافة وتوفر فرص لممارسة النشاطات الخالقة وحق المشاركة في تقرير الشؤون العامة وحق التعبير والحفاظ على البيئة للأجيال اللاحقة وتقوم التنمية على أربعة عناصر أساسية هي:

١ـ الإنتاجية (قدرة الإنسان على الإنتاج)
٢ـ المساواة (تكافؤ الفرص دون تميز)
٣ـ الاستدامة (عدم إلحاق الضرر بالأجيال اللاحقة) سواء بسبب استنزاف الموارد الطبيعية أو تلويث البيئة أو بسبب الديون العامة التي تتحمل عبئها الأجيال، بسبب عدم الاكتراث بتنمية الموارد البشرية مما يخلق ظروفا صعبة في المستقبل نتيجة خيارات الحاضر.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٤-التمكين (التنمية تتم بالناس وليس من اجلهم فقط أي: - (الناس الفاعلون) لذلك فان التنمية تعزز قدرة الإنسان على تحقيق ذاته فيصبح هدفا ووسيلة في آن واحد

٦/ مؤشرات التنمية المستدامة : يمكن التأكد من وجود التنمية المستدامة بالمؤسسات التعليمية من خلال ما يأتي: (محمود، ٢٠٠٠م : ص ١٢٢)

١- تعميق مفهوم مجتمع التنمية المستدامة في المؤسسات كآلية فعالة لتحقيق التنمية في المؤسسات التعليمية.

٢- ترسيخ ثقافة التنمية المستدامة داخل المؤسسات التعليمية.

٣- تحفيز الأنشطة والمجهودات الفردية والجماعية في التنمية المستدامة داخل المؤسسات التعليمية.

٤- تطبيق أساليب التقويم الذاتي والاستفادة من نتائجه في تطوير الأداء في المؤسسات التعليمية.

٥- تفعيل وحدة التدريب والتقويم في التنمية المستدامة للمعلمين والمعلمات.

٦- تحديد معوقات التنمية المستدامة في المؤسسات التعليمية ثم وضع خطط للتغلب عليها.

٧- وضع الخطط التنفيذية التي تتسم بالواقعية لتحقيق التنمية المستدامة داخل المؤسسات التعليمية.

٧/اهمية التنمية المستدامة:

تنبع أهمية التنمية المستدامة من كونها تنطلق من مبدأ أن البشر مركز اهتمامها، حيث تستجيب الاحتياجات الجيل الحالي دون التضحية والمساس باحتياجات الأجيال القادمة، أو على حساب قدراتهم لتوفير سبل العيش الكريم , وتظهر اهمية التنمية المستدامة فيما يلى: (v aladbigi, 2010, P54)

أ - أنها تسهم في تحديد الخيارات ووضع الاستراتيجيات ورسم السياسات برؤية مستقبلية أكثر توازنا.

ب-أنها تنطلق من أهمية تحليل الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والادارية برؤية شمولية وتكاملية، وتجنب الأنانية في التعامل مع الموارد والطاقات

ج - تشجع على توحيد الجهود والتعاضد بين القطاعات الحكومية والخاصة حول ما يتم الاتفاق عليه، من أهداف وبرامج تسهم في تلبية حاجيات جميع فئات المجتمع الحالية والقادمة

هـ - تنشط وتوفر فرص المشاركة في تبادل الخبرات والمهارات وتتسم في تفعيل التعليم والتدريب والتوعية لتحفيز الإبداع

٨/ الركائز الاساسية للتنمية المستدامة :

الإضافة إلى المفاهيم الأساسية، هناك أيضاً ثالث ركائز للاستدامة هذه هي :

الركائز الاقتصادية والبيئية والاجتماعية التي تندرج تحت النهج الكامل للتنمية المستدامة. وقد تبنى تخطيط السياسات في المملكة المتحدة الفكرة الكاملة للركائز

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

الثالث والتنمية المستدامة هي المبدأ القائل بأن التنمية الاقتصادية والاجتماعية يجب أن لا تدمر البيئة ، وأن تتم عملية التنمية ضمن حدود و إمكانات العناصر البيئية وضمن الأطر التي يضعها علم البيئة بمعناه الواسع وذلك من خلال دراسة وفهم العلاقات المتبادلة بين الأنسان ونشاطاته المختلفة وبين البيئة التي يعيش فيها وما يحكمها وتهدف التنمية المستدامة إلى تلبية احتياجات الحاضر دون الإخال بالقدرة على تلبية احتياجات المستقبل وترتكز فلسفة التنمية المستدامة على أن الاهتمام بالبيئة وما حتوتيه من موارد طبيعية هو أساس التنمية الاقتصادية والصحية والثقافية وغيرها، وهذا يتطلب إعداد خطط تنموية تهتم بالمشروعات الحالية وتهتم بآثارها البعيدة على البيئة وعلى الناس في المستقبل، وبذلك تستمر التنمية .وتلك الخطط لا تشمل فقط دور الدول والمؤسسات في المشروعات التي تقيمها وإنما تشتمل أيضاً على دور الفرد في المجتمع، لأن الفرد أساس المجتمع (البلاع ، ٢٠١٢ م : ص ١٥٧)

٩/ المفاهيم الأساسية للتنمية المستدامة في منهج رياض الأطفال:(عيسى ، ٢٠٠٥ م : ص ٢٦).

تتحدد المفاهيم الأساسية للتنمية المستدامة في منهج رياض الأطفال بالاتي:

١ـ إثارة وعي الطفل بذاته وإمكاناته الفطرية والمكتسبة

٢ـ إثارة وعي الطفل بممارسة قواعد النظافة وتحمل المسئولية في حياته اليومية.

٣ـ إثارة وعي الطفل بقواعد اختياره لعناصر الوجبة الكاملة.

٤ـ إثارة وعي الطفل بطرائق النجاح والفشل.

٥ـ إثارة وعي الطفل بتنظيم الأسرة وإدراك دوره فيها

٦ـ إثارة وعي الطفل بممارسة القواعد الصحية السليمة في حياته اليومية.

خلاصة البحث حسب رأي الباحثة

ترى الباحثة اهمية المهارات الحياتية لاعتبارها مهارات اساسية للفرد لإشباع حاجاته الفسيولوجية وهي تسهم بشكل فعال في اكساب الطفل مجموعة من المهارات الاساسية من التفاعل والتعامل من أجل العيش في المجتمع وذلك في إطار التنمية المستدامة التي تواكب الاستمرار والتغيير الذي يحدث نتيجة التحاق الاطفال بمرحلة الرياض التي تهدف إلى مساعدة الأطفال على أن تكون لديهم المواقف والمهارات والمعارف اللازمة لاتخاذ قرارات مستنيرة من أجل الوصول إلى مستقبل مستدام والمهارات الحياتية الضرورية الواجب تنميتها في دور رياض الأطفال مثل مهارات الحياة الصحية ، البيئة ، والاجتماعية والجمالية ومهارات التفكير الابداعي وكل ما يخص المهارات اليومية التي تعين الأطفال في حياتهم الخاصة والعامة ومن هنا ترى الباحثة ضرورة الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال ومعلمات رياض الأطفال والبيئة المحيطة بالطفل حتى يكون عضوا فعالا في المجتمع كما ينبغي على المعلمة أن تستغل القدرة الفطرية الموجودة لدى الأطفال في هذه

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

الفترة في عملية تعليمهم واكسابهم الخبرات والمهارات ومساعدتهم على النمو المتكامل لتحقيق الأهداف المنشودة

رابعا: الدراسات السابقة:

دراسات تخص المهارات الحياتية

١- **دراسة مرسي ومشهور(٢٠١٢)** مدى توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية ، استهدفت الدراسة الى التعرف على مدى توافر المهارات الحياتية في محتوى المناهج رياض الأطفال بفئاتها الثالث في سوريا ولتحقيق اهداف البحث فقد تم استخدام قائمة للمهارات الحياتية من اعداد(فاطمة عبد الفتاح عيسى ،٢٠٠١) وتضمنت القائمة عشر مجالات اساسية للمهارات الحياتية ويفرع منها (٧١) مهارة فرعية وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي واظهرت النتائج التحليل في كراسات المستويات الثلاث ان مهارات التعلم محققة بدرجة جيدة والمهارات الشخصية ومهارات اتخاذ القرار محققة بشكل متوسط بينما مهارات تقدير الذات والمهارات الاجتماعية ومهارات المواطنة غير محققة بين الأطفال ومهارات القيادة اي غير متوفرة في مناهج رياض ومهارات حل الصراع الأطفال في سوريا وقد وصلت الدراسة الى مجموعة من التوصيات (مرسي ومشهور ،٢٠١٢: ٣٥٥)

٢- **دراسة البقمي (٢٠١٢)** فاعلية برنامج مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بوحدة صحتي وسالمتي لدى طفل الروضة بالعاصمة المقدسة، هدف الدراسة :هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية استخدام المنه المتعلقة بوحدة صحتي وسالمتي لطفل الروضة وقد تمج الشبة التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة حيث تكونت من (٣٤) طفالً من الذكور والإناث وقد كان مجتمع الدراسة جميع الأطفال في مدارس رياض الأطفال الحكومية التابعة لإدارة التربية والتعليم بمدينة مكة المكرمة للعام الدراسي١٤٣٣/١٤٣٢والقائمين بالملاحظة من المعلمات واولياء الآمور واعدت الباحثة الأداتين التاليتين أ-العروض المسرحية ،ب-بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية، وتم اختيار العينة بالطريقة القصدية وتم استخدام اختبار(t-test) وحساب مربع كاي لقياس فاعلية مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية بوحدة صحتي وسالمتي واسفرت الدراسة على عدة نتائج وهي وجود فروق ذات دالة احصائية لتأثير مسرح العرائس على العينة ككل من ناحية الوعي الصحي ولصالح العينة التجريبية ووجود دالة بحسب متغير الجنس لصالح الإناث في مدى تأثير مسرح العرائس على الوعي الصحي ووجود دالة احصائية لصالح المعلمات القائم على الملاحظة من مدى فعالية مسرح العرائس ووجود فاعلية لمسرح العرائس في تنمية الحياتية المهارات المتعلقة بالوعي الصحي وقد بلغت(٠,٧٧٠) وهي قيمة مرتفعة

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٣- **دراسة عبد اللطيف واخرون(٢٠٠٥)** برنامج مقترح لتعليم بعض المهارات الحياتية وتأثيره في تحسين مفهوم الطفل لذاته، استهدفت الدراسة بناء برنامج مقترح لتعليم بعض المهارات الحياتية وتأثيره في تحسين مفهوم الطفل لذاته وقد كانت عينة البحث على أطفال الرياض بعمر (٥-٦) سنوات وقد بلغت العينة (٤٠) طفلاً وطفلة ولتحقيق اهداف البحث قد تم استخدام اختيار مفهوم الذات المصور من اعداد قشقوش وبطاقة تقدير المعلمة لمفهوم الذات لطفل الروضة من اعداد الباحثين اضافة للبرنامج التجريبي وقد تم استخدام المنهج التجريبي وقد اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لمقياس مفهوم الذات للطفل وايضا تقدير المعلمة لمفهوم الذات لطفل الروضة (عبد اللطيف وآخرون ، ٢٠٠٥ : ١٨)

٤- **دراسة د. فتحي محمود أحميده و أخرون (٢٠١١)** دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات الأطفال اللغوية من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال في الأردن ، هدفت الدراسة إلى معرفة دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات الأطفال اللغوية تكونت عينة الدراسة من (٢١٣) معلمة رياض أطفال وتم بناء استبانة تكونت من (٣٦) فقرة موزعة على خمسة مجالات ، واظهرت النتائج أن درجة قيام المشرف التربوي بدوره في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال جاءت متدنية على معظم المجالات وعلى المجالات مجتمعة ، كما اظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين رأي المعلمات في دور المشرف تعزى للمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والموقع.

٥- **دراسة م. شفق محمد صالح (٢٠١٩) المهارات الحياتية لدى طفل الروضة** استهدف البحث الحالي قياس المهارات الحياتية لدى طفل الروضة ككل ومعرفة دلالة الفروق بين الجنسين وقد تكونت عينة البحث من (١٠٠) طفل وطفلة من الصف التمهيدي بعمر(٥-٦) بواقع٥٠ طفل و ٥٠بمديرية الرصافة في بغداد وقد تم استخدام مقياس المهارات الحياتية المعد من طفلة لقياس الأهداف التي وضعت للبحث قبل الباحثة وتم التحقق من صدقه وثباته وتحليله احصائيا للمقياس ، ولتحليل النتائج تم استخدام اختبار التائي لعينه واحدة واستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين الاستخراج الفروق للعينة ككل والفروق بين الجنسين. وسوف يتم وضع التوصيات والمقترحات على ضوء النتائج. في ضوء ما تقدم من نتائج تبين ان اطفال الرياض لديهم مهارات حياتية وهذه يرجع الى التقنيات والمناهج المقدمة الى للطفل والتي كان لها دور واضح في ضوء النتائج التي تم استخراجها وبالنسبة للهدف الثاني لا توجد فروق بحسب متغير الجنس اي انه ليس هناك فرق بين الذكور والإناث وهذه يرجع بان المعلومات المقدمة للأطفال تكون لجميع الأطفال ذكور واناث وليس هناك اختلاف في تقديم تلك

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

المعلومات ويمكن القول ان هذا يتفق مع النظرية الاجتماعية حيث انها اكدت على ان المهارات يمكن ان تنمى عن طريق التفاعل بين البيئة والشخص ويمكن ايضا ان يتعلم الكثير من المهارات من خلال مراقبة الآخرين كالآب والأم والمعلم وان يتخذهم قدوة

دراسات تخص التنمية المستدامة

١- **دراسة الديبي والحضيف (٢٠٢٢)** دور مدارس رياض الاطفال في تنمية القيم المستدامة للطفل من وجهة نظر معلماتها، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل من وجهة نظر معلماتها، والكشف عما إذا كان هناك فروق دالة إحصائياً في واقع دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية البيئية) للطفل باختلاف متغيرات: خبرة المعلمة، نوع الروضة، موقع الروضة، بالإضافة إلى الكشف عن المعوقات التي تحول دون أداء رياض الأطفال لدورها في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل، واستخدمت الدراسة استبيان شارك فيه (٢٠٣) معلمة من معلمات رياض الأطفال، وقد توصلت الدراسة إلى: أن موافقة المعلمات جاءت بدرجة كبيرة على دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية) للطفل بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٦ من ٣). بينما جاءت موافقة المعلمات بدرجة متوسطة على دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة (البيئية) للطفل بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٢ من ٣)، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف متغيري نوع وموقع الروضة، بينما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل باختلاف متغير سنوات الخبرة لصالح المعلمات اللاتي سنوات خبراتهن أكثر من ١٠ سنوات، كما جاءت موافقة المعلمات بدرجة متوسطة على المعوقات التي تحول دون أداء رياض الأطفال لدورها في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل بمتوسط حسابي بلغ (١.٨٥ من ٣.٠٠).

٢- **دراسة الشجراوي وأخرون (٢٠١٧) دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية ورعاية الطفولة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في منطقة حائل،** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور المستدامة التنمية في التنشئة الاجتماعية ورعاية الطفولة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين – منطقة حائل، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي وتم بناء استبانة الدراسة تكونت من٦ مجالات و(٣٧) فقرة موزعة كالآتي هي:(الصحي، أساليب وطرق التدريس، المنهج، الاجتماعي ،النفسي ،الاداري) وتم التأكد من صدقها وثباتها ، تكون مجتمع (٤٢) من المعلمين في المدارس الابتدائية منطقة حائل ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أن دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية ورعاية الطفولة في المدارس

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

- الابتدائية من وجهة نظر المعلمين منطقة حائل جاءت بدرجه مرتفعة في كافة المجالات والأداة ككل.
- عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية(=.٠٥α)
- في جميع المجالات والأداة ككل تعزى لأثر (المؤهل العلمي والخبرة).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية(=.٠٥αى) تعزى لأثر (النوع.)

٣- **دراسة عبد اللطيف (٢٠٢٠) دور رياض الأطفال في توعية أطفالها بمفاهيم التنمية المستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) من وجهة نظر المعلمات،** هدف البحث التعرف على دور رياض الأطفال في توعية أطفالها بمفاهيم التنمية المستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) من وجهة نظر المعلمات وتكونت عينة البحث من (٩٠) معلمة ، و(٢٠٠) من أمهات الأطفال في مدينة جازان بالمملكة العربية السعودية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتمت الاستعانة بعدد من الأدوات التي تتلاءم مع طبيعة هدف وتساؤلات البحث ، وتم التحقق من الكفاءة القياسية لها . وتمثلت نتائج في : إن رياض الأطفال لها دور إيجابي في توعية الأطفال بمفاهيم التنمية المستدامة، ووجود فروق بين عينة البحث وفق متغير التخصص وسنوات الخبرة، و العمل و المستوى التعليمي ودرجة وعي الطفل بمفاهيم التنمية المستدامة ، وقد قدم البحث تصوراً مقترحاً للنهوض بدور رياض الأطفال في تفعيل مفاهيم التنمية المستدامة لطفل الروضة، وتحسين نوعية التعليم والتعلّم من أجل تنمية مستدامة.

التعليق على الدراسات السابقة

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في أمور عدة أجرتها الدراسات السابقة مثل الأدب النظري والإجراءات وبعض أدوات الدراسة وامتازت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة في تقصيها لتنمية المهارات الخاصة بأطفال وذلك على نحو دقيق، وهكذا انفرادها بهدفها وعينتها وأداتها، مما يشكل نقطة بحثية حديثة في الجانب التربوي المتعلق بدراسة دور رياض الاطفال في تنمية المهارات الحياتية وفي تحقيق التنمية المستدامة ، واتفقت هذه الدراسة مع جميع الدراسات في معرفة تحقق المهارات الحياتية لأطفال الروضة ودراسات التنمية المستدامة وذلك للعلاقة القوية بين المهارات الحياتية والتنمية المستدامة

- **من حيث الأهداف:** تلتقي الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في معرفة الهدف من تنمية المهارات الحياتية وتحقيق التنمية المستدامة لطفل الروضة

- **من حيث المنهج والأداة:** اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي تم تطبيقه من خلال أداة الاستبانة

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

من حيث العينة : تلتقي الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اتخاذ عينتها من المعلمات والبعض الآخر من الأطفال مما ادى إلى استخدام الاختبارات والمجموعات الضابطة والتجريبية

ثالثاً: إجراءات الدراسة الميدانية

١-منهج الدّراسة:

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على استقراء اراء افراد المجتمع المعني للحصول على بيانات التي تتعلق بموضوع الدراسة ، ثم القيام بعد ذلك بتحليل هذه البيانات ومحاولة تفسيرها للوصول الى بعض الاستنتاجات. ومن اجل تحقيق اهداف الدراسة

٢- مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من معلمات رياض الاطفال بوحدة مدينة رفاعة بمحلية شرق الجزيرة. بلغ العدد الكلي للمجتمع (١٥٠) معلمة وذلك حسب احصاء مكتب التعليم قبل المدرسة – محلية شرق الجزيرة للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م

الجدول (١) يبين توزيع افراد مجتمع الدراسة

نوع الروضة	عدد المعلمات	النسبة المئوية
حكومي	٧٥	%٥٠
خاص	٧٥	%٥٠
المجموع	١٥٠	%١٠٠

٣- عينة الدراسة :

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة حيث تمكنت الباحثة من جمع البيانات التي تسمحت لها بالحصول على معلومات دقيقة عن طبيعة المجتمع وقد بلغ عدد المبحوثات (٥٠) معلمة للرياض الحكومية والخاصة.

الجدول (٢) يبين توزيع افراد عينة الدراسة

نوع الروضة	عدد المعلمات	النسبة المئوية
حكومي	٢٥	%١٦، ٧
خاص	٢٥	%١٦، ٧
المجموع	٥٠	%٤،٣٣

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

جدول رقم (٣): التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب متغير نوع الروضة

نوع الروضة	التكرار	النسبة المئوية
حكومي	16	%32
خاص	34	%68
المجموع	٥٠	%١٠٠

من الجدول يتضح عدد الرياض الخاصة هي الأكثر بنسبة ٦٨%؛ بينما الرياض الخاصة بنسبة ٣٢% وهي نسبة تتلاءم مع النسبة العامة للرياض حيث أن الرياض الخاصة هي الأكثر؛ وذلك يؤكد أن الرياض الخاصة توفر بها البيئة المناسبة والادوات التي تحقق اهداف التعليم قبل المدرسة بصورة طيبة.

جدول رقم (٤): التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة المئوية
دون الثانوي	٠6	%12
ثانوي	14	%28
جامعي	30	%60
المجموع	٥٠	%100.0

من الجدول يتضح وبالنسبة لمتغير المؤهل العلمي نجد أن المؤهل الجامعي هو الأعلى بنسبة ٦٠%، ثم المؤهل الثانوي بنسبة ٢٨%، والأقل لدون الثانوي بنسبة ١٢%؛ ونسبة الجامعين وإن كانت الأكبر؛ لكن هنالك إشارة سالبة تؤكد أن نسبة ٤٠% من معلمات مرحلة الأساس في العينة المؤهل العلمي لديهن دون الجامعي؛ مع أن وزارة التربية والتعليم أكدت على أن يكون المؤهل لمعلمي التعليم العام لابد أن يكون جامعي.

جدول رقم (٥): التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب متغير الخبرة

الخبرة بالسنوات	التكرار	النسبة المئوية
١-٥	٠1	% 2
٥-١٠	15	%30
اكثر من١٠	34	%68
المجموع	٥٠	%100

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢٢م

وبالنسبة لمتغير الخبرة بالسنوات نجد أن خبرة (أكثر من ١٠ سنوات) هو الأعلى بنسبة ٦٨%، تليها، الخبرة الوسيطة (٥-١٠) سنوات بنسبة ٣٠%، ثم خبرة (١-٥) سنوات، وفي ذلك إشارة واضحة إلى أن الأكثرية من عينة الدراسة تتمتع بخبرة عملية عالية؛ مما يزيد من مصداقية الدراسة.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٤ـ أداة الدراسة:

تم بناء استبانة الدراسة بهدف جمع المعلومات والبيانات اللازمة من خلال الاستفادة من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع فقامت الباحثتان بإعدادها للتعرف على آرائهم حول ، ويتكون هذا المقياس من (٢٠) مفردة.

جدول رقم (٦): توزيع عبارات الإستبانة

الرقم	محاور الدراسة	عدد الفقرات
١	الاستبانة	١
	إجمالي عبارات الإستبانة	**٢٠**

٥ـ تطبيق أداة الدراسة:

حيث تم ترميز المتغيرات النوعية وذلك بإعطاء كل وصف أو صفة وزن يقابل تلك الصفة من خيارات مقياس (ليكرت) الثلاثي حتى يسهُل التعامل مع تلك البيانات بواسطة الحاسب الآلي، وذلك كالآتي:

جدول (٧) الوزن والوسط المرجح لمقياس الدراسة

الاستجابة	المتوسط المرجح	الاتجاه العام
بدرجة قليلة	من ١ الي ١.٦٦	لا اوافق
بدرجة متوسطة	من ١.٦٧ الي ٢.٣٣	اوافق
بدرجة كبيرة	من ٢.٣٤ الي ٣	اوافق تماماً

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢٢م

وعليه نستخدم المتوسط المرجح لإجابات المبحوثين علي الاسئلة باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي بغرض معرفة اتجاه اراء المبحوثين.

١. ثبات المقياس (الاستبانة) : يقصد بالثبات استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه ، أي أن المقياس يعطي نفس النتائج باحتمال مساوي لقيمة المعامل إذا أعيد تطبيقه علي نفس العينة

٢. صدق المقياس (الاستبانة): Validity يقصد بصدق الاستبانة أن تكون استبانة الدراسة قادرة علي أنجاز وقياس ما وضعت لأجله وقد تم قياس **صدق الاستبانة من خلال الطرق الآتية:**

تم تطبيق ثبات المقياس علي أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ وذلك علي النحو الآتي :

طريقة ألفا كرونباخ : Cranbach's Alpha

استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة ثانية لقياس الثبات والجدول التالي يوضح ذلك:

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

الجدول (٨): معاملات ألفا كرونباخ لكل محاور التحليل الإستراتيجي

عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	الصدق الداخلي
٢٠	0.75	0.86

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢٢م

يتضح من الجدول أن معاملات ألفا كرونباخ جميعها فوق (٠.٦٠) وهذا يدل علي أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات الداخلي لعبارتها مما يمكننا من الاعتماد علي هذه الاجابات في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها.

صدق المحكمين :

تم إجراء اختبار صدق المحتوي لعبارات المقاييس من خلال تقييم صلاحية العبارات من حيث الصياغة والوضوح حيث قامت الباحثة بعرض الاستبانة علي عدد من المحكمين الأكاديميين والمختصين في تخصص الدراسة ولتحليل مضامين عبارات المقاييس ولتحديد مدي التوافق بين عبارات كل مقياس تم قبول وتعديل بعض العبارات، وبعد استعادة الاستبيان من المحكمين تم إجراء التعديلات التي اقترحت عليه، وبعد ذلك تم تصميم الاستبانة في صورتها النهائية .

٦- الأساليب الإحصائية:

تم ترميز أسئلة الاستبانة ومن ثم تفريغ البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبانات وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS) ومن ثم تحليلها من خلال مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات ونوع متغيرات البحث لتحقيق أهداف البحث واختبار فروض البحث ولقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية

١. أساليب الإحصاء الوصفي :

ذلك لوصف خصائص مفردات عينة البحث من خلال عمل جداول تكرارية تشمل التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات البحث للتعرف علي الاتجاه العام لمفردات العينة والدرجة الكلية لكل مستوى علي حدة، و المتوسط الحسابي لكل درجة كذلك حساب المتوسط المرجح لإجابة العينة باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي لقياس أراء المستجيبين.

٢. أساليب الإحصاء الاستدلالية :

وذلك لاختبار فروض البحث، وتمثلت هذه الأساليب في استخدام:

١- اختبار Independent t-test

٢- تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

رابعاً :عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

تناولت الباحثة في هذا الفصل تحليل البيانات الأساسية للدراسة وقد قامت بتلخيص البيانات في جداول توضح قيم كل متغير وأهم المميزات الأساسية للعينة في شكل أرقام ونسب مئوية لعبارات الدراسة، وتحليل إحصائي ووصفي يعكس اتجاهات أفراد العينة تجاه عبارات فروض البحث ثم اختبار الفروض.

١- **الفرض الأول:** السمة العامة: تتسم المهارات الحياتية و تحقيق التنمية المستدامة للمبحوثين بدرجة عالية الاتجاه العام لجميع (ميول) الاستجابات نحو عبارات المحور في الاتجاه الايجابي (بدرجة كبيرة)

جدول رقم (٩): حساب المتوسط والانحراف والدرجة لإجابات المبحوثين نحو عبارات الاستبانة

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة كاي	الدلالة الاحصائية	الدرجة
	المتوسط العام	٢.٧٧٩	٠.٤١	59.105[a]	0.000	درجة كبيرة

يتضح من خلال الجدول السابق إن جميع أفراد العينة يوافقون علي العبارات بدرجة كبيرة بمتوسط عام (٢.٧٧٩)؛ مما يؤكد صحة الفرض وانه يتحقق دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية وفي تحقيق التنمية المستدامة لدى الطفل بدرجة تقديرية عالية أن رياض الأطفال هي أول مؤسسة تعليمية الاجتماعية التي تحقق الاهداف المنشودة وهي مرحلة انتقال من التربية الاسرية إلى التربية التعليمية؛ وبما أن رياض الأطفال مؤسسة تعليمية لها أهدافها المبنية على العلم والدراسات لها دراية أعلى من الأسرة في رعاية الأطفال وتربيتهم ،كما أنها تستفيد من علاقات الاطفال مع بعضهم ومع المعلمات والمجتمع الخارجي اتفقت هذه الدراسة مع دراسة مرسي ومشهور(٢٠١٢) التي اثبتت تحقق المهارات الحياتية بصورة جيدة واتفقت مع دراسة صالح (٢٠١٩) في وجود مهارات حياتية لدى أطفال الرياض واتفقت مع دراسة الديبيي والحضيف (٢٠٢٢) حيث كانت موافقة المعلمات بدرجة عالية كما اتفقت مع دراسة الشجراوي وأخرون (٢٠١٧) التي اثبتت أن دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية ورعاية الطفولة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين منطقة حائل جاءت بدرجه مرتفعة

ترى الباحثة أن الفرد يكون أكثر حرصا على الاهتمام بالبيئة وبما أن الروضة بما فيها من العوامل المؤثرة تلعب دوراً كبير في تشكيل شخصية الفرد (الطفل) وهذه العوامل إن كانت مقبولة فإنها تؤدي إلي تنمية مهارات الفرد.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٢- الفرض الثاني:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات معلمات رياض الأطفال في دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية وفي تحقيق التنمية المستدامة لدى الطفل تعزى لنوع الروضة.

لاختبار الفرضية استخدمت الباحث اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين Independent t-test وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول.

جدول رقم (١٠) يوضح المتوسطات والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها الاحصائية

حكومي (ن = ١٦)		خاص (ن = ٣٤)		درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة	الاستنتاج
المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف				
٢.٦٤٣	٠.٣٨٥	٢.٨٩١	٠.٢٥٤	٤٨	٢.٦٢٠	٠.٠١٢	دالة إحصائيا

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢٢م

من الجدول اعلاه يتضح ان قيمة(ت) المحسوبة = ٢.٦٢٠ و مستوي الدلالة = ٠.٠١٢ ودرجة حرية = ٤٨ وهي دالة احصائياً وبذلك فإننا نستنتج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات معلمات رياض الأطفال في دور رياض الأطفال تنمية المهارات الحياتية وفي تحقيق التنمية المستدامة لدى الطفل تعزى لنوع الروضة لصالح الفئة ذات اكبر متوسط وهي فئة (خاص) بمتوسط (٢.٨٩١)؛ وهذه النتيجة تشير بوضوح إلى أن المعلمات الرياض الخاصة أكثر استشعاراً بدور الروضة في تنمية المهارات الحياتية لطفل رياض الأطفال؛ وهذا يؤكد أن الرياض الخاصة وفي تنافسها مع الرياض الحكومية ظلت تستقطب ذوي الخبرات والمؤهلات من المعلمات مع التنافس في تحسين البيئة التعليمية؛ مما يعني التقدم في تحقيق الأهداف المطلوبة اختلفت هذه الدراسة مع دراسة الديبيي والحضيف (٢٠٢٢) حيث لا توجد فروق تعزى لنوع الروضة.

٣- الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات معلمات رياض الأطفال في دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية وفي تحقيق التنمية المستدامة لدى الطفل تعزى للمؤهل العلمي للمعلمة لصالح المؤهل العلمي الأعلى.

لاختبار الفرضية استخدمت الباحث تحليل التباين (Analysis of Variance (ANOVA

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

جدول رقم (١١): يوضح الجدول نتائج تحليل التباين الاحادي

مصدر التباين	مجموع المربعات الانحرافات	درجات الحرية	متوسط الانحرافات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.511	2	0.256	٢.٣٦٧	٠.٠١٥
داخل المجموعات	5.074	47	0.108		
المجموع	5.585	49			

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢٢م

من الجدول اعلاه يتضح ان قيمة (ف) المحسوبة = ٢.٣٦٧ و مستوي الدلالة = ٠.٠١٥ ودرجة حرية = ٤٩ وبما ان (ف) المحسوبة اقل من مستوى الدلالة (□ 0.05=) فإننا نستنتج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات معلمات رياض الأطفال في دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية وفي تحقيق التنمية المستدامة لدى الطفل تعزى للمؤهل العلمي للمعلمة لصالح المؤهل العلمي الأعلى. ولمعرفة اتجاه و دلالة الفروق نستخدم اختبار Tukey HSD>

جدول رقم (١٢) يوضح نتائج اختبار Tukey HSDa

الفئات	العدد	قيمة الفا ٥% متوسط الفروق
		1
	6	2.5333
	14	2.7429
	30	2.4850
مستوى الدلالة		0.048

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢٢م

لان مستوى المعنوية = ٠.٠٤٨ وهي دالة احصائياً. وهذه النتيجة تؤكد أهمية المؤهل العلمي في استشعار دور الرياض في تنمية المهارات الحياتية وفي تحقيق التنمية المستدامة للطفل.

تفسر هذه النتيجة على أنه كلما زاد مؤهل المعلمة العلمي كلما زادت قدراتها على تقييم العناصر الايجابية في العمل و تكون على درجة عالية من المسؤولية والإخلاص وحسن سير العمل، هذا فضلا عن أن المعلمات من ذوي المؤهلات العلمية العالية عادة ما يكونوا قادرات على تقديم خدمات للأطفال بشكل أفضل ويحقق الأهداف المطلوبة لهذه الفئة العمرية بما يلبي احتياجات الطفل وترغيبه في الالتحاق بالروضة وتكون قادرة على خلق جو مناسب للمطالعة والتسلية والترفيه والإسهام في غرس القيم والعادات والمهارات المناسبة للأطفال دراسة اختلفت هذه الدراسة مع دراسة دـ فتحي محمود أحميده و أخرون (٢٠١١) عدم وجود فروق

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

دالة إحصائية بين رأي المعلمات في دور المشرف تعزى للمؤهل العلمي و اختلفت هذه الدراسة مع دراسة الشجراوي وأخرون (٢٠١٧) التي اوجدت عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية(=.٠٥α) في جميع المجالات والأداة ككل تعزى لأثر (المؤهل العلمي). واتفقت مع دراسة عبد اللطيف (٢٠٢٠) التي اكدت وجود فروق بين عينة البحث وفق متغير المستوى التعليمي

٤- الفرض الرابع:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات معلمات رياض الأطفال في دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية وفي تحقيق التنمية المستدامة لدى الطفل تعزى للخبرة العملية للمعلمة لصالح الخبرة العملية الأطول.

لاختبار الفرضية استخدمت الباحث تحليل التباين Analysis of Variance (ANOVA)

جدول رقم (١٣): يوضح الجدول نتائج تحليل التباين الاحادي

مصدر التباين	مجموع المربعات الانحرافات	درجات الحرية	متوسط الانحرافات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.906	2	0.453	٤.٥٤٨	٠.٠١٦
داخل المجموعات	4.680	47	0.100		
المجموع	5.585	49			

قيمة (ف)* دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05= □) المصدر: بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢٢م من الجدول اعلاه يتضح ان قيمة (ف) المحسوبة = ٤.٥٤٨ و مستوي الدلالة = ٠.٠١٦ ودرجة حرية = ٤٩ وبما ان (ف) المحسوبة اقل من مستوى الدلالة (0.05= □) فإننا نستنتج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية وفي تحقيق التنمية المستدامة لدى الطفل تعزى للخبرة العملية للمعلمة لصالح الخبرة العملية الأطول من الاختبار السابق نجد أنه اقل فرق لصالح المجموعة الثالثة (١٠سنوات فأكثر) وذلك.

تفسر النتيجة أن معلمات رياض الأطفال لديهم من الخبرات تجعلهن مدركات لتهيئة بيئة الطفل مما يجعل لها دورا كبيراً في اكساب الطفل المهارات الكافية التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة مهما كان توزيع الفئات العمرية في هذه المرحلة، مثل ومساعدة الأطفال وتوجيههم لاختيار المواد القرائية والتشجيع على إقبال الطفل على القراءة ومساعدته على تنمية قدراته الشخصية ومفاهيمه الاجتماعية وكلما زادت سنوات الخبرة زادت القدرة على تحقيق المطلوب واتفقت هذه الدراسة مع دراسة د- فتحي محمود أحميده و أخرون (٢٠١١) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين رأي المعلمات في دور المشرف تعزى لسنوات الخبرة واخلفت هذه الدراسة مع دراسة

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

الديبيي والحضيف (٢٠٢٢) حيث اوجدت فروق تعزى لخبرة المعلمة لصالح المعلمات اللاتي سنوات خبراتهن أكثر من ١٠ سنوات، و اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الشجراوي وأخرون (٢٠١٧) التي اوجدت عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية(=.٠٥α) في جميع المجالات والأداة ككل تعزى لأثر (الخبرة) واختلفت مع دراسة عبد اللطيف (٢٠٢٠) التي اكدت وجود فروق بين عينة البحث وفق متغير سنوات الخبرة.

ترى الباحثة وعلى حسب ما اكدت النتيجة أن الخبرة ليس لها أثر على قدرات الفرد لأن الفرد يستطيع أن يغطي حاجته في اكتساب مفاهيم ومعارف تعينه على القيام بواجبه على اكمل وجه من خلال الاضطلاع على المستجدات في الكتب والمراجع وايضا من خلال وسائل الاعلام كما يمكنه الالتحاق بالورش والدورات التدريبية

خامساً: خاتمة الدراسة

أوضحت لنا النتائج المستخلصة من هذا البحث مدى أهمية المهارات الحياتية لأطفال ما قبل المدرسة ، وعلى ضوء النتائج المتوصل إليها نتقدم ببعض الاقتراحات والتوصيات .

اهم النتائج والمقترحات والتوصيات :-

أولاً النتائج:

١- تتسم السمة العامة للمهارات الحياتية وتحقيق التنمية المستدامة بدرجة عالية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات معلمات رياض الأطفال في دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية وتحقيق التنمية المستدامة لدى الطفل تعزى لمتغيرنوع الروضة لصالح الرياض الخاصة.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات معلمات رياض الأطفال في دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية وتحقيق التنمية المستدامة لدى الطفل والتي تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح المتغير العلمي الأعلى.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات معلمات رياض الأطفال في دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية وتحقيق التنمية المستدامة لدى الطفل والتي تعزى لمتغير الخبرة .

ثانياً: والتوصيات:

١.ضرورة تنمية المهارات الحياتية لدى الاطفال

٢. توفير البرامج التعليمية المدعمة بتنمية مهارات الحياة وتفعيلها في الرياض و المجتمع .

٣.ضرورة عقد دورات تدريبية وندوات ومحاضرات لمعلمات الرياض في كيفية تنمية المستدامة لدى الأطفال.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٤. ضرورة التنويع في أساليب التدريس المستخدمة في تنمية اساليب التنمية المستدامة لضمان وصولها إلى للطفل بشكل جيد.

ثالثاً: المقترحات:

١.إجراء دراسة تقويمية بواقع خبرات رياض الاطفال في تحقيق التنمية المستدامة للطفل.

٢.دراسة دور لمعلمات رياض الاطفال في تنمية المهارات الحياتية.

٣.دراسة بحثية لمعرفة مكتسبات رياض الاطفال وتأثيرها على المهارات الحياتية لدى الطفل.

٤ـ واقع دور الحضانة في التنمية المستدامة في الطفولة المبكر

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

القرآن الكريم

السنة النبوية

ثانياً : المراجع العربية

١/ ابو حجر، فايز محمد(٢٠٠٥) **برنامج مقترح في النشاط المدرسي لتنمية المهارات الحياتية** في العلوم للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين ، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس

٢/ ابو المعاطي، ماهر(٢٠١٤) مقدمة في الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان

٣/ ابتهاج محمود طلبة، (٢٠٠٩) **المهارات الحركية لطفل الروضة**«، دار المسيرة لمنشر والتوزيع، ط١ ،عمان. (٣٠٧٣٦٣)

٤/ إسامة محمد سيد ، عباس حلمي الجمل(٢٠١٢) التدريب والتنمية المهنية المستدامة والايمان للنشر والتوزيع ، القاهرة، دار العلم

٥/ أحمد حسين عبد المعطى، دعاء محمد مصطفي(٢٠٠٨) المهارات الحياتية، القاهرة، دار السحاب

٦/ اسماء الياس ، سلوي مرتضي (٢٠٠٥) تنمية المفاهيم العلمية والرياضية في رياض الاطفال، جامعة دمشق

٧/ الخثيلة ،هند ماجد (٢٠٠٠) **إدارة رياض الأطفال، الإمارات العربية المتحدة**: دار الكتاب الجامعي

٨/ اللولو، فتحية (٢٠٠٥) **المهارات الحياتية المتضمنة في مناهج العلوم الفلسطينية** للصفين الأول والثاني الأساسيين ،مؤتمر الطفل الفلسطيني عن تحديات الواقع وطموحات المستقبل، كلية التربية، الجامعة الاسلامية

٩/ السيد, احمد جابر, ٢٠٠١) **استخدام برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي الاجتماعي و اثره** في تحصيل الدراسي و تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلميذ الصف الخامس ابتدائي, مجلة دراسات في المناهج و طرق التدريس, الجمعية المصرية للمناهج و طرق التدريس

١٠/ الغامدي ،ماجد بن حميد بن سليم(٢٠١١) **المهارات الحياتية رؤية اسلامية تربوية** تطبيقية ،ط١،مكتبة الملك فهد الوطنية .

١١/ الشيباني، عزيزة. ١٩٩٣ .**اثر رياض الأطفال علي التكيف الاجتماعي**، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع و اعلان- ليبيا..

١٢/ حنان حسين إبراهيم، (٢٠١٤) **تجريب التعبير الفني لرياض الأطفال**«، دار المسيرة لمنشر والتوزي، ط١ ،عمان

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

١٣/ خلف، هديل حسن (٢٠١٥) **اثر برنامج تدريبي على نظرية برونر في تنمية المهارات الحياتية** لدى اطفال الروضة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاسلامية، رسالة ماجستير
١٤/ رمزي احمد عبد الحي ، التعليم العالي والتنمية ، ط١ ، دار الوفاء ، الاسكندرية
١٥/ رعد حسن الصرن ،(٢٠٠١) نظم الإدارة البيئية والأيزو ٧٤١١١ ، دار الرضا للنشر ، سوريا ، الطبعة الاولى ، ص ٣٤
١٦/ صبان، انتصار (٢٠٠٤) حتي لا ينهدم الأساس ،مجلة المنار، ع ٧٥
١٧/ عبد الرؤوف ، طارق (٢٠٠٨) ، **معلمة رياض الأطفال** ، مؤسسة طيبة للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر
١٨/ عبد الرحيم عدس ، **مدخل الى رياض الاطفال** ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن
١٩/ عيسى ، إيفال (٢٠٠٥)توجيه التعليم في الطفولة المبكرة ، دار الكتاب الجامعي للطباعة والنشر ، بيروت ن لبنان
٢٠/ عمر احمد الهمشري ، **التنشئة الاجتماعية للطفل** ، ط١ ، دار الصفاء للنشر والتوزيع
٢١/ عمران ،تغريد (٢٠٠٤)المهارات الحياتية ، ط١ ،زهراء الشرق ، القاهرة
٢٢/ عسكر ،ريم عفيف سيف(٢٠١٦) **درجة توافر المهارات الحياتية** لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة واولياء الآمور، كلية التربية، جامعة البعث،المجلد٣
٢٣/ عبد المعطي ،احمد حسين ،ومصطفى، دعاء محمد (٢٠٠٨) **المهارات الحياتية** ، دارالسحاب، القاهرة ، ط١
٢٤/ كريمان محمد بدر(٢٠٠٧) ، **مشكلات طفل الروضة** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، جامعة عين شمس ، عمان : الاردن
٢٥/ مرسي, منال , (٢٠١٢,) **مدى توافر المهارات الحياتية** في مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية ,مجلة الفتح ,سوريا
٢٦/ محمد فرحان القضاة محمد وعوض الترتوري، (٢٠٠٨) **تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي** عند طفل الروضة«، دار الحامد لمنشر والتوزيع، ط١ ،الأردن
٢٧/ مصري، ابراهيم سليمان. (٢٠٢٠) **.دور رياض الأطفال في تنمية القيم** لدى طفل ما قبل المدرسة وجهة نظر أمهات الأطفال. مجلة التربية و الصحة النفسية، المجلد ٥ ،العدد ٣
٢٨/ محمد ماهر ،(٢٠٠٠) تقليل البطالة ، الدار الجامعية للطبع والنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، الطبعة الاولى ، ص١٣٠

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٢٩/ نبيل صادق(١٩٨٣) **طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية**، دار الثقافة المصرية، مصر
٣٠/ نور الهدى عمرون وميمون ياسمين (٢٠١٩) **دور الألعاب التربوية في تنمية المهارات الحياتية** لطفل الروضة من وجهة نظر مربية الروضة ، مذكرة لنيل شهادة ليسوسن أكاديمي ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
٣١/ هيفاء احمد محمد أبازين (٢٠١٨) **الرضا الوظيفي لدي معلمات التعليم قبل المدرسي** بمحلية الخرطوم وعلاقته ببعض المتغيرات ، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي ،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الدارسات العليا قسم علم نفس

ثالثاً : الدراسات السابقة والدوريات والمجلات

١/ أمجاد عبدالله الدبيبي و جلاء محمد الحضيف (٢٠٢٢) دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة للطفل من وجهة نظر معلماتها / قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية / المجلد ٥، العدد ٢١ ـ الرقم المسلسل للعدد ٢١ / ص٣٨
٢/ البقمي ، هند بنت ماجد (٢٠١٢٩ فاعلية مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بوحدة حصتي وسلامتي لدى طفل الروضة بالعاصمة المقدسة ، جامعة ام القرى ، كلية التربية السعودية
٣/ بهيج ، ريم محمد (٢٠٢١) مبادئ التنمية المستدامة ودورها في تنمية الريادة البيئية لدى طفل الروضة ، المجلة العربية لأخلاقيات المياه ، مج (٤) ، ع (٤)
٤/ بيبرس،إيمان.(٢٠٠٣) التعليم غير الرسمي له دور في التنمية المستدامة ،القاهرة: مصر.
٥/ الجلاد ، هالة (٢٠١٨) قيم التنمية المستدامة لدى طلاب التعليم الثانوي : دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية ، جامعة التربية ، جامعة الأزهر ، العدد (١٧٨) ، الجزء الثاني
٦/ الدكتور البلاع ، المعز لله صالح احمد (٢٠١٢) ركائز التنمية المستدامة في الاقتصاد الإسلامي / جامعة كردفان ـ السودان
٧/ الشجراوي ، صباح / الضامن ، فاطمة / العتوم ، احلام (٢٠١٧) دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية ورعاية الطفولة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في منطقة حائل مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد (١٧٦ الجزء الثاني
٨/ م. شفق محمد صالح (٢٠١٩) الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية/قسم رياض الأطفال (عدد خاص) وقائع المؤتمر العلمي التاسع عشر مجلة كلية التربية الأساسية

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٩/ عبد اللطيف ، فاتن ابراهيم وآخرون (٢٠٠٥) برنامج مقترح لتعليم بعض المهارات الحياتية وتأثيره في تحسين مفهوم الطفل لذاته ، بحث مقدم إلى البعث ، المجلد ٣٨
١٠/عبد الرحمن العايب (٢٠١١) التحكم في الأداء الشامل للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر في ظل تحديات التنمية المستدامة ، رسالة دكتوراه ، جامعة فرحات عباس ، سطيف ، الجزائر
١١/عبداللطيف ، رانيا علي محمود (٢٠٢٠) دور رياض الأطفال في توعية أطفالها بمفاهيم التنمية المستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) من وجهة نظر المعلمات / أستاذ مساعد بقسم رياض الأطفال كلية التربية ــ جامعة جازان - المملكة العربية السعودية بحوث ودراسات الطفولة العدد الرابع ، الجزء الأول
١٢/ عيسى ، أنيسة (٢٠٠٥) التنمية المستدامة في الطفولة المبكرة ، دار الكتاب الجامعي ، غزة ، فلسطين
١٣/ دـ فتحي محمود أحميده ود. ابراهيم فالح جميعان و د. مصطفى فنخور الخوالدة (٢٠١١) دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات الأطفال اللغوية من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال في الأردن ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٧ / العدد الاول + الثاني الجامعة الهاشمية / كلية الملكة رانيا للطفولة
١٤/ فاطمة، حسن (٢٠٠٦) الاتفاقيات الدولية لحماية البيئة وأثرها على صادرات منظمة الأقطار المصدرة للبترول ، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
١٥/ فراج ، محمود اسامة (٢٠١٨) التعلم المستمر فريضة مستقبلية لتحقيق التنمية المستدامة, مجلة العلوم التربوية, المؤتمر الدولي المتغيرات العالمية ودورها في تشكيل المناهج وطرائق التعليم والتعلم ص ١١٥
١٦/ مرسي ، منال ومشهور ، كندة انطوان (٢٠١٢) مدى توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية ، مجلة الفتح العدد ٤٨
١٧/ محمود ، عبد الجبار(٢٠٠٠) التنمية و التنمية البشرية المستدامة (النشوء والارتقاء المفاهيمي الإسكاني) دراسات في التنمية المستدامة في الوطن العربي ، بيت الحكمة.

المرجع الاجنبية :

valadbigi ,Akbar, shahab. Ghobadi. (2010). Sustainable development and environmental challenges. European journal of social sciences-vol.13, (N04

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

كيف نربي أبنائنا في ظل العولمة والفضاء الرقمي؟

How do we raise our children in light of globalization and the digital space?

إعداد

د. دينا يوسف هدمي

Dr. Dina Yousef Hidmi

جامعة القدس- فلسطين - أبو ديس

Doi: 10.21608/jacc.2024.350933

استلام البحث ١٩ / ١ /٢٠٢٤

قبول النشر ١١ / ٢ /٢٠٢٤

هدمي، دينا يوسف (٢٠٢٤). كيف نربي أبنائنا في ظل العولمة والفضاء الرقمي؟. ***المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧(٢٨) إبريل، ٣٩ ــ٥٨.

http://jacc.journals.ekb.eg

كيف نربي أبنائنا في ظل العولمة والفضاء الرقمي؟

المستخلص:

تهدف الدراسة الحالية للتعرف إلى دور الأسرة في تربية الأبناء في ظل العولمة والفضاء الرقمي، وتقديم مجموعة من التوصيات المقترحة في تفعيل هذا الدور، انتهجت الباحثة المنهج الوصفي، ولذلك تم استخدام الإستبانة باعتبارها إحدى أدوات البحث الوصفي، حيث تكونت من ثلاثة محاور رئيسية وهي: دور الأسرة في حماية الطفل من مخاطر المحتوى الرقمي في ضوء تحديات العولمة والثورة الرقمية، دور الأسرة في حماية الطفل من مخاطر الإتصال بالإنترنت في ضوء تحديات العولمة والثورة الرقمية، دور الأسرة في حماية الطفل من مخاطر السلوك السيْ في ضوء تحديات العولمة والفضاء الرقمي و وتقديم التوصيات المقترحة لتفعيل دور الأسرة في تحقيق الأمن الرقمي في ضوء تحديات العولمة والفضاء الرقمي، وتكونت عينة الدراسة من ١٢١٥ ولي أمر من أولياء أمور الأطفال في الروضات في مدينة القدس، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم تحقق دور الأسرة في حماية الطفل من مخاطر المحتوى الرقمي ومخاطر العولمة أوتغيير في سلوك الطفل ، وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات المقترحة لتحقيق الأمن الرقمي لطفل الروضة في ضوء تحديات الثورة الرقمية.

Abstract:

The current study aims to identify the role of the family in raising children in light of globalization and the digital space, and to present a set of suggested recommendations in activating this role. The researcher adopted the descriptive approach, and therefore the questionnaire was used as one of the descriptive research tools, as it consisted of three main axes, which are: The role of the family in protecting the child from the dangers of digital content in light of the challenges of globalization and the digital revolution. The role of the family in protecting the child from the dangers of Internet connection in light of the challenges of globalization and the digital revolution. The role of the family in protecting the child from the dangers of bad behavior in light of the challenges of globalization and the digital space.proposed recommendations to activate the role of the family in achieving digital security in light of the challenges of globalization and the digital space.The study sample consisted of 1,215 guardians of children in kindergartens in Jerusalem, The results of the study

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

concluded that the role of the family in protecting the child from the dangers of digital content, the dangers of globalization, or changes in the child's behavior has not been achieved. The study presented a set of proposed recommendations to achieve digital security for kindergarten children in light of the challenges of the digital revolution.

المقدمة:

في ظل تغير العالم بصورة سريعة نحو العصر الرقمي الجديد تطلب تغير في سماته وخصائصه ومتطلباته عن قبل ، وصل هذا التغير في كل مجالات الحياة التعليمية والعلمية والاجتماعية والاقتصادية والوجدانية بصور متعددة ، مما تتطلب منا التكيف مع هذا التقدم الهائل والسعي نحو الاستفادة من الثورة الرقمية والنقلة المعلوماتية الحديثة.

فلم يعد الإنسان يعتمد على معلوماته وقيمه ومبادئه وتقاليده على الواقع المجتمعي الذي يعيش فيه ، ولكن اعتمد على الفضاء الإلكتروني والعالم الرقمي ومن هنا نشأ التحدي الكبير أمام المؤسسات التربوية المختلفة والتي منها الأسرة وذلك لتعدد أشكال التطبيقات الرقمية والتي منها الهاتف الذكي ، الانترنت،والتطبيقات والبرامج التكنولوجية مثل Instagram-You Tube – face - Tik-Tok book –Whats up- والألعاب الإلكترونية المتعددة التي ربما تكون حاملة لثقافات غير عربية.

لقد أشار حجازي (٢٠١٨) ص ٢٦ بأن الطفل أصبح يعيش في بيئة افتراضية يحكمها الإنترنت ، والألعاب الألكترونية والبرامج التلفزيونية ، والهواتف الذكية التي تجعل الطفل أمام عالم افتراضي يشوش إدراك الطفل ويؤثر على علاقته بالآخرين ويحوله إلى طفل رقميDigital Child ، فسيطرت التكنولوجيا على عقولهم في شتى أشكالها وتفوقوا فيها عن الكبار.

أشارت عبد الواحد(٢٠٢٠) أن الأطفال بطبيعتهم يتأثرون بالأمور الايجابية والسلبية على حد سواء ، ويمكن استمالتهم لأي جانب كان، لأنهم لا يمتلكون النضج الكافي الذي يمكنهم من اختيار الصالح دون غيره ومن هنا وجب علينا أفراداً أو منظمات عدم استغلال الأطفال سلبيا خلال هذه الشبكة وبطرق متعددة بدءً من محاولة التأثير على ثقافة الطفل وقيمه والتي قد زرعت بداخله منذ

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

الصغر وصولاً إلى مخاطر العنف والاستغلال الجنسي سواءً كان مباشراً عبر التواصل مع الطفل من خلال الشبكات الاجتماعية أو غير مباشر من خلال إمكانية الوصول إلى المحتوى السيء المنتشر على الشبكة.

أوضح المودودي ١٩٨٣، بالرغم من تأثر الأسرة بما أحدثته هذه الثورة التكنولوجية في الجوانب الثقافية والاجتماعية إلا أنها لن تتخلى عن دورها الأصيل في تربية وتنشئة أبنائها ولكنها في المقابل سمحت للعديد من المؤسسات المجتمعية أن تشاركها تربية أبنائها إيمانا منها بالجانب الايجابي الذي ستقدمه تلك المؤسسات في عملية التربية ، لكنها غيبت التأثيرات السلبية التي قد تنقلها تلك المؤسسات نتيجة لتأثرها بالعولمة، فأصبحنا نرى أطفالنا قادرين على التمرد والرفض لأسلوب التنشئة التقليدية التي تتبعها الأسر الفلسطينية ،وأصبح الأطفال قادرين على امتصاص ثقافة جديدة يكتسبوها عبر الوسائط المختلفة، ونتيجة لذلك أصبحت الأسر تفكر بعقول غربية ولا يبصر إلا بأعين غربية ، ولا يسلكون الإ الطرق التي مهدها لهم الغرب ، وقد ترسخ في نفوسهم أن ألحق ما عند الغرب وما دون ذلك باطلاً.

تعتبر حماية الطفل مسؤولية أسرية ومجتمعية ، فلم تعد قادرة على مجرد توفير المأكل والملبس والسكن ، أو تقديم خدمات صحية له ، أو مجرد منع الضرر والإيذاء الجسدي ، بل أصبحت عملية وقائية ، وتحصين نفسي ومعنوي وإنساني في المقام الأول بعد أن أصبحت شكوى عالمية تؤرق المجتمع الإنساني بأسره وأصبحت من أخطر القضايا الشائكة التي تحتاج إلى إستراتيجية وثقافة مجتمعية لإنجاحها رغم تأكيد دراسات عديدة في كثير من البلدان حتى المتقدمة منها أن الآباء والأمهات أنفسهم لا يزالون غير مدركين تماما المخاطر التي يتعرض لها أطفالهم في عالم الإنترنت .

كما أوضح ميثاق الطفل العربي (١٩٨٣) حماية الطفل من الاستغلال وحق الطفل في مجال حقوق الحماية وتمكين الطفل من حقه في الحماية من التعرض للعنف (المجلس العربي للطفل والأمومة٢٣:٢٠١٠). وحق الطفل في الأمن والأمان والحماية من الإرهاب حق قديم في الإسلام ، خطر أعلى الدين الإسلامي من الأمن كقيمة وكمفهوم وكمبدأ، كما نهى عن الإرهاب بكافة أشكاله وصوره بدأ من ترويع الآمنين أو تخويفهم أو الخوف عليهم عبث العابثين.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

من هنا يظهر دور الأسرة في حماية الطفل من مخاطر استخدام التكنولوجيا الحديثة في العصر الرقمي وأهمية الرقابة على كل ما يتعامل معه الطفل من تكنولوجيا عبر شبكة الإنترنت من محادثات فورية ورسائل واستماع إلى فيديوهات وأفلام ومعلومات وافدة من ثقافات مختلفة .

مشكلة الدراسة :-

إن تعرض الأطفال بصورة خاصة للتغيرات السريعة والمتمثلة بدخول الستلايت والقنوات الفضائية في ظل عصر العولمة والفضاء الرقمي شكلت لدى الباحثين إحساس بأن هذه التغيرات تشكل تحديات كبيرة على شخصية الطفل بكافة جوانبها حيث أننا نعيش اليوم في عصر الانفتاح والتقدم التكنولوجي الهائل ،الذي يجبر المرء على الوقوف منبهراً أمام ما وصلت اليه التكنولوجيا الغربية الحديثة من تقدم وتطور لافت في جميع المجالات والتخصصات ، بل لا يمكن أن تتغافل عن هذا التقدم بالرغم من ايجابياته الملموسة ، وكيف اقتحمت جميع مجالات الحياة، منها الحياة الأسرية ، ولكننا لا نتغافل أيضا عن السلبيات الكفيلة بأن تدمر الأسرة ،إذا تغافلنا عما تحذرنا به وتنذرنا من سيل الأخطار التي تقتحم بيوتنا لتسيطر على أبنائنا ، وتنزعهم من ثقافتهم وهويتهم .

ومما شجع الباحثة على تناول هذا الموضوع هو أن العولمة سلاح ذو حدين ، فوجود الإنترنت والأجهزة الحديثة المختلفة متعددة الاتجاهات ، داخل الأسرة ، يمثل تحديًا كبيراً في كيفية الاستخدام الأمثل وتحقيق الاستفادة منها بشكل منضبط، فإذا كنا نريد الحفاظ على أطفالنا ، وتنشئتهم تنشئة سليمة فلا بد من مواجهة هذه التحديات بأساليب علمية حديثة صحيحة ، تتوافق مع متطلبات العصر لذا تتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الآتي:

ما هو دور الأسرة في تنشئة الطفل تنشئة صحيحة في ظل العولمة والفضاء الرقمي ويتفرع عنه الأسئلة التالية:-

١- ما مدى تأثير العولمة والفضاء الرقمي على الطفل ؟
٢- ما دور الأسرة في حماية الطفل من مخاطر المحتوى المعروض في ضوء تحديات العولمة والفضاء الرقمي ؟
٣- ما دور الأسرة في حماية الطفل من مخاطر السلوك السيْ في ضوء تحديات العولمة والفضاء الرقمي ؟

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٤- مـــا التوصـــيات المقترحـــة لتفعيـــل دور الأســـرة فـــي تحقيـــق الأمـــن الرقمي في ضوء تحديات العولمة والفضاء الرقمي؟

أهداف الدراسة :-

تهـدف الدراسـة الحاليـة إلـى إلقـاء الضـوء علـى دور الأسـرة فـي التنشـئة الاجتماعيـة وتحقيـق الأمـن الرقمـي فـي ظـل العولمـة وتحـديات الثـورة الرقميـة وتقـديم توصـيات مقترحـة فـي تفعيـل هـذا الـدور لمواجهـة تحديات العولمة والثورة الرقمية.

أهمية الدراسة:-

١- تتنـاول الدراسـة موضـوعا يتعلـق بالتكنولوجيـا الرقميـة وتأثيرهـا علـى الطفـل ممـا يتطلـب تزويـد الوالـدين بمعلومـات كافيـة تمكـنهم من حماية الطفل من مخاطر الإنترنت.

٢- تلعـب التكنولوجيـا الحديثـة دور مهـم فـي حيـاة الأطفـال لمـا تتمتـع بـه من جاذبية وتشويق قد تشكل حياة لأبنائنا بطريقة غير متوقعة.

٣- دعـم الأسـرة للاسـتفادة مـن ايجابيـات التكنولوجيـة الرقميـة وتحقيـق الأمن الرقمي لأبنائنا.

٤- تقـديم توصـيات مقترحـة للأسـرة تنمـي الـوعي بخطـورة الإنترنـت والتكنولوجيا الحديثة والرقمية في حياة أبنائنا.

مصطلحات الدراسة:

١- العولمـة فـي مـدلولها اللغـوي: تعمـيم الشـيء وتوسـيعه لشـمل العـالم كلـه، وتعنـي هنـا تعمـيم فكـر أو أسـلوب أو ثقافـة أو قـيم أو أنمـاط سـلوكية أو توسيع دائرة ليشمل العالم بأسره (سنبل، ١٨:١٩٩٩)

عرفهـا الشـيرازي : بأنهـا " إعطـاء الشـيء صـفة العالميـة مـن حيـث النطاق والتطبيق (الشيرازي، ٢٠٠٠)

وتعرفهـا الباحثـة : بأنهـا المعلومـات المختلفـة التـي يتلقاهـا الفـرد مـن مختلـف الوسـائل والقنـوات ومـا يمكـن ان يحدثـه مـن تـأثيرات علـى عمليـة التنشـئة الإجتماعيـة مـن وجهـة نظـر الأفـراد المجيبـين علـى المقياس المعد لهذا الغرض.

٢- التنشـئة الإجتماعيـة: اختلـف العلمـاء فـي تعريـف التنشـئة الإجتماعيـة ولكـن يمكـن تعريفهـا فـي المعنـى العـام علـى العمليـات التـي يصـبح بهـا الفـرد قـادراً علـى الإسـتجابة بـوعي للمـؤثرات الإجتماعيـة ومـا تتضـمنه مـن التزامـات تفرضـها مـن واجبـات بقصـد العـيش مـع الآخـرين وسـلوك مسـلكهم .وفـي معناهـا الخـاص تعتبـر نتـاج العمليـات التـي يتحـول بهـا الفـرد مـن مجـرد كـائن عضـوي إلـى شخص آخر.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

وعرفها أبو جادو: بأنها عملية نمو وتحول الطفل من الإعتماد على غيره والتمركز نحو ذات والبحث عن الحاجات الفسيولوجية فقط إلى فرد راشد يدرك مفهوم المسؤولية ويتحملها ويعتمد على نفسه وله القدرة على ضبط انفعالاته والتحكم في سلوكه واشباع حاجاته وفق ما تتطلبه المعايير الإجتماعية والقيم التي يفرضها عليه المجتمع وقادر على إنشاء علاقات مع غيره من الأفراد المحيطين به في علاقات اجتماعية سليمة.

وتعرفها الباحثة : التنشئة الإجتماعية هي عملية تكامل وتفاعل اجتماعي تتكون خلالها شخصية الفرد وتعكس ثقافة المجتمع حيث يكتسب الفرد قيم واتجاهات ومعايير وعادات وتقاليد هذا المجتمع والغرض من هذا التفاعل الإجتماعي هو اكتساب الفرد سلوكيات ومعايير واتجاهات تتناسب مع الأدوار الإجتماعية المحددة له داخل جماعته والتوافق معها وبذلك يصبح اجتماعياً في تعامله ويملك القدرة على مسايرة الحياة الإجتماعية والإندماج فيها.

٣- الفضاء الرقمي تعرفها الباحثة هو الوسط الذي تتواجد فيه شبكات الحاسوب ويحصل من خلالها التواصل الإلكترون.

وبمعنى أشمل يعرف بأنه مجال مركب مادي وغير مادي يشمل مجموعة من العناصر هي أجهزة الحاسوب، أنظمة الشبكات والبرمجيات حوسبة المعلومات بهدف مشاركة المعلومات والتفاعل وتبادل الأفكار وممارسة الألعاب والمشاركة في المناقشات أو المنتديات الإجتماعية وإجراء الأعمال وإنشاء وسائط سهلة الإستخدام.

حدود الدراسة :_

يتحدد البحث الحالي بالحدود التالية

الحدود البشرية: أولياء أمور الطالبات في رياض الأطفال في مدينة القدس والقرى المحيطة بها.

الحدود المكانية : مدينة القدس والقرى المحيطة

الحدود الزمانية:تم تطبيق أدوات الدراسة بين شهري مايو- يونيو لسنة ٢٠٢٣م

الدراسات السابقة :-

لقد حظي موضوع تنشئة الأبناء في ظل العولمة والفضاء الرقمي بعدد من الدراسات فقد أظهرت دراسة سلامة(٢٠٢٣) بعنوان دليل تربوي مقترح للوالدين ومعلمات رياض الأطفال لتعزيز

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

الأمـــن الرقمـــي لأبنـــائهم وهـــدفت إلـــى إرشـــاد الوالـــدين ومعلمـــات ريـــاض الأطفـــال لتعزيـــز الأمـــن الرقمـــي لأبنـــائهم وتوعيـــة الأبنـــاء وإرشـــادهم نحـــو اســـتخدام آمـــن للتقنيـــة الرقميـــة ومـــن أهـــم التوصـــيات تحســـن كـــل مـــن الوالـــدين والمعلمـــات علـــى القيـــاس البعـــدي للإســـتبيان بعـــد تعرضـــهم للـــدليل التربـــوي بمـــا احتـــواه مـــن معلومـــات مهـــارات قـــد نمـــت لـــدى كـــل مـــن الوالدين والمعلمات.

كمـــا اوضـــحت دراســـة ابـــراهيم (٢٠١٩) بعنـــوان أهميـــة مســـتحدثات العصـــر الرقمـــي فـــي تنميـــة ثقافـــة الطفـــل مـــن خـــلال القصـــص الإلكترونية المدبلجه ومتجر جوجل والألعاب المختلفة .

وبينـــت دراســـة :(٢٢ (Milkova. ٢٠١٨: بعنـــوان خطـــورة تكنولوجيـــا المعلومـــات والإتصـــالات والهـــاتف المحمـــول وأجهـــزة الكمبيـــوتر الشخصـــية والاتصـــال بالإنترنـــت علـــى الأطفـــال علـــى المســـتوى التعليمـــي والاجتمـــاعى إلـــى حســـنات كثيـــرة لاســـتخدام الإنترنـــت بالمقابـــل هنـــاك مخـــاطر كثيـــرة منهـــا وصـــول الطفـــل إلـــى حـــالات مـــن الإدمان.

أشـــارت دراســـة (Fleer ٢٠١٦:٧٥) بعنـــوان الفوائـــد التـــي يقـــدمها اللعـــب الرقمـــي للطفـــل فـــي مرحلـــة الطفولـــة المبكـــرة فـــي الســـباقات الافتراضـــية مـــن ســـن (٣ – ٦) ســـنوات بهـــا يعـــود علـــى الطفـــل بـــالكثير مـــن الســـلوكيات والقـــيم الاجتماعيـــة والعلاقـــات الطيبـــة والأبعـــاد النفســـية الايجابيـــة ووصـــول الطفـــل الـــى أشـــكال جديـــدة مـــن اللعـــب الرقمـــي والخيالي في ضوء متابعة الأسرة ومراقبتها .

كمـــا أوضـــحت دراســـة بخيـــت (٢٠١٢) بعنـــوان أثـــر اســـتخدام الإنترنـــت علـــى الأطفـــال حيـــث توصـــلت الدراســـة إلـــى أن التصـــفح عبـــر الانترنـــت ينقـــل الطفـــل نقلـــة حضـــارية كبيـــرة وينمـــي مهاراتـــه الايجابيـــة ويســـاعد علـــى التعـــرف علـــى الواقـــع مـــن حولـــه ولكـــن التعامـــل مـــع الانترنـــت لفتـــرات طويلـــة يـــؤثر ســـلبا علـــى صـــحتهم الجســـمية والذهنيـــة ويضعف العلاقات الأسرية .

وأشـــارت دراســـة الجـــابري (٢٠١١) بعنـــوان طفـــل الروضـــة فـــي عصـــر تكنولوجيـــا المعلومـــات، ومـــن أهـــم التوصـــيات كيفيـــة اســـتخدام الإنترنت بطريقة إيجابية مع طفل الروضة.

قـــام الغرايبـــة (٢٠٠٨) بدراســـة بعنـــوان " أطفالنـــا والتنشـــئة الاجتماعيـــة فـــي عصـــر العولمـــة ومـــن أهـــم مـــا توصـــلت إليهـــا الدراســـة أهميـــة دور منظمـــة القـــيم فـــي التنشـــئة الاجتماعيـــة ودعـــوة الآبـــاء والأمهـــات إلـــى ضـــرورة تـــوفير الأجـــواء الديمقراطيـــة للأبنـــاء وضـــرورة

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

مشاركتهم في القرارات التي تخصهم والسماح لهم في التعبير عن آرائهم وإبداء اتجاهاتهم ومشاعرهم.

أظهرت دراسة العرابي،(٢٠٠٨) بعنوان التنشئة الاجتماعية وتحديات العولمة في المجتمع العربي حيث تحدثت الدراسة عن العولمة وتطورها وأنواعها وآثارها على التنشئة الاجتماعية للأطفال والتحديات التى تواجه المجتمع والتكوين النفسي والاجتماعي للأطفال ومنها تأسيس معاهد مختصة بشؤون الأطفال وتنشئتهم وتطوير برامج تربوية للأطفال تطرح روح العصر برؤية عربية.

لقد قامت الديب (٢٠٠٧) بدراسة بعنوان أخلاقيات وممارسات تكنولوجيا التربية والتي هدفت إلى التعرف إلى أهمية حيازة الأجهزة التكنولوجية الحديثة واستخدامها بطريقة صحيحة. توصلت الدراسة إلى أهم المبادئ الواجب التركيز عليها عند تقييم برامج الحاسوب المستخدمة في تعليم الأطفال ، كما توصلت الدراسة إلى عدم استخدام العنف والقسوة في حل المشكلات، ويجب على المعلمين والقائمين بالرعاية بالمطالبة ببرامج الحاسوب التي ترقي القيم الإجتماعية الإيجابية .

لقد أجرت الديب (٢٠٠٧) بدراسة بعنوان دراسة مسحية لأجهزة تكنولوجيا التعليم وسبل استخدامها في رياض الأطفال والتي هدفت إلى التعرف على واقع أجهزة تكنولوجيا التعليم في بعض المؤسسات في رياض الأطفال الحكومية والخاصة واللغات، وطرق استخدامها وذلك لمعرفة أوجه القصور ووضع مقترحات لتطوير التعليم في تلك المرحلة.

وقام العاجز وآخرون ،(٢٠٠٥) بدراسة بعنوان متطلبات تربية الطفل الفلسطيني في ظل تداعيات العولمة والعمل على مواجهة مخاطرها ، وتوصلت الدراسة إلى أن العولمة حقيقة قائمة ومن الضروري تربية أطفالنا على ألا يقفوا منه موقف سليم ولخص الباحثان مخاطر العولمة على الطفل الفلسطيني كالتالي : الفقر في الأسرة احدى نتاج العولمة مما أدى إلى اتجاه الطفل الى أسواق العمل ، اتساع الفجوة بين الأسرة والحرمان العاطفي ، انتشار ظاهرة التقليد الأعمى بما يتعارض مع عموميات الثقافة الفلسطينية.

وأبرزت دراسة (نصار ٢٠٠٥) بعنوان قضايا تربوية في عصر العولمة ، أن للعولمة قيم أدت الى تغير القيم الاجتماعية وتتكون هذه القيم من عناصر علمية ، وتفاضلية وأخرى وجدانية

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

تـــرتبط بأيدلوجيـــة المجتمـــع وثقافتـــه فهمـــا يحـــددان أنمـــاط الســـلوك ، وتوصـــل الباحـــث الـــى أن تغيـــر القـــيم نتيجـــة المعلومـــات الأيدلوجيـــة والسياسية مما يؤدي الى التغير في البيئة الاجتماعية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

تتضـــمن هـــذه الإجـــراءات الهـــدف مـــن الدراســـة الميدانيـــة ، وتصـــميم أدوات الدراســـة، مصـــادر بنـــاء أدوات الدراســـة ، عينـــة الدراســـة ، المعالجـــات الإحصـــائية لنتـــائج الدراســـة وذلـــك علـــى النحـــو التالي:

١- الهدف من الدراسة الميدانية:

تهـدف الدراسـة إلـى التعـرف إلـى أسـاليب تنشـئة الأبنـاء فـي ظـل العولمة والفضاء الرقمي.

٢- مبررات استخدام الإستبانة: مناسبتها لموضوع الدراسة.

٣- مصادر بناء الإستبانة:

- الإطـلاع علـى الدراسـات العربيـة والاجنبيـة التـي تناولـت تنشـئة الأبناء في ظل العولمة والفضاء الرقمي.
- إجـراء مقـابلات مـع أوليـا الأمـور فـي مدينـة القـدس مـن أجـل التعـرف على طبيعة المشكلة وبناء الإستبانة.

مجتمع وعينة البحث :

تتكـون العينـة مـن أوليـاء أمـور أطفـال الروضـة بمدينـة القـدس كانت توزيع عدد العينة حسب الجدول التالى.

جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة (أولياء أمور طلاب مرحلة الروضة في مدينة القدس)

العينة الإستطلاعية	العينة الفعلية	المجتمع الأصلي للعينة	النسبة المؤية للعينة
60	1215	7000	17.35

خطوات بناء الأداة:

اتبعت الباحثة في بناء الإستبانة الخطوات التالية:

١- صياغة الصورة المبدئية للأداة

٢- إجـراء كافـة التعـديلات التـي أشـار اليهـا المحكمـون وصـولاً إلـى الصورة النهائية

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٣- صدق الأداة
٤- تطبيق الأداة على عينة استطلاعية لحساب نسبة الثبات
٥- تطبيق الأداة على عينة استطلاعية لحساب معاملات الصدق والثبات.

المعاملات الإحصائية :

قامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية على النحو التالي :

أ الصدق :

لحساب صدق الاستبيان استخدمت الباحثة الطرق التالية :

١ صدق المحتوى :

قامت الباحثة بعرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين في مجال رياض الأطفال قوامها (١١)خبيراً وذلك لإبداء الرأي في ملاءمة الاستبيان فيما وضع من أجله سواء من حيث المحاور والعبارات الخاصة بكل محور ومدى مناسبة تلك العبارات للمحور الذى تمثله، وقد تراوحت النسبة المئوية لآراء الخبراء حول عبارات الاستبيان مابين (٨٥ % -٩٠ %)، وبذلك تمت الموافقة على جميع العبارات لحصولها على نسبة أكثر من ٧٠ % من اتفاق الخبراء.

٢ . صدق الاتساق الداخلي :

لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها(٦٠) فرداً من مجتمع الدراسة ومن غير العينة الأصلية للدراسة ، وتم حساب

١- معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمي إليه

حيث تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه ما بين (٠.٤٩ : ٠.٨٨) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

٢- معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان ما بين (٠.٥١ : ٠.٨٥) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

٣- معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور والدرجة الكلية للاستبيان ما بين (٠.٨٨ : ٠.٩٦) وهى

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

معـــاملات ارتبـــاط دالـــة إحصـــائيا ممـــا يشـــير إلـــى الاتســـاق الـــداخلي للاستبيان.

ب الثبات :

لحســـاب ثبـــات الاســـتبيان قامـــت الباحثـــة باســـتخدام معامـــل ألفـــا كرونبـــاخ وذلـــك بتطبيقهـــا علـــى عينـــة قوامهـــا (٦٠) فـــرداً مـــن مجتمـــع البحـــث ومـــن خـــارج العينـــة الأصـــلية تراوحـــت معـــاملات كرونبـــاخ الفـــا للاســـتبيان مـــا بـــين (٠.٨٧ : ٠.٩٦) وهـــي معـــاملات دالـــة إحصـــائيا ممـــا يشـــير إلـــى ثبات الاستبيان.

الأسلوب الإحصائي المستخدم :

بعـــد جمـــع البيانـــات وجـــدولتها تـــم معالجتهـــا إحصـــائياً، ولحســـاب نتـــائج البحث.

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية :

١.النسبة المئوية.
٢. معامل الارتباط.
٣.معامل الفا كرونباخ.
٤.الدرجة المقدرة.
٥. نسبة متوسط الاستجابة.
٦.المتوسط الحسابي.
٧.الإنحراف المعياري .
٨. اختبار (ت) لدلالة الفروق .

وقـــد ارتضـــت الباحثـــة مســـتوى دلالـــة عنـــد مســـتوي (٠.٠٥)، كمـــا اســـتخدمت الباحثـــة برنـــامج Spss لحســـاب بعـــض المعـــاملات الإحصائية.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

أولا: التحقق من صحة السؤال الأول والذى ينص على :

مـــا دور الأســـرة فـــى حمايـــة الطفـــل مـــن مخـــاطر المحتـــوى الرقمـــي المعروض فى ضوء تحديات الثورة الرقمية؟

يحتـــوى هـــذا الجـــزء مـــن أداة البحـــث علـــى أول (٩)عبـــارات حـــول دور الأســـرة فـــى حمايـــة الطفـــل مـــن مخـــاطر المحتـــوى الرقمـــي المعروض،وبحســـاب نســـب متوســـط الاســـتجابة لعينـــة البحـــث كانـــت النتـــائج علـــى النحـــو التـــالي: تراوحـــت نســـبة متوســـط الاســـتجابة لآراء عينـــة البحـــث فـــى عبـــارات المحـــور الأول : الحـــد الأدنـــى للثقـــة = ٠.٦٤ الحـــد الأعلـــى للثقـــة = ٠.٧٠ محـــور دور الأســـرة فـــى حمايـــة الطفـــل مـــن

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

مخاطر المحتوى الرقمي المعروض (٠.٤٠ :٠.٦) وحيث جاءت جميع العبارات أقل من الحد الأدني للثقة ؛ مما يشير إلى عدم تحققها لدور الأسرة فى حماية الطفل من مخاطر المحتوى الرقمي المعروض. كما جاءت نسبة البعد ككل (٠.٥٦) وهو أقل من الحد الأدنى للثقة ؛مما يشير إلى عدم تحققه في دور الأسرة فى حماية الطفل من مخاطر المحتوى الرقمي المعروض؛ وقد يرجع السبب إلى عدم وعى الأسرة بمخاطر المحتوى الرقمى المعروض على الطفل نظراً لإنشغالهم بأعمالهم المهنية وأمور حياتهم وقلة تقديم الوعى لهم من خلال حضور ندوات ثقافية تتعلق بالأمن الرقمى للطفل من خلال الروضات أو القنوات الفضائية أو حملات التوعية التى تنظمها المراكز التربوية في القدس ،وبالتالى لا تقوم الأسرة بتقديم دورها فى الرقابة على المحتوى الرقمى الذى يتعرض له الطفل، وتتلخص نتائج البعد السابق فى ضعف تحقق دور الأسرة فى تحقيق الأمن الرقمي للطفل فى حمايته من المحتوى المعروض عليه.

ثانيا : التحقق من صحة السؤال الثانى والذى ينص على "ما دور الأسرة فى حماية الطفل من مخاطر الاتصال بالإنترنت فى ضوء تحديات الثورة الرقمية " ؟

يحتوى هذا الجزء من أداة البحث على (٨)عبارات (١٠-١٧) من الإستبانة الحد الأدنى للثقة = ٠.٦٤ الحد الأعلى للثقة = ٠.٧٠ تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لآراء عينة البحث محور دور الأسرة فى حماية الطفل من مخاطر الاتصال بالإنترنت (٠.٤١ : ٠.٥٨ .)

حيث جاءت جميع العبارات أقل من الحد الأدنى للثقة مما يشير إلى عدم تحققها في دور الأسرة فى حماية الطفل من مخاطر الاتصال بالإنترنت فى ضوء تحديات الثورة الرقمية. كما جاءت نسبة البعد ككل (٠.٤٩) وهو أقل من الحد الأدنى مما يشير إلى عدم تحققه في دور الأسرة فى حماية الطفل من مخاطر الإتصال بالإنترنت ؛ وقد يرجع ذلك إلى عدم وضع قواعد أو تعليمات لاستخدام الإنترنت داخل المنزل ؛ مما ساعد الطفل على التصفح والتعامل مع التطبيقات الرقمية بدون رقابة أو قيود لشغفهم وانجذابهم للإنترنت. وتتلخص نتائج البعد السابق فى ضعف تحقق دور الأسرة فى تحقيق الأمن الرقمى للطفل فى حمايته من مخاطر الاتصال بالإنترنت وحماية الأطفال من الأذى على الإنترنت الذي

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

قد يتطلب المزيد من دعم جهود إنفاذ القانون لحماية الطفل، وإعادة تصميم نظم الحماية بشكل يعكس ويتلاءم مع القدرات المتطورة للأطفال، بالإضافة إلى تمكين الأفراد الذين يُمكنهم أن يقدموا الدعم للأطفال، وذلك عبر استراتيجيات للوالدين وغيرهم من مقدمي الرعاية، لتطوير المهارات التي يحتاجونها للتدخل إيجابيًّا، وليس مجرد تقييد استخدام الأطفال لتقنيات المعلومات والاتصالات .كما أن الأباء داخل الأسرة يكون لديهم شغف باستخدام الإنترنت والأطفال دائما ما يقومون باتباع وتقليد أمهاتهم وآبائهم، الأمر الذي ينطبق على التعامل مع العالم الرقمي أيضاً، لذا يجب على الأم والأب أن يكونا قدوة لأبنائهما فيما يتعلق بالاستخدام المتوازن للهواتف الذكية والحواسيب اللوحية والمحمولة، كما يجب أيضا تخصيص وقت للأسرة فقط، يقوم فيه الأم والأب بالابتعاد نهائيا عن العالم الرقمي وكافة أدواته، القيام بتلك الأمور من شأنه توجيه الأطفال إلى كيفية استخدام أدواتهم الرقمية بشكل صحيح ومتوازن، مع إعطاء الأولوية للعالم الحقيقي على العوالم الافتراضية.

ثالثا: التحقق من صحة السؤال الثالث والذى ينص على "ما دور الأسرة فى حماية الطفل من مخاطر تغير السلوك السوي فى ضوء تحديات الثورة الرقمية " ؟

يحتوى هذا الجزء من أداة البحث على (١٣) عبارة حول " للأسرة دور فى حماية الطفل من مخاطر تغير السلوك السوي فى ضوء تحديات الثورة الرقمية " ؟ وبحساب نسب متوسط الاستجابة لعينة البحث كانت النتائج كما يلي الحد الأدنى للثقة = ٠.٦٤ الحد الأعلى للثقة = ٠.٧٠

جاءت العبارات(١٩ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠) أعلي من الحد الأعلى للثقة مما يشير إلى تحققها بدرجة كبيرة فى دور الأسرة فى حماية الطفل من مخاطر تغير السلوك السوى.حيث جاءت العبارات(١٨ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤) تتراوح ما بين الحد الأعلى والأدني للثقة مما يشير إلى تحققها بدرجة متوسطة فى دور الأسرة فى حماية الطفل من مخاطر تغير السلوك السوى.

كما جاءت نسبة المحور ككل(٠.٧١) وهو أعلي من الحد الأعلى مما يشير إلى تحققه بدرجة كبيرة فى دور الأسرة فى حماية الطفل من مخاطر تغير السلوك السوى ،وقد يرجع ذلك إلى عدم تركيز أولياء الأمور فى ما يشاهده الطفل على التطبيقات الرقمية

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

المختلفة والتى قد تؤثر بشكل سلبي على تلفظ الطفل ألفاظ غير لائقة وتبنى قيم ومبادئ منذ الصغر ليست نابعة من ثقافتنا العربية.

رابعًا : التحقق من السؤال الرابع للبحث والذى ينص على:

ما التوصيات المقترحة لتحقيق الأمن الرقمى للطفل داخل الأسرة فى ضوء تحديات الثورة الرقمية ؟

وتتضح الإجابة عن السؤال الرابع للبحث من خلال عرض

التوصيات التالية :

أولا : توصيات التعامل التقنى مع التطبيقات الرقمية للأسرة :

١ . استخدام مواقع أمنه ومخصصة للأطفال يتضمن خدمات بحث آمنه بها فلاتر تحمى الطفل من التعرض لمواقع بحث غير لائقة أو مزعجة ،مثل محرك البحث Kiddel الذى أطلقته جوجل ٢٠١٦ ، ومحرك البحث Kids YouTube الذى أطلقته شركة "يوتيوب" عام ٢٠١٧ م،ويتيح التطبيق لمستخدميه تحديد مجموعة معينة من المقاطع التي يمكن للأطفال مشاهدتها، وفق المنظومة التربوية والقيمية التي يريد الأهل غرسها في الأطفال، كما يمكن للأهل حذف مقاطع بعينها بحيث لا تظهر للأطفال، أو حتى منع الأطفال من تصفح قنوات كاملة بعينها، وذلك لضمان سيطرة الأهل الكاملة على ما يشاهده أطفالهم، "Kids Messenger"يمكن للآباء إدارة التطبيق بعد تحميله على أجهزة الأطفال من خلال حساباتهم على "Face book " كما أضاف الموقع هذا العام خاصية جديدة لهذا التطبيق تمكن الآباء بضبط مواعيد إغلاق التطبيق "Mode Sleep"

٢ . تحذير الطفل أنه لا يجب عليه مطلقًا إعطاء بيانات شخصية عبر الإنترنت بدون الرجوع إليك، بما في ذلك الامتناع عن تحديد الموقع جغرافيا من خلال منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي.

.٣ جعل الطفل يستخدم أجهزته الإلكترونية في بيئة مفتوحة وليس في الخفاء، وراقب عناوين مواقع الإنترنت التي يتصفحها.

.٤ إرشاد الطفل إلى أهمية التعبير عن نفسه بشكل لائق من خلال منشوراته على وسائل التواصل الاجتماعي، وما لذلك من تأثير على سمعته وصورته أمام الآخرين على المدى الطويل.

٥. تحديد وقت استخدام الإنترنت وتقليل ساعات فتح Wi-Fiوعمل جدول أسبوعي للاتصال بالإنترنت.

ثانيا : توصيات التعامل الوقائي مع التقنيات الرقمية من خلال الأسرة :

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

١ . محـــو الأميـــة الرقميـــة للوالـــدين مـــن أجـــل اســـتخدام التكنولوجيـــا الحديثة بطريقة صحيحة مع الطفل.
٢ . المشـــاركة الرقميـــة مـــن قبـــل الوالـــدين للطفـــل أثنـــاء التعامـــل مـــع الإنترنت.
٣ . المشـــاركة فـــى بـــرامج التربيـــة الوالديـــة الرقميـــة الموجهـــة للآبـــاء والأمهـــات لمســـاعدتهم فـــى إدارة اســـتخدام أطفـــالهم للإنترنـــت والتعامـــل مع البيئات الرقمية بشكل آمن.
٤- حضـــور نـــدوات تثقيفيـــة عـــن المســـؤلية الرقميـــة للوالـــدين والتعـــرف علـــى المحتـــوى العلمـــي الـــذى يســـاعد الأســـر فـــى اكتســـاب المعـــارف والمهـــارات والاتجاهـــات الرقميـــة للاســـتخدام الآمـــن للتطبيقـــات الرقميـــة عبر الإنترنت.
٥. حضـــور نـــدوات علميـــة للتوعيـــة بمخـــاطر اســـتخدام التقنيـــات الرقميـــة علـــى طفـــل الروضـــة وكيفيـــة حمايـــة الطفـــل منهـــا، والتوعيـــة بأخلاقيـــات البيئة الرقمية تطبيقاتها المختلفة.
٦ التعـــرف علـــى بـــرامج المراقبـــة الوالديـــة علـــى أجهـــزة الحاســـوب أو التليفونـــات الذكيـــة وضـــبط إعـــدادات الســـلامة للحفـــاظ علـــى خصوصـــية الطفل من المواقع الاجتماعية.

ثالثا: التعامل القانونى مع التقنيات الرقمية من قبل الأسرة :

١. المطالبـــة بـــإجراء تعـــديلات تشـــريعية علـــى قـــانون الطفـــل ١٢ لســـنة ١٩٩٦ م والمعـــدل بقـــانون الطفـــل ١٢٦ لســـنة ٢٠٠٨ م تتعلـــق بجـــرائم الإنترنت على الطفل.
٢ . فـــرض الرقابـــة علـــى الألعـــاب الالكترونيـــة المقدمـــة للطفـــل التـــى تتعارض مع الثقافة العربية
٣ . تقـــديم حمـــلات توعيـــة مـــن خـــلال وســـائل الإعـــلام المختلفـــة التـــى تنشـــر الـــوعى بهـــذه القـــوانين بمخـــاطر التعامـــل مـــع التقنيـــات الرقميـــة علـــى طفـــل الروضة بشكل خاص والطفل بمراحل النمو الأخرى بشكل عام.

استبانة تربية الأبناء في ظل العولمة والفضاء الرقمي

م	العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً
١.	تعرف الطفل كيفية التصفح عبر الإنترنت			
٢.	تحدد للطفل بعض المواقع للتصفح عبر الإنترنت			
٣.	تراجـــع المواقـــع التـــي يقـــوم الطفـــل باســـتخدامها عبـــر الإنترنت			
٤.	تســـتخدم بـــرامج مخصصـــة للرقابـــة علـــى المواقـــع الإلكترونية			

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٥.	تحدد للطفل مواقع بعينها للإستخدام عبر الإنترنت			
٦.	تجلس بجانب الطفل أثناء التصفح عبر الإنترنت			
٧.	تشارك الطفل أثناء التصفح عبر الإنترنت			
٨.	تتحدث مع الطفل حول مخاطر الإستخدام الخاطئ للإنترنت			
٩.	تتجنب مشاهدة الطفل(العاب الكترونية- افلام كرتونية- قصص رقمية) عبر اليوتيوب غير مناسبة للثقافة العربية			
١٠.	تترك مشغل الإنترنت (Wi-Fi)يعمل طوال الوقت			
١١.	تغلق مشغل الإنترنت بعضاً من الوقت			
١٢.	تترك الموبايل للطفل أثناء النوم			
١٣.	تترك الموبايل للطفل لأخذه إلى الروضة أو المدرسة			
١٤.	تترك الطفل يذهب إلى مقاهي الإنترنت القريبة من المنزل			
١٥.	يستطيع طفلك إرسال رسائل صوتية سريعة عبر الإنترنت			
١٦.	تترك طفلك يرد على الاتصالات الصوتية عبر الإنترنت			
١٧.	تلاحظ إجراء طفلك مكالمات صوتية سري			
١٨.	تنبه الطفل من خطورة قضاء فترات طويلة بمفرده عند التعامل عبر الإنترنت			
١٩.	تنتبه لشكوى معلمة الطفل من ضعف انتباهه أثناء عرض الأنشطة داخل قاعة النشاط			
٢٠.	تلاحظ الطفل عندما يتحدث بكلمات من لهجات غير لهجة البلد			
٢١.	تنتبه للطفل عند سرد قصص مخيفة شاهدها عبر الإنترنت			
٢٢.	تتابع الطفل أثناء مشاهدة (الألعاب الإلكترونية – الأفلام الكرتونية) عبر الإنترنت			
٢٣.	تنتبه للطفل عند قيامه بتصرفات عدوانية بعد مشاهدة الأفلام الكرتونية والألعاب الإلكترونية			
٢٤.	تلاحظ أن الطفل يصعب عليه الإنتهاء من الانشطة المنزلية المكلف بها من الروضة أو المدرسة			

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٢٥.	تلاحظ تقليد الطفل كل ما يشاهده من (اللبس، طريقة الأكل..) عبر الإنترنت			
٢٦.	تنتبه إلى (العصبية، الإستيقاظ متأخراً من النوم، ظهور الآم في الظهر، ضعف البصر) من كثرة استخدام الإنترنت			
٢٧.	تصطحب الطفل إلى أماكن مفتوحة وأندية لممارسة الرياضة واللعب بعيداً عن الإنترنت			
٢٨.	تشارك الطفل أثناء اللعب التقليدي ليبتعد عن العاب الإنترنت			
٢٩.	تطلب من الطفل المشاركة في بعض الاعمال داخل المنزل تناسب عمره			
٣٠.	تقدم للطفل قصصاً مصورة تناسبه في هذا السن بعيداً عن الإنترنت			

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، يارا محمد (٢٠١٩) الثقافة الإلكترونية للطفل كأحد مستخدمات العصر الرقمي، مجلة التربية وثقافة الطفل، جامعة المنيا(١٥) ٢.

الديب، رانيدا مصطفي (٢٠٠٧) دراسة مسحية لأجهزة تكنولوجيا التعلم وسبل استخدامها في رياض الأطفال، مجلة التربية، جامعة طنطا ، العدد السادس والثلاثون ،المجلد الاول .

الديب، رانيدا مصطفي (٢٠٠٧) أخلاقيات ممارسة تكنولوجيا التربية، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر العلمي للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية بالاشتراك مع معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة بعنوان تكنولوجيا التعليم والتعلم " نشر العلم ...حيوية الابداع " في الفترة من ٥-٦ سبتمبر .

بخيت، هاجر محمد علي.(٢٠١٢) أثر استخدام الإنترنت على الأطفال، مجلة الطفولة والتربية، كلية الآداب، جامعة أم درمان الإسلامية، (٩)١

اتفاقية حقوق الطفل. www.nccm.org.eg

الجابري ، نهيل (٢٠١٢) طفل الروضة في عصر تكنولوجيا المعلومات ، مؤتمر الطفولة في عصر متغير ،عمان جامعة البتراء.

جامعة الدول العربية (٢٠٠١). الاطار العربي لحقوق الطفل العربي، جمهورية مصر العربية ص٢٥-٣٠.

حجازي، هند محمود. (٢٠١٨). الطفل والتكنولوجيا، مجلة خطوة، المجلس العربى للطفولة والتنمية، مصر، ص ٢٦ -٣٣

الشيرازي(٢٠٠٠)

https://mail.annabaa.org/arabic/referenceshir١١٦٥٢/

العاجز، فؤاد، وآخرون (٢٠٠٥) متطلبات تربية الطفل الفلسطيني في ظل تداعيات العولمة والعمل على مواجهة مخاطرها، المؤتمر التربوي الثاني ، الجامعة الإسلامية ، ص١٧.

عبد الواحد، ايمان عبد الحكيم(٢٠٢٠) دور الأسرة في تحقيق الأمن الرقمي لطفل الروضة تحديات الثورة الرقمية ، كلية التربية للطفولة المبكرة، المجلة العلمية، جامعة أسيوط، ع ١٤.

العرابي، عبد القادر (٢٠٠٨) التنشئة الاجتماعية وتحديات العولمة في المجتمع العربي، مجلة الطفولة ، ع٩ ص ١٢٠.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

الغرايبـــة، فيصـــل (٢٠٠٨) التنشـــئة الاجتماعيـــة وتحـــديات العولمـــة فـــي المجتمع العربي، مجلة الطفولة، ع ٩ ص٨٨-١٢٦
مـــريم عبـــدالرحيم ســـلامة (٢٠٢٣): دليـــل تربـــوي أمهـــات ومعلمـــات ريـــاض الأطفـــال لتقـــويم بعـــض محتـــوي بـــرامج الأطفـــال التلفزيونيـــة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للطفولة المبكرة ،جامعة القاهرة.
المـــودودي، أبـــو علـــي (١٩٨٣) نحـــن والحضـــارة الغربيـــة ط١، الـــدار السعودية، جدة السعودية.
نصـــار، ســـامي (٢٠٠٥) قضـــايا تربويـــة فـــي عصـــر العولمـــة ومـــا بعـــد الحداثة، الدار المصرية اللبنانية للطباعة ، بيروت لبنان.

ثانيا : المراجع الأجنبية:

Fleer, M. (2016). Theorising Digital Play: A Cultural-Historical Conceptualisation ofChildren's Engagement in Imaginary Digital Situations. InternationalResearch in Early Childhood ducation, 7(2), 75-90.

Milková,E.,&Ambrožová,P.(2018).Internet Use and Abuse: Connection with Internet Addiction. Journal on Efficiency and Responsibility in Education and Science, 11(2), 22-28.

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

دمج الأطفال غير العاديين في مرحلة الروضة بالقدس وفقاً لمعاير المجلس الأمريكي(CEC) من وجهة نظر المعلمات

The Integrating Pupils with Special Needs in a Regular Kindergartens according to the International Standards (CEC) and other many Points of Views of Teachers in East Jerusalem

إعداد

سهاد علي عبد الرحمن عثمان عثمان

Suhad Ali Abdul Rahman Othman Othman

باحثه دكتوراه بالجامعة العربية الامريكية

Doi: 10.21608/jacc.2024.350934

استلام البحث ٢٣ / ١ /٢٠٢٤

قبول النشر ٢١ / ٢ /٢٠٢٤

عثمان، سهاد علي عبد الرحمن عثمان (٢٠٢٤). دمج الأطفال غير العاديين في مرحلة الروضة بالقدس وفقاً لمعاير المجلس الأمريكي(CEC) من وجهة نظر المعلمات. ***المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧(٢٨) إبريل، ٥٩ – ٨٤.

http://jacc.journals.ekb.eg

دمج الأطفال غير العاديين في مرحلة الروضة بالقدس وفقاً لمعايير المجلس الأمريكي(CEC) من وجهة نظر المعلمات

المستخلص:

جاءت هذه الدراسة لفحص واقع دمج الأطفال غير العادين في رياض الأطفال بالقدس وفقاً لمعايير مجلس الأطفال الأمريكي (CEC) من وجهة نظر المعلمات. أستخدم المنهج الوصفي في الدراسة، تم إعداد استبانة تعتمد على المعايير العشرة لمجلس الأطفال الأمريكي. وزعت على مجتمع الدراسة ١٠٢معلمات من الروضات الحكومية و٩٨ من الخاصة. بعد التحقق من معايير الصدق والثبات. أظهرت نتائج الدراسة درجات متوسطة وكبيرة في المجالات الفرعية والمقياس ككل، وقد جاءت المجالات بالترتيب التالي: الممارسات الاخلاقية والمهنية في الترتيب الأول، تلاه تنوع التعلم الفروق الفردية تلاه التقييم، التخطيط التعليمي، مشاركة وتطوير المجتمع، البيئات التعلمية والتفاعل الاجتماعي، الأسس السياسية والتخطيط، تطوير الطاقم المهني، استراتيجيات التعلم، اللغة والاتصال. واسفرت نتائج الفرضيات انه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولمتغير نوع التخصص. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيران سنوات الخبرة ولصالح سنوات الخبرة من عشر سنوات فأكثر ولمتغير نوع الروضة ولصالح الروضات الحكومية. اوصت الباحثة زيادة الطاقم المختص بالتربية الخاصة في رياض الأطفال، زيادة الخدمات العلاجية، تزويد الروضات بالالعاب الملائمة والمساحات الكافية للطفل المدمج، اشراك أولياء الأمور في التقييم، العمل على التطوير المهني للطاقم، كما انه ذذعلى الروضات الخاصة اخذ موضوع دمج الأطفال غير العاديين بعين الاعتبار بالروضات. الكلمات المفتاحية: دمج الأطفال. معايير مجلس الأطفال الأمريكيcec، رياض الأطفال بالقدس.

Abstract:

This study examines the integration of students with special needs in kindergartens in Jerusalem, based on the standards set by the Council for Exceptional Children (CEC) and the viewpoints of teachers. The research uses observational trials and a questionnaire, focusing on CEC standards. The questionnaire was distributed among 230 teachers from public and private kindergartens, with 102 teachers from public kindergartens and 98 from private kindergartens.The results show that teachers' perspectives on integrating students with special needs were generally positive, with higher ratings in certain domains. The most highly rated themes were "proficiency

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

of ethical attitude" and "variety of individual teaching." All themes received average ratings.The study indicates that there were no statistically significant differences in the actual integration levels based on teachers' qualifications and majors. The researcher suggests several improvements for kindergartens in Jerusalem, including increasing the number of professional teams for special educational needs, introducing therapeutic treatment services, providing suitable games, and allocating more space for integrated students. The study also recommends involving parents in evaluating kindergarten services and improving the professional teams. Additionally, private kindergartens should consider the requirements of integrated students with special needs.

Keywords: integration of children. Cec standards, kindergarten in Jerusalem

المقدمة:

الطفولة المبكرة هي مرحلة عمرية قائمة بحد ذاتها، يكمن في داخل الطفل حياة تتفتح وتنمو إذا ما توافرت لها الظروف المناسبة في هذه الفترة. لذلك على التربية ان تهتم بالحاضر والمستقبل. يتعلم الطفل من خلال الممارسات العملية والتفاعلات مع البيئة والطبيعة والناس. يتعلم الطفل المهارات ويكتسب العديد من الخبرات في مرحلة ما قبل المدرسة للاستعداد للمستقبل، يستفيد من الخبرات البيئية والتفاعل الاجتماعي الى اقصى حد. فهو جيل حرج بحاجة الى رعاية في الطفولة وتعليم مبكر وأحيانا تدخل مبكر إذا لزم الامر، لذا يجب تقديم خدمات عالية الجودة في مرحلة الطفولة والمساهمة في دعم دمج الأطفال على اختلاف قدراتهم واعاقاتهم في الطفولة المبكرة لتحقيق اعلى فرص لنجاح الجميع. (Villines. ٢٠١١)

يتميز دمج الأطفال غير العاديين مع أطفال عادين في جيل الطفولة انه يتيح التعلم بين الاقران، ينمي علاقات متبادلة بين الأطفال، يقلل من الفروق الاجتماعية والنفسية لدى الأطفال ويخلص الطفل المعوق واسرته من الوصمة. (القمش، 2014). دمج الأطفال غير العادين بالتربية العادية هو دمج التربية الخاصة بالعادية والتي لها إيجابيات عديدة للطفل المدمج واسرتة وكذلك للأطفال العادين. (الروسان، ٢٠١٣)

وتختلف التربية الخاصة في الطفولة المبكرة عن العادية انها تحاول تحقيق نفس الأهداف الا ان الطرق مختلفة، فالخبرات التعليمية منظمة وموجهة ومباشرة وهنالك تركيز على التكرار والتصميم والحفظ. كذلك المنهاج يشتق من الأهداف الفردية التي تحدد في البرامج الفردية للتشخيص. حيث التقييم عملية مستمرة وترتكز عملية التعلم

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

والدمج للطفل تركيزا أساسيا على الاسرة. (الخطيب، ٢٠٠٤).

من أجل فحص موضوع دمج الأطفال غير العادين في الطفولة المبكرة اعدت الباحثة هذه الدراسة حيث ستقوم بفحص واقع دمج الأطفال غير العادين برياض الأطفال في القدس وفقا لمعايير مجلس الأطفال الأمريكي CEC من وجهة نظر المعلمات. حيث ستعرض بداية مادة نظرية عن دمج الأطفال غير العادين في رياض الأطفال العادية، وكذلك عن معايير مجلس الأطفال غير العاديين والتي تكونت من عشرة معايير: (علاقة المحتوى، تطوير الطاقم المهني، تنوع التعليم-الفروق الفردية، استراتيجيات التعليم، البيئات التعليمية والتفاعل الاجتماعي، اللغة والاتصال، التخطيط التعليمي، التقييم، الممارسات المهنية والأخلاقية، المشاركة وتطوير المجتمع). ثم عرض الأجزاء التطبيقية للدراسة الإجراءات البحثية وعرض النتائج ومناقشتها وفي النهاية التوصيات والاقتراحات.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

دمج الأطفال في التربية العادية في الطفولة المبكرة هو من المواضيع التي لفتت انتباه االباحثين، هذه الفترة مهمة في حياة الطفل المعوق او فئة الأطفال غير العاديين حيث يتم تشخيصهم وتقييم وضعهم واعطاءهم الخدمات اللازمة التي تعمل على تطوير قدراتهم النمائية والعقلية والاجتماعية. تشير المراجع الأدبية ذات العلاقة أن نسبة الأطفال غير العاديين في المجتمعات هي ١٠%. لهذا يستدعي الموضوع الاهتمام بهم والعمل على دمجهم بالمجتمع.(أبو العلا، ٢٠٠٨)

كما يرى اخرون بان التربية الخاصة تختلف عن التربية العادية بانها تعد أطفالا غير عادين للحياة العادية (بو عجرم.٢٠٠٥). لذا فلدمج الأطفال بالتربية العادية أهمية كبيرة في اعداد الأطفال وتهيئتهم للمجتمع والحياة. دمج الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال العادية يعتبر موضوعاً حديثاً نسبياً في مجتمعنا العربي الفلسطيني، وخاصة في القدس، فقد اهتمت الروضات العادية في الفترة الأخيرة، في القدس الشرقية بدمج الأطفال غير العادينن في الروضات وتطويرهم تعليميا واجتماعيا حيث خصصت لهم برامجا خاصة لتقليص الفجوات بينهم وبين الأطفال العادين، واخراجهم من العزلة نحو دمجا كاملا، من خلال تواجدي كمشرفة في هذه الروضات لاحظت ان موضوع دمج الأطفال في رياض الأطفال لم يحظى تقييما من قبل الهيئات المسوولة بالقدس، من هنا جاءت دراستي المتواضعة للكشف عن واقع دمج الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال بالقدس وفقا لمعايير مجلس الأطفال غير العادين من وجهة نظر المعلمات.

وتتمثل مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن السؤالين الاتين: ما هو واقع دمج الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال بالقدس وفقاً لمعايير مجلس الأطفال غير العاديين من وجهة نظر المعلمات؟ وهل تختلف درجة واقع دمج الأطفال باختلاف المتغيرات (التخصص التعليمي، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، نوع الروضة)؟ هدفت هذه الدراسة تحقيق الاتي: قياس واقع دمج الأطفال غير العاديين في رياض

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

الأطفال في القدس وفقا لمعايير مجلس الأطفال غير العاديين من وجهة نظر المعلمات. واستخلاص توصيات مجدية لرياض الأطفال عن دمج الأطفال غير العاديين وفقا لمعايير مجلس الأطفال غير العاديين من خلال نتائج البحث والمادة النظرية.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة بأنها دراسة علمية بحثية استندت إلى دراسات علمية مهمة واستخدمت أداة علمية تؤدي إلى نتائج علمية مهمة، تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال الآتي: -تقوم بإلقاء الضوء على واقع دمج الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال بالقدس من وجهة نظر المعلمات. - تقوم باستخدام مقياس تقييمي عالمي وفقا لمعايير مجلس الأطفال غير العاديين. تشكل هذه الدراسة قاعدة معرفية لدراسات لاحقة. - تفيد الدراسة المعلمات في عملية الدمج برياض الأطفال.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على رصد واقع دمج الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال بالقدس وفقا لمعايير مجلس الأطفال غير العاديين الحدود الزمنية: عام ٢٠٢٢-٢٠٢١ الحد المكاني: رياض الأطفال بالقدس. الحدود الاجرائية: سيتم بمعامل إحصائية باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، واختبار لعينات مستقلة بالإضافة الى اختبار معامل الثبات كرو نباخ ألفا واختبار تحليل التباين الاحادي. الحدود البشرية: شملت: معلمات رياض الأطفال في القدس.

مصطلحات الدراسة:

الدمج:

هو: "تعليم الطالب ذي الحاجات الخاصة في بيئة تربوية طبيعية قدر المستطاع شريطة تلبية حاجاته التربوية وحاجاته الأخرى بشكل مرضي في تلك البيئة". (الخطيب، ٢٠٠٤)

اجرائيا: وجود وتعلم الأطفال غير العاديين مع اقرانهم في رياض الأطفال العادية.

الأطفال غير العاديين:

فئات الأطفال الغير عاديين هم فئات التربية الخاصة الذين ينحرفون في نموهم العقلي والحسي والجسمي والانفعالي والاجتماعي عن متوسط نمو الأطفال العاديين. وهم: فئات الأطفال ذوي صعوبات التعلم، فئات الأطفال ذوي اضطرابات اللغة، فئات الأطفال ذوي الاضطرابات الانفعالية، فئات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، السمعية، البصرية، والحركية. (القمش, ٢٠١٤)

اجرائيا: أطفال من عمر ٣-٦ سنوات لديهم واحدة من هذه المشاكل او أكثر: تأخر نمو، تأخر تطوري، تأخر نطق ولغة، تأخر عقلي بسيط، توحد. رياض

الأطفال المدمجة:

رياض أطفال عادية تتيح وجود أطفال غير عاديين وتدمجهم مع الأطفال دمجا كاملا، يعلم الطفل بالإضافة الى معلمة الصف معلمة دمج. (كل الحق، ٢٠٢١)

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

اجرائيا: هي الروضة التي تتيح وجود طفل غي عادي مع اقرانه العاديين وتساهم في حل مشكلاته.

مجلس الأطفال غير العاديين:

هو أكبر منظمة مهنية لذوي الإعاقة والموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية (الرميح. ٢٠١٥)

معايير مجلس الأطفال غير العاديين:

مجموعة من المعايير المهنية والارشادات المهنية تقيس الجودة في التربية الخاصة وضعت في عشرة مجالات(CEC, 2012) .

دمج الأطفال غير العاديين:

الدمج مصطلح يطلق على نظام حديث في التربية الخاصة يتضمن وضع الأطفال المعوقين في الصفوف العادية لكل الوقت أو بعض الوقت، وهو نظام له إيجابيات وسلبيات. (الروسان،٢٠١٣) والدمج كما يراه (إبراهيم.٢٠٠٣) "قضاء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أطول وقت ممكن في الفصول العادية، مع إمدادهم بالخدمات الخاصة إذا لزم الأمر، وذلك يستوجب تعديل البرامج الدراسية العادية قدر الإمكان؛ بحيث تواجه حاجات هذه الفئة من الأطفال، كما يتطلب إمداد مدرسي الفصل العادي بما يحتاجون إليه من مساعدة. (أبو العلا، ٢٠٠٨) الدمج يعني تعليم الطالب ذي الحاجات الخاصة في بيئة تربوية طبيعية قدر المستطاع شريطة تلبية حاجاته التربوية وحاجاته الأخرى بشكل مرضي في تلك البيئة". من أجل دمج ناجح فانه يجب أن تشتمل مدارس التعليم العام على الطلاب جميعا، ويجب على المدرسة العمل على دعم الحاجات الخاصة لكل طالب. (الخطيب، ٢٠٠٤)

الأطفال غير العاديين هم:

"أطفال لديهم حاجات أساسية موجودة لدى جميع الأطفال، لكن نتيجة لظروفهم يصبح لديهم حاجات خاصة إضافية لا توجد لدى الأطفال الآخرين، وبناءً على ذلك يجب تقديم خدمات تربوية خاصة لا يحتاج إليها الأطفال العاديون" (الخطيب ٢٠٠٤). عرفت التربية الخاصة في الطفولة المبكرة على أنها تلك الخدمات المقدمة للأطفال ذوي التأخر النمائية والأطفال المعرضين للخطر من سن الولادة وحتى سن الثامنة، وتضم هذه الخدمات البرامج النمائية والترويحية والعلاجية التي تحد من تأثيرات الإعاقة أو التأخر النمائي غير المحمود. (العليلات، ٢٠١٥) تشير (أبو العلا،٢٠٠٨) انه مهما اختلفت أشكال الدمج واختلفت أسماؤها ففي النهاية تهدف إلى تغيير الاتجاهات الاجتماعية نحو الأطفال غير العاديين من السلبية إلى الإيجابية، وتوفير الفرص الطبيعية للأطفال غير العاديين للنمو الاجتماعي والتربوي مع أقرانهم ومع مجتمعهم.

أشكال الدمج:

يتخذ الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس العاديين صورا وأشكالا مختلفة، وكانت في أنواع ثلاثة هي: الدمج الوقتي: ويقصد به الوقت الكلي الذي يقضيه الطالب

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

المعوق مع أقرانـه الطلبـة العاديين، ويتم التعبير عنه من خلال مجموع الفترات الزمنية من مجمل اليوم الدراسي التي يتعلم فيها الطالب المعوق ويتفاعل مع أقرانه غير المعوقين.

الدمج التعليمي:

يقصد به إتاحة الفرص للطلاب ذوي الحاجات الخاصة لتلقي التعليم مع الطلبة العاديين إلى أقصى درجة ممكنة، ويعني مشاركة الطلبة ذوي الحاجات الخاصـة في الأنشطة الأكاديمية وغير الأكاديمية. الدمج الاجتماعي: إتاحة الفرص للطلاب ذوي الحاجات الخاصة للتفاعل الاجتماعي مـع الطلبة العاديين، فهي تساعد الطلبة على اكتساب المهارات والكفايات الاجتماعية. (أبو العلا، ٢٠٠٨).

يتطرق قانون الأمريكيين ذوي الإعاقة ADA وقانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة IDEA لجميع برامج الطفولة المبكرة في توفر وسائل راحة معقولة وتوفير الوصول للأطفال ذوي الإعاقة والتأخيرات التنموية قسم الطفولة المبكرة لمجلس الأطفال غير العاديين DEC / CEC ورابطة المربين للأطفال الصغار NAEYC 1993 وفقًا لوزارة الصحة الأمريكية والخدمات الإنسانية ووزارة التعليم الأمريكية.

يشير القانون نحو موضوع الدمج كخطوة أولى نحو تكافؤ الفرص حيث أن الدمج في مرحلة الطفولة المبكرة مفيد للأطفال ذوي الإعاقة وغير ذوي الإعاقة. يمكن أن يدعم اندماج الأطفال ذوي الإعاقة في الوصول إلى إمكاناتهم الكاملة ويؤدي إلى تعاون مجتمعي واسع الفوائد. لا يقتصر التعليم المبكر الشامل على الالتحاق بالبرنامج فحسب، بل يتعلق أيضًا بالمشاركة النشطة في المجتمع من خلال التفاعلات وتنمية قدرات الأطفال ومهاراتهم.يجب أن يتعامل المعلمون مع دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة كفرصة إيجابية للنمو والتعلم.

الأطفال الذين تم تحديدهم على أنهم يعانون من إعاقة يدخلون إلى الفصل الدراسي لمرحلة ما قبل الروضة مع خدمة تعليم فردي معلم مرافق يقيم ويكتب خطط فردية للعمل مع الطالب وهو الذي يحدد أهدافًا محددة قصيرة وطويلة المدى، ويحدد الخدمات العلاجية، ويوصي التكيفات والاستراتيجيات التعليمية الملائمة. تم تحديد ثلاثة مجالات على أنها حاسمة لضمان مشاركة الطفل بشكل هادف ودمجه في الروضة والمجتمع وهي: اولا تطوير المهارات الاجتماعية والعاطفية الإيجابية، بما في ذلك التمتع بعلاقات ناجحة مع الأقران والكبار، والتعبير عن المشاعر، والتعلم واتباع القواعد والتوقعات، والتفاعل اجتماعيا. ثانيا اكتساب واستخدام المعرفة والمهارات، بما في ذلك اللغة / التواصل المبكر، والتفكير وحل المشكلات، والتقليد، واستخدام الرموز، ومحو الأمية في وقت مبكر. ثالثا استخدام السلوكيات المناسبة لتلبية احتياجاتهم الخاصة، بما في ذلك مهارات التكيف (TEXAS .2015) مثل اطعام النفس وممارسة السلامة أو المساعدة الذاتية.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

المشتركين بعملية الدمج:

الاسرة هي العامل الاساي المهم بحياة الطفل غيلر العادي والتي ترتكز عليه عملية الدمج (الخطيب، ٢٠٠٤) على أولياء الأمور التواصل المستمر مع الروضة والطاقم ولكنهم ليسو الوحيدون فهنالك مقدمي الرعاية للطفولة لديهم معرفة قيمة عن الطفل. معلمة الصف ومعلمة التربية الخاصة، كذلك المهنيين التربويين الاخصائين لعلاج الكلام واللغة، أخصائيو الأمراض والمعالجون المهنيون والفيزيائيون وأخصائي التوجيه والتنقل (للأطفال ذوي إعاقات البصر)، وقد يكون أخصائيو السلوك حسب احتياجات الطفل). (TEXAS. 2015 يقدم هؤلاء المختصون سويا ثروة من المعلومات العملية والخبرة التي يمكن أن تساعد معلم الفصل، يستفيد المعلم الماهر من مساعدتهم في التخطيط لإدماج الطفل بنجاح حل المشكلات. التواصل المستمر بين الأسرة وجميع أعضاء الفريق الآخرين المشتركين بعملية التعليم والدمج بالروضة حاسمة لتحقيق نتائج ناجحة (بطرس، ٢٠٠٩).

ومعايير الجودة هي أداة تشخيصية ومساعدة للحكم على الجودة - .أداة للتحسين الذاتي, أداة للتقويم المفتوح والتعاوني للخدمات والعمليات؛ بهدف التعلم من الممارسات الجيدة اداة للقياس المستمر والمقارنة مع المنظمات المشابهة؛ من أجل التطوير والمنافسة. (CEC.2003)

وقد جاء في اليونسكو انه يجب على المعايير للجودة ان تشمل: البرامج التعليمية، المناهج الدراسية، البحوث العلمية، الطلاب، المباني والمرافق والأدوات، توفير الخدمات للمجتمع المحلي، التعليم الذاتي الداخلي، المناخ التربوي، التنوع وتجنيب التنمط. (الرميح ٢٠١٥) المعايير المهنية لمجلس الأطفال غير العاديين: قام مجلس الأطفال غير العاديين الأمريكي بأعداد معايير جودة مهنية للرفع من مستوى الافراد ذوي الإعاقة وضمان حقوقهم. وتتضمن هذه المعايير الأخلاق والانظمة والإرشادات المرتبطة بالمعارف والمهارات موجهه للعاملين في مجال التربية الخاصة، وبحسب النسخة المعدلة عام ٢٠٠٣ هي عشرة معايير تنقسم إلى ثلاثة أقسام: معايير المحتوى للتربية الخاصة، والتجارب الميدانية ومعايير التقييم.(CEC,2003). وهي: الأسس-معرفة المحتوى، تطوير الطاقم المهني، تنوع التعلم-الفروق الفردية، استراتيجيات التدريس، البيئات التعليمية والتفاعل الاجتماعي، اللغة والاتصال، التخطيط التعليم، التقييم، الممارسة المهنية والأخلاقية، المشاركة وتطوير المجتمع. (الرميح. ٢٠١٥).

الدراسات السابقة:

(دراسة العليلات، ٢٠١٥) دراسة وصفية هدفت هذه إلى تطوير معايير لضمان جودة برامج التعليم الدامج وفحص درجة انطباقها على البرامج المقدمة في الاردن. ولتحقيق هذا الهدف تم تطوير مقياس لضبط الجودة في برامج التعليم الدامج تكون من (٢٠٠) مؤشر، تم توزيعها على تسعة أبعاد هي: السياسة والتخطيط الاستراتيجي، والإدارة والعاملون، والتقييم، والبيئة الفيزيائية، والبرامج التربوية، والخدمات الانتقالية

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

والمهنية، والتعاون والتنسيق، الممارسة المهنية والأخلاقية، وتقييم البرامج، اخذت من المعايير العالمية. وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) برنامج للتعليم الدامج تتبع لقطاعات حكومية وخاصة أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة انطباق معايير جودة برامج التعليم الدامج على البرامج المقدمة في الأردن كانت متوسطة.

(دراسة قواسمة ٢٠١٦) هدفت هذه الدراسة الوصفية إلى تقييم البرامج والخدمات التربوية والدمج المقدمة للأطفال ذوي اضطراب التوحد، في مراكز التربية ا لخاصة في المملكة العربية السعودية، في ضوء المعايير المهنية لمجلس الاطفال الغير عاديين. فقد تم بناء أداة لتقييم مستوى البرامج المقدمة للأطفال ذوي اضطراب التوحد. والتي تضمنت الأبعاد التالية: البرامج والخدمات التربوية، البيئة التعليمية، التقييم، الدمج والخدمات الانتقالية. وأشارت النتائج أن المتوسطات الحسابية جاءت البيئة التعليمية في المرتبة ا لأولى والدمج والخدمات الانتقالية في المرتبة الأخيرة. واوعز الباحث ذلك الى حداثة موضوع الدمج في البلدان العربية.

(دراسة هشام، عطوي، الصمادي. ٢٠١٦) دراسة وصفية هدفت تقييم برامج التربية الخاصة للطفولة المبكرة في الأردن في ضوء المؤشرات النوعية العالمية. قاست الدراسة ٣٠ برنامجا للتربية الخاصة للطفولة المبكرة في القطاعات الخاصة والحكومية في الأردن. حيث قام الباحثون بتطوير مقياس وفقا للمعايير او المؤشرات النوعية العالمية: -معايير مجلس الأطفال ذو الاحتياجات الخاصة الامريكية. – معايير الجمعية الامريكية لإعداد المعلمين – المعايير النموذجية للمجلس الوطني – معايير المؤسسة الوطنية لاعتماد خدمات التربية. اشارت نتائج الدراسة الى ان درجة التزام برامج التربية الخاصة بالطفولة المبكرة بالأردن بحسب مؤشرات التقييم كانت بدرجة مرتفعة اما الابعاد الأخرى كانت متوسطة. ولم يتواجد أي فروق بين درجة التزام برامج التربية الخاصة بالطفولة بحسب المؤشرات تعزى لنوع البرنامج او سنة تأسيسه او فئة الإعاقة المستهدفة.

(دراسة أبو رضوان والحديدي ٢٠١٨) دراسة وصفية هدفت الى معرفة مستوى فاعلية بر امج رياض الأطفال ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر العاملين في الأردن. فحص مقياس الدراسة وهو الاستبانة(٤٣) عاملا في رياض الأطفال المقدم بها خدمات وبرامج لذوي الإعاقة السمعية. تم فحص البرامج المقدمة بالاعتماد على معايير متعددة تم اخذها من المعايير العالمية: التقييم، المنهاج، النشطة التعليمية، أساليب التدريب والوسائل التعليمية، الخدمات الداعمة، البيئة التعليمية، المعلمون، الإدارة المدرسية، أولياء الأمور، العاملون مع الأطفال ذو الإعاقة السمعية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى فاعلية بر امج رياض الأطفال من وجهة نظر العاملين كان مرتفعا، كما أشارت نتائج الدراسة أن هناك فروًقا ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير الخبرة والقطاع ولصالح القطاع الخاص.

(دراسة شكوكاني والصمادي. ٢٠١٨) دراسة وصفية هدفت إلى تقييم برامج

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

اضطراب طيف التوحد في الأردن في ضوء مؤشرات ضبط الجودة العالمية، فحصت الدراسة عن طريق توزيع استبانة (٢٥) مركزا من مراكز التربية الخاصة الحكومية والخاصة والتطوعية تقدم خدماتها للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن. اشارت النتائج الى ان درجة انطباق المقياس على المؤشرات في مراكز التوحد بالأردن مرتفعة وهناك تطابق بينهم. والدرجة الكلية لضبط الجودة أيضا مرتفعة.

(دراسة الأحمري ٢٠١٩) هدفت الدراسة الوصفية إلى التعرف على مستوى جودة برامج التدخل المبكر للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة الرياض وفقا لمعايير مجلس الأطفال غير العاديين، (CEC). والكشف عن فروق في مستوى جودة برامج التدخل المبكر وفقا لمعايير مجلس الأطفال غير العاديين تعزى لنوع البرنامج (حكومي اهلي خيري) التخصص، الدورات التدريبية. فحصت الدراسة ٥٠% من مؤسسات مقدمات خدمات التدخل المبكر لذوي الاحتياجات الخاصة في الرياض من خلال استبانة. أظهرت النتائج أن الخدمات المقدمة في برامج التدخل المبكر كانت مطابقة مع معايير مجلس الأطفال غير العاديين، بمستوى عال في جميع المعايير.

(دراسة Bryer and Beamish.1999) دراسة هدفت إلى تطوير قائمة من المؤشرات التي تدل على أفضل الممارسات في برامج التدخل المبكر للأطفال غير العادين في رياض الاطفال في منطقة كوينزلاند الأسترالية. دراسة وصفية كشفت عن اراء أولياء الأمور والعاملين في المؤسسات للتربية الخاصة اتجاه واقع ممارسات التدخل المبكر للأطفال غير العادين بحسب المعايير العالمية لجودة التعليم. أظهرت النتائج تأييد الآباء والعاملين لجميع المؤشرات بدرجة عالية، وحصل المؤشر المتعلق بسهولة التقرب من العاملين أعلى قبول كمؤشر لأفضل الممارسات، وحصل مؤشر الكفاءة المهنية على أدنى قبول كمؤشر لأفضل المؤشرات، وعلى الرغم من أن جميع المؤشرات حظيت على درجات عالية من القبول، إلا أن تقبل العاملين للمؤشرات بشكل عام كان أقوى من تقبل الآباء.

(دراسة Vaizel.2011) دراسة طولية هدفت فحص مدى مساهمة العمل برياض الاطفال العلاجية للأطفال غير العاديين قبل الإلزامية في تقدم الطلاب ودمجهم في التعليم العادي. بلغ عدد العينة ٨١ خريجًا. يتم فحص تقدمهم في ضوء قدرة خريجي رياض الأطفال على الاندماج في إطار التعليم النظامي. وتستند الدراسة على بيانات متابعة الأطر التربوية التي يدرس فيها الطلاب حاليا، بعد حوالي سنة إلى عشر سنوات من تركهم لرياض الأطفال العلاجية. عانى أطفال رياض الأطفال من تأخر في النمو في مجالات مختلفة من الأداء -اللغة، التنسيق البصري الحركي، الذهني؛ من الاضطرابات العاطفية السلوكية وكذلك من الإهمال التربوي وعدم إثراء وتنمية إمكاناتهم. تتراوح الفترة التي قضوها في الحضانة من عام إلى عامين. تأتي نتائج الدراسة بالإضافة إلى الدراسات السابقة التي تشهد على مساهمة الروضات العلاجية كوسيلة فعالة لتحقيق التكامل كهدف طويل المدى. تبين في النتائج انه ٦٠٪ من خريجي رياض الأطفال

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

العلاجية كانوا قادرين على الاندماج في التعليم النظامي ومع ازدياد عمر الخريجين كان الاندماج أكثر نجاحًا.

مقارنة الدراسات السابقة:

جميع الدراسات هي دراسات وصفية، فحصت هذه الدراسات دمج الأطفال غير العاديين في مؤسسات او مراكز للتربية الخاصة، وتم بحسب المعايير العالمية للجودة ومن ضمنها معايير الجودة الامريكية. كما اثبت جميع الدراسات السابقة أهمية وجود معايير الجودة واثنت على استخدامها والعمل بحسبها. تبين في الدراسات العربية حداثة موضوع الطفولة المبكرة في التربية الخاصة لذلك قلت الدراسات الخاصة بهذا الموضوع.

منهجية الدراسة:

انطلاقاً من طبيعة الدراسة والمعلومات المراد الحصول عليها، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كمياً، كما أن المنهج الوصفي الارتباطي يدرس العلاقة بين المتغيرات، ويصف درجة العلاقة بين هذه المتغيرات وصفاً كمياً وذلك باستخدام مقاييس كمية، لهذا فقد اعتبر المنهج الوصفي الارتباطي هو الأنسب لهذه الدراسة ويحقق أهدافها بالشكل الذي يضمن الدقة والموضوعية. يتكون مجتمع الدراسة من معلمات رياض الاطفال في محافظة القدس. عدد المعلمات الكلي٧٤٨ معلمة. عدد معلمات الروضات الخاص ٦٠٠ معلمة، وعدد معلمات الروضات الحكومي ١٤٨ معلمة.

عينة الدراسة:

شملت العينة معلمات لرياض الاطفال بالقدس من الروضات الخاصة الحكومية، تم اختيار ١٠٢ معلمة من رياض الأطفال الحكومي من أصل ١٤٨ معلمة بطريقة المسح الشامل. وتم اختيار ٩٨ معلمة من الروضات الخاصة من أصل ٦٠٠ معلمة بشكل عشوائي يتناسب مع اهداف الدراسة. إذ بلغ حجم العينة (٢٠٠) من معلمات رياض الأطفال في القدس. ٥١% منهن بالروضات الحكومية و٤٩% من الخاص.

أدوات الدراسة :

من أجل إنجاز مهام الدراسة وتحقيقاً لأهدافها، طُورت أدوات الدراسة، وذلك بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة في هذا المجال ولتحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحثة على الأدب التربوي، والدراسات السابقة، واشتملت اداة الدراسة على جزأين الاول تضمن خصائص عينة الدراسة في ضوء المتغيرات الشخصية (نوع الروضة، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص). والثاني اداة قياس واقع دمج الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال في القدس وفقا للمعايير العالمية CEC من وجهة نظر المعلمات، اشتملت الاداة على (٦٥) فقرة موزعة على عشر مجالات.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

صدق الاستبانة:

للتحقق من صدق الاستبانة تم عرضها على مجموعة مكونة من ٧ اشخاص من المحكمين والمتخصصين في ميدان التربية للطفولة المبكرة والتربية الخاصة، وافادوا بصدق المقياس وصلاحيته لاغراض هذه الدراسة.

صدق الاتساق الداخلي:

تم تطبيق الاستبانة على (٣٠) معلمة استطلاعيًا من خارج عينة الدراسة، ومن ثم تم احتساب معاملات الارتباط بين كل فقرة واجمالي المجال الخاص بها وكذلك المجالات وإجمالي الاستبانة ككل، وقد جاءت جميع قيم الاتساق الداخلي دالة احصائيًا مما يزيد من اطمئنان الباحثتان نحو الأداة ويؤكد صلاحيتها ومناسبتها للدراسة.

ثبات الاستبانة:

تم التأكد من ثبات الأداة من خلال اجراء اختبار التناسق الداخلي واستخراج معامل الثبات (كرونباخ الفا) على عينة الدراسة باكملها، بين الاختبار أن معاملات كرونباخ ألفا لمجالات المقياس وللمقياس ككل ومعاملات التجزئة النصفية لمجالات المقياس وللمقياس ككل جاءت عالية ودالة، وهي قيم مقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة: نوع الروضة: وله مستويان هي: (١-حكومي، ٢-خاص). مستوى المؤهل العلمي، وله ثلاثة مستويات هي (١-دبلوم، ٢-بكالوريوس، ٣-ماجستير فأعلى). ومستوى سنوات الخبرة، وله ثلاثة مستويات هي (١-من ٠ الى اقل من ٥ سنوات، ٢-من ٥ الى اقل من ١٠ سنوات، ٣-من عشر سنوات فأكثر). ونوع الروضة: وله مستويان هي: (١-طفولة مبكرة، ٢-تربية خاصة).

المتغير التابع:

الدرجة الكلية وجميع المجالات الفرعية التي تقيس واقع دمج الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال في القدس وفقا للمعايير العالمية CEC من وجهة نظر المعلمات لدى عينة الدراسة.

إجراءات تنفيذ الدراسة: اتبعت الباحثة في تنفيذ الدراسة عدداً من الخطوات على النحو الآتي:

– إعداد أداتي الدراسة بصورتهما النهائية. -الحصول على العدد الكلي لمجتمع الدراسة والمتمثل، في معلمات رياض الأطفال في القدس، ومن ثم تحديد حجم العينة المناسب.

– دتطبيق أداتي الدراسة على العينة الأصلية، والطلب منهم الإجابة على فقرات أداة الراسة بكل صدق وموضوعية، وذلك بعد إعلامهم بأن إجابتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

– إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب، حيث استخدم برامج الرزمة الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات، وإجراء التحليل الإحصائي المناسب.

– **المعالجات الإحصائية:**

من أجل معالجة البيانات وبعد جمعها، قامت الباحثة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لفحص الثبات. اختبار(ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، لفحص الفرضيات المتعلقة بنوع الروضة والتخصص، تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لفحص الفرضيات المتعلقة بالمستوى التعليمي، سنوات الخبرة، المقارنات البعدية باستخدام اختبار أقل فرق دال (LSD).

عرض نتائج الدراسة:

نتائج السؤال الأول:

ما هو واقع دمج الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال بالقدس وفقاً لمعايير مجلس الأطفال غير العاديين (CEC) من وجهة نظر المعلمات؟ أظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الاول أن واقع دمج الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال بالقدس وفقاً لمعايير مجلس الأطفال غير العاديين (CEC) من وجهة نظر المعلمات جاء بدرجات متوسطة وكبيرة في المجالات الفرعية والمقياس ككل، حيث جاء المتوسط الحسابي للمقياس ككل (٣.١٣) بوزن نسبي (٦٢.٥%) وبدرجة متوسطة حسب المحك، وقد جاءت المجالات بالترتيب التالي: المحور التاسع: الممارسات الاخلاقية والمهنية في الترتيب الأول (بوزن نسبي ٧٠.٠%) وهو بدرجات كبيرة، تلاه المحور الثالث: تنوع التعلم الفروق الفردية (بوزن نسبي ٦٧.٣%) تلاه المحور الثامن: التقييم (بوزن نسبي ٦٦.٣%)، تلاه المحور السابع: التخطيط التعليمي (بوزن نسبي ٦٤.٩%)، تلاه المحور العاشر: مشاركة وتطوير المجتمع (بوزن نسبي ٦٤.٥%)، تلاه المحور الخامس: البيئات التعلمية والتفاعل الاجتماعي (بوزن نسبي ٦٠.٨%)، تلاه المحور الأول: الأسس السياسية والتخطيط (بوزن نسبي ٥٨.٤%)، تلاه المحور الثاني: تطوير الطاقم المهني (بوزن نسبي ٥٨.٢%)، تلاه المحور الرابع: استراتيجيات التعلم (بوزن نسبي ٥٨.٠%)، وأخيرًا المحور السادس: اللغة والاتصال (بوزن نسبي ٥٦.٧%) وجميعها بدرجة متوسطة. تفسر الباحثة هذه النتائج بانها عاكسة لواقع دمج رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، حيث أظهرت المحاور المتعلقة بعمل المعلمة واداءها واخلاقيات مهنتها تعاملها مع الأطفال بشكل فردي وتقييم تقدمهم، تبينت المحاور الأعلى من بين العشر محاور فهي محاور تعكس العمل المباشر مع الطفل.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

اما المحاور التي لا تتعلق بالعمل المباشر مع الطفل وانما الاليات والخبرات التي تتواجد بالروضة ولدى المعلمة تبينت بمستويات اقل بين المحاور. مثل التخطيط والتصال وتطوير الطاقم المهني واستراتيجيات التعلم. تتوافق نتائج البحث مع دراسات (دراسة Vaizel.2011) و (دراسة: هشام، عطوي، الصمادي. ٢٠١٦) و (دراسة قواسمة ٢٠١٦) و (دراسة العليلات، ٢٠١٥).

وفيما يلي عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بمجالات المقياس ككل كل على حدة:
المجال الأول "الأسس السياسية والتخطيط": يتضح من النتائج أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الأسس السياسية والتخطيط تراوحت ما بين (٣.٠٤-2.79)، وجاءت فقرة " تتوفر للمؤسسة رؤية واضحة في مجال دمج الأطفال في الروضة " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (٣.٠٤) وبنسبة مئوية (٦٠.٨) وبتقدير متوسط، بينما جاءت فقرة " تستخدم المؤسسة منهجية علمية تستند إلى الممارسات الحديثة بالدمج " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٩) وبنسبة مئوية (٥٥.٨) وبتقدير متوسطة ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال الأسس السياسية والتخطيط (٢.٩٢) وبنسبة مئوية (٥٨.٠) وبتقدير متوسط، حيث جاء بالمرتبة السابعة وفقًا لجدول رقم (1.4).

تفسر الباحثة الدرجة المتوسة للمحور على ان معلمات الروضات يعملن على موضوع السياسة والتخطيط لموضوع دمج الأطفال ولكن ليس بدرجة كافية وهذا يدل على احتياجهم للمساعدة الإدارية بالسياسة والتخطيط. وتتفق هذه النتائج مع دراسات (دراسة العليلات، ٢٠١٥).

المجال الثاني " تطوير الطاقم المهني": يتضح من النتائج أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مجال تطوير الطاقم المهني تراوحت ما بين (3.16-٢.٥٦)، وجاءت فقرة " لدى معلمة الروضة المام كاف بموضوع الدمج " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (٣.١٦) وبنسبة مئوية (٦٣.٢) وبتقدير متوسط، بينما جاءت فقرة " واج يوجد اخصائي نطق واضرابات الكلام مؤهل داخل المؤسسة " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٦) وبنسبة مئوية (٥١.٢) وبتقدير قليل، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال تطوير الطاقم المهني (٢.٩١) وبنسبة مئوية (٥٨.٢) وبتقدير متوسط، حيث جاء بالمرتبة الثامنة (وفقًا لجدول رقم (1.4). تفسر الباحثة هذه النتائج على انها مطابقة لواقع رياض الأطفال وموضحة لحاجة الروضة لعمل اخصائيين اكفاء في موضوع الدمج. حيث كان هذا المحور من المحاور الأخيرة في النتائج. وتتوافق مع دراسة (أبو رضوان والحديدي ٢٠١٨).

المجال الثالث " تنوع التعلم الفروق الفردية ": توضح النتائج أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة لمجال تنوع التعلم الفروق الفردية تراوحت ما بين (٣.٥٩-٣.٢١)، وجاءت فقرة " من أهداف الروضة مراعاة الفروق الفردية " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (٣.٥٩) وبنسبة مئوية (78.3) وبتقدير كبيرة،

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

بينما جاءت فقرة " تتلاءم المادة التعليمية مع صعوباتهم " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.47) وبنسبة مئوية (49.5) وبتقدير متوسط، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال تنوع التعلم الفروق الفردية (٣.٣٧) وبنسبة مئوية (٦٧.٣) وبتقدير متوسط ، حيث جاء بالمرتبة الثانية (وفقًا لجدول رقم (1.4). تعزو الباحثة هذه النتيجة الى اهتمام المعلمات برياض الأطفال بالعمل الفردي وبمحاولة تطوير الطفل ودمجه أكاديميا واجتماعيا.

المجال الرابع " استراتيجيات التعلم ": بينت النتائج أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة لمجال استراتيجيات التعلم تراوحت ما بين (٣.١٢-٢.٦٨)، وجاءت فقرة " روضة الأطفال مكان ملائم لدمج الأطفال غير العاديين " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (٣.١٢) وبنسبة مئوية (٦٢.٤) وبتقدير متوسط، بينما جاءت فقرة " هنالك مكان للعمل العلاجي مع الطفل المدموج " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٨) وبنسبة مئوية (٥٣.٦) وبتقدير متوسط، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال استراتيجيات التعلم (٢.٩٠) وبنسبة مئوية (٥٨.٠) وبتقدير متوسط ، حيث جاء بالمرتبة التاسعة (وفقًا لجدول رقم (1.4).

أظهرت النتائج هذا المجال استراتيجيات التعلم بالمرتبة قبل الأخيرة بين المجالات وبترتيب متوسط وتنفسر الباحثة ذلك ان رياض الأطفال ينقصها المساحات الكافية للدمج والألعاب المناسبة. المجال الخامس " البيئات التعلمية والتفاعل الاجتماعي ": يتضح من النتائج أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة لمجال البيئات التعلمية والتفاعل الاجتماعي تراوحت ما بين (٣.٢٧-٢.٨٢)، وجاءت فقرة " يتطرق المنهاج لموضوع تقبل الغير والدمج " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (٣.٢٧) وبنسبة مئوية (٦٥.٤) وبتقدير متوسط، بينما جاءت فقرة " يلائم المنهاج الأطفال المدمجين " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٢) وبنسبة مئوية (٥٦.٤) وبتقدير متوسط، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال البيئات التعلمية والتفاعل الاجتماعي (٣.٠٤) وبنسبة مئوية (٦٠.٨) وبتقدير متوسط ، حيث جاء بالمرتبة السادسة.

تفسر الباحثة ذلك بان محور البيئات التعلمية والتفاعل الاجتماعي مهم في عمل رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات فالمنهاج يعمل على احترام الغير وتقبل الاخر لكنهم يرون بان هناك عدم ملائمة للمنهاج للأطفال المدمجين. المجال السادس " اللغة والاتصال": بينت النتائج أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة لمجال اللغة والاتصال تراوحت ما بين (2.90-2.76)، وجاءت فقرة " يتلقى الطفل المدمج خدمات العلاج الوظيفي لمشكلات العضلات الدقيقة والغليظة " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (2.90) وبنسبة مئوية (58.0) وبتقدير متوسط، بينما جاءت فقرة "يتلقى الطفل المدمج بالروضة خدمات علاجية اثناء الدوام من قبل مختصين" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.76) وبنسبة مئوية

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

(55.2) وبتقدير متوسط، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال اللغة والاتصال (2.83) وبنسبة مئوية (56.7) وبتقدير متوسط، حيث جاء بالمرتبة العاشرة (وفقًا لجدول رقم (1.4). جاء محور اللغة والاتصال في المرتبة الأخيرة بين العشر محاور ويفسر ذلك ان هنالك نقص بوجود اخصائين معالجين للطفل المدمج في رياض الأطفال. المجال السابع " التخطيط التعليمي ": توضح النتائج أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مجال التخطيط التعليمي تراوحت ما بين (٣.٤٣-٣.٠٧)، وجاءت فقرة " يتم مراعاة الفروق الفردية من قبل الطاقم بالعمل بالروضة " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (٣.٤٣) وبنسبة مئوية (٥٣.٤) وبتقدير كبير، بينما جاءت فقرة " واجهت صعوبات في رصد السلوك والانفعالات لدى الاطفال" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٧) وبنسبة مئوية (٦١.٤) وبتقدير متوسط، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال التخطيط التعليمي (٣.٢٤) وبنسبة مئوية (٦٤.٩) وبتقدير متوسط، حيث جاء بالمرتبة الرابعة (وفقًا لجدول رقم (1.4). أظهرت النتائج ان مجال التخطيط التعليمي جاء من ضمن المجالات الأولى ترتيبا وتعزو الباحثة ذلك لعمل المعلمات الإيجابي نحو دمج الطلاب غير العاديين أكاديميا. المجال الثامن " التقييم ": أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة لمجال التقييم تراوحت ما بين (٣.٤٨-٣.١٨)، وجاءت فقرة " يتم التشخيص للطفل من خلال الملاحظة والمشاهدات من قبل المعلمة " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (٣.٤٨) وبنسبة مئوية (٦٩.٦) وبتقدير كبير، بينما جاءت فقرة " يتشارك أولياء الأمور في عملية التشخيص للطفل " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (٣.١٨) وبنسبة مئوية (٦٣.٦) وبتقدير متوسط، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال التقييم (٣.٣٢) وبنسبة مئوية (٦٦.٣) وبتقدير متوسط، حيث جاء بالمرتبة الثالثة (وفقًا لجدول رقم (1.4). تفسر الباحثة هذه النتائج ان معلمات رياض الأطفال يهتممن بتقييم الأطفال غير العاديين المدمجين لمتابعة العمل معهم ولكنهن لا يشاركن الاهل خلال عملية التقييم. المجال التاسع " الممارسات الاخلاقية والمهنية ": بينت النتائج أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الممارسات الاخلاقية والمهنية تراوحت ما بين (٣.٥٨-٣.٣٨)، وجاءت فقرة " يحافظ الطاقم على الخصوصية اثناء التعامل مع اسرة الطفل المدمج " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (٣.٥٨) وبنسبة مئوية (٧١.٦) وبتقدير كبير، بينما جاءت فقرة " يتم العمل على أطفال الروضة لدمج الطفل اجتماعيا " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٨) وبنسبة مئوية (٦٧.٦) وبتقدير متوسط، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال الممارسات الاخلاقية والمهنية (3.50) وبنسبة مئوية (70.0) وبتقدير كبير، حيث جاء بالمرتبة الأولى (وفقًا لجدول رقم (1.4).

وجاء محور الممارسات الأخلاقية والمهنية في المرتبة الأولى وبتقدير عالي وتفسر الباحثة ذلك بسبب العمل الحساس مع أطفال المدمجين وعائلاتهم تعمل

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

المعلمات بشكل مهني وانساني أخلاقي. المجال العاشر " مشاركة وتطوير المجتمع ": بينت النتائج أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة لمجال مشاركة وتطوير المجتمع تراوحت ما بين (3.40-٢.٩٩)، وجاءت فقرة " تقوم الروضة بمشاركة أولياء أمور الطفل المدمج باتخاذ قرارات تخص طفلهم " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (3.40) وبنسبة مئوية (٦٨.٠) وبتقدير متوسط، بينما جاءت فقرة " يتم اشراك الأطفال بفعاليات تطوعية خارج الروضة " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٩٩) وبنسبة مئوية (٥٩.٨) وبتقدير متوسط، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال مشاركة وتطوير المجتمع (٣.٢٢) وبنسبة مئوية (٦٤.٥) وبتقدير متوسط ، حيث جاء بالمرتبة الخامسة (وفقًا لجدول رقم (1.4). جاءت نتائج هذا المحور متوسطة وفي المرتبة الخامسة متوسة المحاور العشر حيث بينت ان المعلمات يقمن باشراك أولياء الأمور بفعاليات مجتمعية خارج الروضة ولكنهن لا يقمن باشراك الأطفال بفعاليات تطوعية خارج الروضة. وتفسر الباحثة ذلك ان هذا يعود لمدى العمل التطوعي والمجتمعي القائم بشكل عام مع جميع طلاب الروضة ككل لعله قليل أصلا.

النتائج المتعلقة بالفرضيات:

للإجابة على السؤال الثاني وهل تختلف درجة واقع دمج الأطفال باختلاف المتغيرات (التخصص التعليمي، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، نوع الروضة)؟ **النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الدرجات لواقع دمج رياض الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال بالقدس وفقاً لمعايير مجلس الأطفال غير العاديين (CEC) من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير نوع الروضة. ومن أجل فحص الفرضية الأولى وتحديد الفروق تبعاً لمتغير نوع الروضة، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الدرجات لواقع دمج رياض الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال بالقدس وفقاً لمعايير مجلس الأطفال غير العاديين من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير نوع الروضة

المجالات	نوع الروضة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	حكومي	102	3.4107	.74889	5.209	.000
	خاص	98	2.8289	.82993		

يتبين من الجدول أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية لواقع دمج رياض الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال بالقدس، كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)، وبالتالي وجود فروق في استجابات عينة الدارسة لواقع دمج رياض الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال بالقدس تعزى

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

لمتغير نوع الروضة. تعزى لصالح الروضات الحكومية. وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية القائمة ونقبل الفرضية البديلة وهي: توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الدرجات لواقع دمج رياض الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال بالقدس وفقاً لمعايير مجلس الأطفال غير العاديين (CEC) من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير نوع الروضة ولصالح الروضات الحكومية.

تفسر الباحثة النتيجة بان الروضات الحكومية تهتم بدمج الأطفال غير العاديين أكثر من الروضات الخاصة. وتعزو الباحثة ذلك الى الاشراف والادرات المسوولة عن توزيع الطلاب غير العاديين في الروضات الختلفة. والاخذ بعين الاعتبار دمج الأطفال.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الدرجات لواقع دمج رياض الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال بالقدس وفقاً لمعايير مجلس الأطفال غير العاديين (CEC) من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي. ومن أجل فحص الفرضية الثانية، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. الجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات استجابات عينة الدارسة لواقع دمج رياض الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال بالقدس تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	**دبلوم**	6	2.7540	6
	بكالوريوس	136	3.1102	136
	ماجستير فأعلى	58	3.2002	58

يتضح من خلال الجدول السابق وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية، استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، الجدول التالي يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية لمتوسطات استجابات عينة الدارسة لواقع دمج رياض الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال بالقدس تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.183	2	.592	.837	.434
	داخل المجموعات	139.189	197	.707		
	المجموع	140.372	199			

يتبين من هذه النتائج أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية لواقع دمج رياض الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال بالقدس، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)، وبالتالي عدم وجود فروق في استجابات عينة الدارسة لواقع دمج رياض الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال بالقدس تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وتفسر الباحثة تلك النتيجة كون معلمات رياض الأطفال بالقدس من نفس المنطقة وتعلمن بنفس الأطر الجامعية وبينت الاحصائيات ان كلهن حاصلات على شهادات تعليمية جامعية اما لقب اول او ماجستير.٤.٢.٤

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الدرجات لواقع دمج رياض الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال بالقدس وفقاً لمعايير مجلس الأطفال غير العاديين (CEC) من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ومن أجل فحص الفرضية الثالثة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. اما بالنسبة لاستجابات عينة الدارسة لواقع دمج رياض الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال بالقدس تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

اوضحجدت النتائج وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية، استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) فوضحت النتئائج ان قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية لواقع دمج رياض الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال بالقدس، كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)، وبالتالي وجود فروق في استجابات عينة الدارسة لواقع دمج رياض الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال بالقدس تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وجدول اختبار LSD يبين الفروقات للمقارنات البعدية بين متغير سنوات الخبرة.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

أوضحت النتائج أن الفروق كانت لصالح سنوات الخبرة من عشر سنوات فأكثر وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة القائلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الدرجات لواقع دمج رياض الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال بالقدس وفقاً لمعايير مجلس الأطفال غير العاديين (CEC) من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح سنوات الخبرة من عشر سنوات فأكثر.تفسر الباحثة ذلك على ان للخبرة أهمية في التعامل مع موضوع دمج الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال.

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات معلمات رياض الأطفال لدمج الأطفال غير العادين برياض الأطفال بالقدس تعزى لمتغير التخصص. ومن أجل فحص الفرضية الرابعة وتحديد الفروق تبعاً لمتغير التخصص، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test). كذلك بينت النتائج أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية لدمج الأطفال غير العادين برياض الأطفال بالقدس، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq ٠.٠٥$)، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات معلمات رياض الأطفال لدمج الأطفال غير العادين برياض الأطفال بالقدس تعزى لمتغير التخصص. تفسر الباحثة ذلك ان كلا التخصصان الطفولة المبكرة والتربية الخاصة يهتمان بموضوع دمج الأطفال برياض الأطفال ومعلمات رياض الأطفال بالقدس من كلا التخصصات لديهن نفس التأثيرات بما يخص موضوع الدمج.

التوصيات:

١. توسيع نطاق العمل على تبني استراتيجيات للعمل والتقييم في الروضات بموضوع دمج الأطفال غير العاديين وفقا للمعايير العالمية.
٢. يجب على المشرفين والمرشدين حث معلمات الروضات العمل على مجال السياسة والتخطيط في الروضة. ويجب الاهتمام بزيادة المختصين الاكفاء للعمل مع الأطفال غير العادين في رياض الأطفال حسب مشاكلهم.
٣. كما انه على الروضات الاهتمام بإعطاء خدمات علاجية للطفل المدمج في الروضة حسب حاجته مثل الاهتمام بوجود اخصائي نطق واضطرابات كلام، علاج وظيفي.
٤. تزويد الروضات بالالعاب المناسبة للأطفال المدمجين وتوفير مساحات مناسبة للعب والحركة. كما على الإدارات والمشرفين الاهتمام بالتطوير المهني للطاقم في الروضة بما يخص موضوع الدمج.
٥. إعطاء المعلمات دورات ارشادية للتخطيط والعمل مع الأطفال غير العاديين. واشراك أولياء الأمور بتقييم طفلهم ومتابعة العمل معه.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٦. قيام مبادرات تثقيفية توعوية لاولياء الأمور بموضوع الدمج التعليمي والاجتماعي للطفل غير العادي. اشراك الأطفال المدمجين في العمل التطوعي والمجتمعي في رياض الأطفال.
٧. يجب على المشرفين والاداريين للروضات الخاصة الاخذ بالاعتبار دمج الأطفال غير العادين برياض الأطفال.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

المراجع العربية:

١. أبو العلا، أ. (٢٠٠٨). معوقات الدمج التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند تدريس الأطفال غير العاديين (تخلف عقلي بسيط) من وجهة نظر المشرفات والمديرات والمعلمات. رسالة ماجستير. المملكة العربية السعودية وزارة التعليم العالي جامعة أم القرى آلية التربية المناهج وطرق التدريس.

٢. أبو رضوان، إ. حديدي، م. (٢٠١٨) تقييم فاعلية برامج رياض الأطفال ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر العاملين. الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية، المجلد الرابع، العدد الثالث، ٩١٠٢

٣. الخطيب، ج. (٢٠٠٤م). تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدرسة العادية، دار وائل للطباعة والنشر الأردن.

٤. الاحمري. عبير. (٢٠١٩). تقويم جودة برامج التدخل المبكر للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في ضوء معايير مجلس الاطفال غير العادين. المجلة الدولية. التربوية المتخصصة المجلد (٨) العدد (١٢) -كانون الأول. ٢٠١٩. السعودية.

٥. العليلات، أ. سالم، ع. الصمادي، جميل محمود، (2015) تطوير معايير لضمان جودة برامج التعليم الدامج وفحص درجة انطباقها على البرامج المقدمة في الأردن. كلية العلوم التربوية الجامعة الأردنية عمان. المجلد ٤٢ العدد، ٣.

٦. الرميح، ندى بنت صالح (٢٠١٥) معايير جودة البرامج التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة نظرة عالمية وإقليمية وزارة التعليم/ المملكة العربية السعودية، ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى الخامس عشر للجمعية الخليجية للإعاقة جودة الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة جماد الثاني ١٤٣٦هـ الموافق ٣١ ابريل ٢ مارس٢٠١٥ مدينة الدوحة – دولة قطر.

٧. الروسان، فاروق، (٢٠١٣) قضايا ومشكلات في التربية الخاصة. دار الفكر عمان-الأردن الطبعة الثالثة.

٨. القمش، مصطفى نوري، السعايدة، ناجي منصور. (٢٠١٤) قضايا ومشكلات معاصرة في التربية الخاصة. دار المسيرة. عمان الأردن.

٩. الناشف، هدى. رياض الأطفال. (١٩٩٥). دار الفكر العربي. مصر

١٠بطرس، حافظ بطرس. (٢٠٠٩) سيكولوجية الدمج في الطفولة المبكرة. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. الاردن

١١بو عجرم، رانا نديم. (٢٠٠٥) دمج ذوي الاحتياجات الخاصة وفئة الصعوبات التعلمية. المطبوعات للتوزيع والنشر. لبنان.

١٢برادلي، ديان. سيزر، مارغريت. سوتلك، ديان. ترجمة / الشخص، عبد العزيز. عبد الجبار، عبد العزيز. السرطاوي زيدان احمد. (٢٠٠٠) الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة وتطبيقاته التربوية. دار الكتاب الجامعي. الامارات.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

١٣عبد الفتاح. هشام، المكانين عطوي، الصماد. جميل محمود. (٢٠١٦) تقييم برامج التربية الخاصة في الطفولة المبكرة في الأردن في ضوء المؤشرات النوعية. دراسات العلوم التربوية العالمية للبحث العلمي-الجامعة الأردنية. ملحق ٤٣.
١٤شكوكاني، هيثم. الصمادي، جميل. (٢٠١٨). تقييم برامج اضطراب طيف التوحد في الأردن في ضوء مؤشرات ضبط الجودة. دار المنظومة المجلة العدد ٤، الملحق ١، ٢٠١٨ دراسات، العلوم التربوية. جامعة الأردن.
١٥قواسمه. (٢٠١٦) تقييم البرامج والخدمات المقدمة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مراكز التربية الخاصة في ضوء المعايير العالمية في المملكة العربية السعودية مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر، العدد: (١٧١ الجزء الرابع) ديسمبر ٢٠١٦.
١٦مجلس الأطفال غير العادي. المجلة الدولية التربوية المتخصصة المجلد ٨ العدد ١٢ كانون اول ٢٠١٩. وزارة التعليم المملكة العربية السعودية.
١٧ كل الحق (٢٠٢١) أُطر لدمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في جيل الروضة. Creative Commons BY-NC-SA 2.5 IL-

مراجع بالإنجليزية:

1) Beamish, W. Bryer, F. (1999). Practitioners and Parents Have Their Say about Best Practice: Early Intervention in Queensland, International Journal of Disability, Development and Education, 46 (2): 261-278.
2) CEC. Council for Exceptional Children .(2003) WHAT EVERY SPECIAL EDUCATOR MUST KNOW ETHICS, STANDARDS, AND GUIDELINES FOR SPECIAL EDUCATORS ,Fifth Edition 1110 N. Glebe R5644 United States of America.
3) Vaizel. E. (٢٠١١) Follow-up study to examine the integration of therapeutic kindergarten graduates (pre-compulsory) in the education system. ISER: Issues in Special Education & Rehabilitation. IJOT: The Israeli Journal of Occupational Therapy.
4) Villines.M. (2011) Early Childhood Inclusion: Teacher Perception of the Supports Needed to Fully Include Children with Special Needs. Portland State University. Dissertations and Theses.

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

5) TEXAS Prekindergarten Guidelines. (2015) How Texas Prekindergarten Guidelines Support Instruction for Children with Special Needs. The Commissioner of Education, December 22, 2015 p. 7-10

ترجمة المراجع للغة الإنجليزية

1. Abu El-U'la, A. (2008). Obstacles of integration that kindergarten teachers face when teaching unusual children (mild mental retardation) from the point of view of supervisors, directors, and teachers. Master Thesis. *Kingdom of Saudi Arabia Ministry of Higher Education, Umm Al-Qura University Mechanism of Education Curricula and teaching methods.*

2. Abu Radwan, I. Hadidi, M. (2018) Evaluating the effectiveness of kindergarten programs for children with hearing disabilities from the employees' perspective. *Jordanian Association for Educational Sciences, Jordanian Educational Journal*, 4(3), 9102.

3. Al-Khatib, J. (2004). Teaching students with special needs in regular schools, *Wael Printing and Publishing House*, Jordan.

4. Al-Ahmari. A. (2019). Evaluating the quality of early intervention programs for children with intellectual disabilities in light of the standards of the council for atypical children. *International Specialized Educational Journal*, 8(12) Saudi Arabia.

5. Al-Alilat, A. Al-Sammadi, J. (2015) develop standards to ensure the quality of inclusive education programs and examine the degree of their applicability to the programs offered in Jordan. *Faculty of Educational Sciences, University of Jordan*, 42(3) Amman.

6. Al-Rumaih, N. (2015) Quality standards of educational programs for persons with disabilities, a global and regional view, *Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia, working paper presented to the fifteenth forum of the Gulf Society for Disability "Quality of services provided to persons with disabilities"*, Qatar.

ISSN: ***2537-0812*** **eISSN :** ***2537-0863***

7. Al-Rosan, F, (2013) Issues and problems in special education. *Dar Al-Fikr*, Jordan, 3rd Ed.
8. Al-Qamsh, M., Al-Saaida, N. (2014) Contemporary issues and problems in special education. *Dar Al Masirah Publishing House*. Amman, Jordan.
9. Al-Nashif, H. Kindergarten. (1995). *Dar Al-Fikr Al-Arabi*. Egypt
10. Boutros, H. (2009) The psychology of inclusion in early childhood. *Al-Maisarah Publishing, Distribution and Printing Publishing House*. Jordan.
11. Bou Ajram, R. (2005) Integrating people with special needs and the learning difficulties category. *Almatboua't for distribution and publishing*. Lebanon.
12. Bradley, D. Caesar, M. Sutlik, D. Translation / AlShakhs, A. Abdul-Jabbar, A. Al-Saratawi, Z. (2000) Comprehensive integration of people with special needs and its educational applications. *Dar Al-Kitab Al Jamiee Publishing House*. The UAE.
13. Al-Makaneen H. , Al-Samadi. J. (2016) Evaluation of early childhood special education programs in Jordan in light of qualitative indicators. *Global Educational Sciences Studies for Scientific Research - University of Jordan*. 43.
14. Shkukani, H. , Al-Sammadi, J (2018). Evaluating autism spectrum disorder programs in Jordan in light of quality control indicators. *Dar Al-Mandumah Magazine*, 4(1), 2018 Educational Sciences Studies. University of Jordan.
15. Qawasmeh, K. (2016) Evaluation of programs and services provided to children with autism spectrum disorder in special education centers in light of international standards in the Kingdom of Saudi Arabia. *Journal of the Faculty of Education. Al-Azhar University*, 171(4).
16. Atypical children's council. *International Specialized Educational Journal*, 8(12), 2019 Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia.

ISSN: ***2537-0812*** **eISSN :** ***2537-0863***

17. Kul Al-Haqq (2021) Frameworks for integrating children with special needs into the kindergarten generation. -Creative Commons BY-NC-SA 2.5 IL

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة

(دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة رفاعة بالسودان ٢٠٢٢م)

The role of the kindergarten teacher in developing the values of sustainable development

(A field study from the point of view of kindergarten teachers in the city of Rifa'a, Sudan, 2022)

إعداد

د. ناريمان قاسم البشير خليفة

Dr. Nariman Qasim Al-Bashir Khalifa

أستاذ علم النفس ورياض الأطفال المساعد – كلية التربية – جامعة البطانة – السودان

Doi: 10.21608/jacc.2024.350935

استلام البحث ٢٠٢٤/ ٢ /٩

قبول النشر ٢٠٢٤/ ٣/٣

خليفة، ناريمان قاسم البشير (٢٠٢٤). دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة (دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة رفاعة بالسودان ٢٠٢٢م). ***المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧(٢٨) إبريل، ٨٥ – ١١٦.

http://jacc.journals.ekb.eg

دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة
(دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة رفاعة بالسودان ٢٠٢٢م)

المستخلص:

هدفت الدِّراسة التعرُّف على دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة، وذلك من خلال التعرف على الدور الفاعل لمعلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطلاب من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة رفاعة، الكشف عما إذا كان هناك فروق دالة إحصائياً في واقع دور معلمة رياض الأطفال في تنمية قيم التنمية المستدامة الاجتماعية البيئية باختلاف متغيرات خبرة المعلمة نوع الروضة، والمؤهل، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال أداة الاستبانة، تكون مجتمع الدِّراسة من معلمات رياض الأطفال بمدينة رفاعة بالسودان للعام الدراسي٢٠٢١-٢٠٢٢م، تكونت عينة الدراسة من عدد (٥٠) معلمة، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ومن نتائج الدراسة: تحقق دور رياض الأطفال في دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة الاجتماعية بوسط حسابي (٢.٦٦)، وبدرجة تقديرية عالية، وتحقق دور رياض الأطفال في دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة البيئية بوسط حسابي (٢.٦٤) وبدرجة تقديرية عالية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات معلمات رياض الأطفال في دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة (الاجتماعية والبيئية) تعزى لنوع الروضة لصالح الرياض الخاصّة، وتوجد فروق في المؤهل العلمي لصالح المؤهل العلمي الأعلى، وتوجد فروق في الخبرة العملية لصالح الخبرة العملية الأطول، ومن توصيات الدراسة: تدريب وتأهيل المعلمة في جوانب ترسيخ قيم التنمية المستدامة الاجتماعية والبيئية.

الكلمات المفتاحيّة: التنمية المستدامة، رياض الأطفال، التنمية الاجتماعية، التنمية البيئية.

Abstract:

The study aimed to identify the role of the kindergarten teacher in developing the values of sustainable development, by identifying the active role of the kindergarten teacher in developing the values of sustainable development (social and environmental) for students from the point of view of kindergarten teachers in the city of Rifa'a, and to reveal whether there are statistically significant differences in The reality of the role of the kindergarten teacher in developing the values of sustainable social-environmental development according to the variables of the teacher's experience, type of kindergarten, and

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

qualification. The researcher used the descriptive analytical approach through the questionnaire tool. The study population consisted of kindergarten teachers in the city of Rifa'a in Sudan for the academic year 2021-2022 AD. The study sample consisted of There were (50) female teachers, and the data was analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) program. Among the results of the study: The role of kindergarten teachers in developing the values of sustainable social development was achieved with an arithmetic mean of (2.66), and with a high degree of appreciation, and the role of kindergarten teachers was achieved. Children in the role of the kindergarten teacher in developing the values of sustainable environmental development have an arithmetic mean of (2.64) and a high rating. There are statistically significant differences in the average estimates of kindergarten teachers in the role of the kindergarten teacher in developing the values of sustainable development (social and environmental) due to the type of kindergarten in favor of private kindergartens. There are differences in academic qualifications in favor of higher academic qualifications, and there are differences in practical experience in favor of longer practical experience. Among the recommendations of the study: training and qualifying teachers in aspects of consolidating the values of sustainable social and environmental development.

Keywords: sustainable development, kindergartens, social development, environmental development.

أولاً: الإطار العام للدراسة

١ـ المقدمة:

يعتبر التعليم أحد أهم محركات التنمية الذي يهدف إلى تحقيق حياة كريمة ومتكاملة للأجيال القادمة وتزامناً مع الظهور الحديث لقيم التنمية المستدامة ومحاولة تحقيقها من قبل الدول والمنظمات العالمية في شتى المجالات، فإن قطاع التعليم من القطاعات التي يجب أن تحظى بتطبيق وتعزيز لقيم التنمية المستدامة وذلك لبناء جيل سليم ليس فقط يتمتع بالمعارف والمهارات بل جنباً إلى جنب ينعم بحياة كريمة وآمنة.

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

وفي ظل التنمية التي يشهدها العالم إلا أن قيم التنمية المستدامة في مرحلة التعليم المبكر لاتزال من القضايا ذات الاهتمام الكبير للمؤسسات والمنظمات الدولية حيث تسعى منظمة اليونسكو بحلول ٢٠٣٠ إلى تحقيق قيم التنمية المستدامة وغرسها في المجتمع وفي الأطفال على وجه التحديد لتعزيز فرص حصول جميع الأطفال على تعليم عالي الجودة متمثلاً في دمج التعليم بقيم التنمية المستدامة بشكل طبيعي للارتقاء بمستوى الأداء التربوي والتعليمي وبناء مجتمع سليم وتوفير حياة كريمة للأجيال القادمة، وبناء على تقرير اليونيسكو ٢٠١٧ الذي ينص على أن التعليم هو أساس التنمية المستدامة كما أنه أداة رئيسية لتأسيس وصقل القيم والمواقف والمهارات والسلوكيات وأنماط الحياة بما يكفل انسجامها مع التنمية المستدامة في داخل البلدان، لذا فإن مرحلة الطفولة المبكرة يمكن أن تحدد مسار التطور المعرفي للطفل، وقد تبين أن التعلم المنظم قبل بداية التعليم الابتدائي الرسمي يعزز النمو الاجتماعي والعاطفي والفكري للطفل . ويدعم استعداده للتعليم الابتدائي والتعلم في المستقبل (اليونسكو، ٢٠١٧،ص١٢) كذلك نصت وثيقة معايير التعليم المبكر النمائية التي أصدرتها المملكة العربية السعودية ٢٠١٥ بالتعاون مع الجمعية الوطنية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار (NAEYC) على تطبيق معايير عالية الجودة لتزويد الأطفال بالخبرات المبكرة والتي تنعكس على نجاحهم مستقبلاً وتتمركز هذه المعايير حول تفعيل محتوى ونواتج متميزة تناسب مراحل النمو، وتسعى إلى تطوير عملية التعليم المبكر النمائية من خلال عمليات مدروسة وشاملة تتسم بالتطبيق والتقويم لإكساب هذه المعايير فعاليتها، بالإضافة إلى إرساء أسس راسخة لدعم برامج الطفولة المبكرة والروضات والمهنيات العاملات فيها وكذلك أسر الأطفال ، (وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ٢٠١٥ ، ص٥٨).

إن أهداف التربية في رياض الأطفال لا تنفصل عن أهداف التربية بشكل عام، فإذا كانت التربية تهدف إلى بناء المواطن الصالح الذي يسهم في بناء وطنه بشخصية متكاملة, فإن الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال يُعد واحداً من الأمور التي يستدل بها على تبلور الوعي المجتمعي ورقي ثقافته، إذ إن الاهتمام بالطفولة جزء من الاهتمام بالحاضر والمستقبل معاً؛ لأن الأطفال يشكلون الشريحة الأكثر أهمية في المجتمع, ولأنهم جيل المستقبل, وهذا مطلبٌ اجتماعيٌ مهم. لذا تعتبر رياض الأطفال مؤسسات تربوية واجتماعية هامة في أي مجتمع واع، فهي تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلاً سليماً للالتحاق بالمرحلة الأساسية وذلك حتى لا يشعر بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة، حيث تترك له الحرية التامة في ممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله وإمكانياته، وبذلك فهي تعمل على مساعدة الطفل في اكتساب مهارات وخبرات جديدة. وحيث إن الأطفال في هذه المرحلة بحاجة إلى التشجيع المستمر من معلمات هذه الرياض من أجل تنمية حب العمل لديهم، وغرس روح التعاون, والمشاركة الإيجابية، والاعتماد على النفس والثقة فيها، واكتساب الكثير من المهارات اللغوية

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

والاجتماعية، وتكوين الاتجاهات السليمة تجاه العملية التعليمية. لذا ينبغي الاهتمام بمعلمات رياض الأطفال والتركيز الجيد في تأهيلهن الأكاديمي والمهني قبلا وفي أثنائه (Mackes, 2004 ، ص٨٤).

٢ـ مشكلة الدراسة:

أصبحت توعية الأطفال بمفاهيم التنمية المستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) في وقت مبكر أكثر أهمية؛ لما فرضته طبيعة التطور في مجتمعنا المعاصر، الذي يؤكد على أنها أحدى المتطلبات اللازمة لإرساء القاعدة البشرية لتلبية طموحات المجتمع تجاه قضاياه، ولأن قاطرة أي نهضة تنموية في أي مجتمع تبدأ بالبشر، وخصوصاً الأطفال بوصفهم الوسيلة والهدف لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٢٠م (اليونسكو، ٢٠١٧م ، ص٦٧)

تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة ؟

وتتفرع منه الأسئلة الآتية:

١- ما درجة تحقق دور رياض الأطفال في دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة الاجتماعية ؟

٢- ما درجة تحقق دور رياض الأطفال في دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة البيئية ؟

٣- ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسط تقديرات معلمات رياض الأطفال في دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة (الاجتماعية والبيئية) والتي تعزى لمتغيرات: (نوع الروضة، المؤهل العلمي، والخبرة العملية)؟

٣ ـ أهداف الدراسة:

- التعرف على الدور الفاعل لمعلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطلاب من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة رفاعة .
- الكشف عما إذا كان هناك فروق دالة إحصائياً في واقع دور معلمة رياض الأطفال في تنمية قيم التنمية المستدامة الاجتماعية البيئية باختلاف متغيرات خبرة المعلمة نوع الروضة، والمؤهل.
- الكشف عن المعوقات التي تحول دون أداء معلمات رياض الأطفال لدورها في تنمية قيم التنمية المستدامة (الاجتماعية والبيئية) من وجهه نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة رفاعة .
- تقديم المقترحات التي يمكن أن تسهم في الارتقاء بأداء رياض الأطفال لدورها في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة رفاعة .

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٤- فروض الدراسة:

تفترض الدراسة الفرضيات الآتية:

١) يتحقق دور رياض الأطفال في دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة الاجتماعية بدرجة تقديرية عالية.

٢) يتحقق دور رياض الأطفال في دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة البيئية بدرجة تقديرية عالية.

٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات معلمات رياض الأطفال في دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة (الاجتماعية والبيئية) تعزى لنوع الروضة.

٤) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات معلمات رياض الأطفال في دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة (الاجتماعية والبيئية) تعزى للمؤهل العلمي للمعلمة لصالح المؤهل العلمي الأعلى.

٥) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات معلمات رياض الأطفال في دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة (الاجتماعية والبيئية) تعزى للخبرة العملية للمعلمة لصالح الخبرة العملية الأطول.

٥ - أهمية الدراسة:

أ- الأهمية النظرية :

- مواكبة للتوجه العالمي وبما يتفق مع توجهات وعمل منظمة اليونيسكو لتطوير التعليم من أجل تحقيق التنمية المستدامة .
- تبرز أهمية الدراسة الحالية من كونها أحد الركائز الهامة لتطوير التعليم العام وبالتحديد في مرحلة رياض الأطفال ومعايير التنمية المستدامة .
- إن مرحلة ما قبل المدرسة من أهم مراحل النمو التي ينمو، يتعلم ويكتسب بها الطفل بشكل سريع العديد من الصفات القيم . المبادئ، والمهارات وبما أن التحديات التي تواجه الطفل في هذا العصر عديدة لذا فإن تعزيز القيم المستدامة وترسيخها في الطفل يعد لبنة أساسية لتنشئة جيل سليم وواع فهذه القيم تسهم في نموه وصقل مهارته بشكل صحيح لتنعكس على شخصيته مستقبلاً وتجعله فرداً قادراً على الاندماج وتحقيق النجاح في مجتمعه.
- قلة الأبحاث التي تناولت دورة معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة (الاجتماعية والبيئية) من خلال اعداد معلمة الروضة وإلمامها بالمهارات والمعارف اللازمة.

ب- الأهمية التطبيقية :

- قد تسهم النتائج التي ستتوصل إليها الدراسة الحالية في إفادة التربويين المختصين في تخطيط وتطوير المناهج في مرحلة رياض الأطفال بما يتناسب مع معايير

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

التنمية البشرية المستدامة التي أقرتها منظمة اليونيسكو ٢٠٣٠ كما ستسهم في مساعدة معلمي رياض الأطفال في تحسين مستوى التدريس بما يحقق التنمية البشرية المستدامة.

٦- حدود الدراسة:

- **الحد الموضوعي:** تقتصر الدراسة على دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة –
- **الحد الزماني :** تم تطبيق هذه الدارسة في العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م.
- **الحد البشري:** معلمات رياض الأطفال..
- **الحد المكاني:** مدينة رفاعة - السودان.

٧ - مصطلحات الدراسة :

أ- التنمية المستدامة:

"التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم" (WCED،١٩٨٧، ص ٤٣). ويمكننا تعريف قيم التنمية المستدامة الاجتماعية والدينية اجرائياً بأنها: هي تلك القيم التي يجب أن تتوافر لدى الطفل في مرحلة رياض الأطفال والتي يكتسبها من خلال مروره بخبرات عديدة مرتبطة بجوانب اجتماعية وبيئية، تنعكس على سلوكه اللفظي والفعلي في شكل ممارسات ومهارات اجتماعية وبيئية من أجل مجتمع سليم مستدام اجتماعياً وبيئاً.

ب- رياض الأطفال:

مؤسسة تعمل على تحقيق النمو المتكامل للطفل، وتمثل البيئة الصالحة لتربية الطفل وتأهيله تأهيلاً مناسباً للمراحل التالية والإسهام في إعداد جيل المستقبل القادر على التكيف. متطلبات الحياة وتحديات العصر" (أصلان، ٢٠١٦، ص ١١) .

ج- معلمة الروضة :

هي مربية محترفة في مجال تربية طفل ما قبل المدرسة الابتدائية وتعمل على حماية وتربية الأطفال ورعايتهم الرعاية الصحية السليمة وتُسهم بقدر كبير في تنمية شخص الطفل تنمية شاملة جسمياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً ولغوياً وسلوكياً، (أحمد، بدون تاريخ ، ص١٢٥).

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة

(أ) الإطار النظري:

(١) رياض الأطفال:

- المفهوم الأساسي لرياض الأطفال :

مؤسسات تربوية واجتماعية, تقوم بتأهيل الطفل تأهيلاً سليماً لدخول المرحلة الأساسية؛ وذلك لكي لا يشعر بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة, تاركة له

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

الحرية التامة لممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وإمكاناته, وبذلك فهي تساعده على أن يكتسب خبرات جديدة.

- **معلّمة رياض الأطفال**

تعتبر معلمة رياض الأطفال جوهر العملية التعلمية وعمودها الفقري, ومهما تحدثنا عن تطوير هذه العملية, فإن معلمة رياض الأطفال تمثل شرطاً أساسياً في نجاحها, ومن أجل التنفيذ السليم للمنهاج, لابد من توافر عدة أمور تتعلق بمعلمة الروضة نذكر منها: السمات الشخصية والمهنية للمعلمة إذ يتطلب العمل مع الأطفال الصغار أن تمتلك المعلمة الكفاية العلمية الأكاديمية والتربوية والمعرفية بعناصر العملية التربوية, وتتمتع بالصحة الجيدة وسلامة الحواس وبالقوة العقلية, وتتحلى بالصفات الخلقية الحميدة بالإضافة إلى الصبر والإخلاص في العمل والعطاء, وتمتلك الخلفية الثقافية الفكرية ومهارات المعرفة بالاطلاع على كل ما هو جديد في تربية الأطفال كأساس لعملها معهم, كما تمتلك بعض المهارات الخاصة بالترتيب والتنظيم, وكذلك القدرة على تقديم بعض الخدمات والأعمال داخل الروضة كالصيانة مثلاً لبعض الأثاث أو قيامها بأعمال الإسعافات الأولية وغيرها مما يتطلبه العمل في الروضة . وتكون على وعي كامل بخصائص الأطفال وحاجاتهم, وبالأسس المعرفية, والعقلية, والوجدانية الروحية, والاجتماعية, والجسمية, وبطرق نموهم وتطورهم وفق البحوث العلمية الخاصة بالأطفال, وتسعى إلى تطوير عملها من خلال التدريب وحلقات النقاش ومشاغل العمل أو الاجتماعات التي سوف تساعدها على تطوير عملها وأدائها, بالإضافة إلى الاطلاع المستمر على القراءات والبحوث التربوية حول تربية الطفل, كما تمتلك القدرة على الاتصال والتواصل الفاعل مع الأطفال, وتظهر دوماً بالمظهر الذي يليق بعملها مع الأطفال, ويتمثل هذا بالنظافة التامة في أثناء عملها, وارتداء الملابس المناسبة التي لا تعيق حركتها مع الأطفال, وتتمتع باللغة السليمة والنطق الصحيح وبنبرة الصوت الواضحة المعبرة الهادئة, كما تمتلك موهبة حب الموسيقى والغناء؛ لأنها ستغني مع الأطفال ضمن إيقاعات بسيطة, وتكون قادرة على استخدام الأدوات والمواد بسهولة وفاعلية وإتقان, لأن الأطفال بدورهم سيقومون باستعمالها ولا بد من تشجيعهم على ذلك, كما تكون مستمعة جيدة للأطفال ومصغية لما يقولونه دائماً. أما معاملة المعلمة للأطفال: فينبغي عليها مراعاة عدة أمور في تعاملها مع الأطفال.

ومن ذلك: مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال سواء في التعلم أو في الأداء, والابتعاد عن إيذاء مشاعر الأطفال أو إيذاء شخصهم وجسدهم الصغير, وتتجنب إحراجهم أمام رفاقهم, وتبتعد عن مقارنة الإنجازات التي حققها الطفل مع رفاقه بل المقارنة بإنجازاته السابقة, وعليها دائما مدح الأطفال وليس إحباطهم, ولا تسمح لأي طفل بمضايقة زميل له يعمل أو يلعب, كما تحترم كل طفل وفق خصوصية ومرحلة

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

نموه, وتظهر الإيجابية في التعامل مع الأطفال من حيث التأديب والانضباط, وتشجعهم على تحمل المسؤولية, واحترام نزعتهم إلى الاستقلال, وتتذكر أن الأطفال يحبون أسماءهم؛ لذا عليها مناداتهم بها, وهذا يتطلب منها حفظ أسمائهم بالسرعة الممكنة فيساعدهم على تعزيز ثقتهم بأنفسهم, كما تعمل على تعزيز شعور الأطفال بالانتماء من خلال مشاركتهم بوضع الأنظمة والقوانين داخل صف الروضة. وهناك طرق خاصة بتربية الأطفال, ينبغي على معلمة الروضة أن تراعيها في أثناء تنفيذ عملية التعلم والتعليم, وتتضمن هذه الطرق اللعب بمختلف أنواعه, الذي هو حياة الأطفال, كما أنه حاجة أساسية لنموهم الجسدي, والعقلي, والانفعالي/الاجتماعي المستمر, ووسيلتهم لفهم العالم من حولهم. وتختار الأنشطة بما يتناسب مع قدرات الأطفال؛ لتساعدهم على الاختيار وتزودهم بالأمان والاعتماد على النفس في اللعب, كما تستعمل الأسئلة المفتوحة لتساعد الأطفال على الحديث والتعبير والإغناء اللغوي, وتعمل على مشاركة الأطفال في أكثر من نشاط, و تشجيعهم على العمل في المجموعات بانتقالها بينهم بسهولة للإرشاد والتوجيه وليس لإصدار الأوامر. ولتحقيق أهداف التربية الخلقية ينبغي على معلمة الروضة, أن تدرب الأطفال على ممارسة العادات السليمة في حياتهم اليومية, وتكوين اتجاهات طيبة عندهم نحو النظام والنظافة, وتنمية العواطف الاجتماعية لدى الأطفال مثل: التعاون, وتحمل المسؤولية, وحب الخير (النادي, ١٩٨٧ ، ص٤٧) .

- **الأدوار المهنية لمعلمة رياض الأطفال :**

إن معلمة رياض الأطفال هي العنصر الأساسي في برنامج التعليم في هذه المرحلة, حيث تتطلب أن تلعب أدواراً مختلفة في تحقيق النتاجات التربوية الخاصة لهذه المرحلة, فلا تستطيع الروضة المزودة بأحدث وسائل التعليم وأرقى الإمكانات أن تحقق أهدافها بدون معلمة متخصصة ومؤهلة تأهيلاً علمياً في جميع المجالات المهنية والأكاديمية والثقافية, وبدون أن يواكب ذلك برامج الإعداد أثناء الخدمة, بشكل يتضمن أن تستمر معلمات هذه المرحلة في الاطلاع على المعارف, واكتساب الكفايات الخاصة لتعليم الأطفال في سن الروضة, ليتسنى لها القيام بعملها بشكل سليم وفاعل (أبو حمدة, ٢٠٠٧ ، ص١٩).

كذلك هناك أدوار مهنية يتوقع من معلمة الروضة القيام بها, وتتمثل بما يلي:

- اتخاذ القرار فيما يتعلق بالتخطيط والتحضير: حيث يتضمن ذلك التخطيط للنتاجات التربوية المناسبة للمرحلة والظروف الاجتماعية والاقتصادية المتوافرة في الروضة, والتخطيط للأنشطة المناسبة لتحقيق أهداف البرامج والتخطيط للاحتياجات الفردية لكل طفل بناءً على ملاحظة المعلمة وتفسير كل الملاحظات. بالإضافة إلى تنوع البرامج التي تحققها للأطفال بحيث يتم عرضها داخل حجرة الصف وبعضها خارج الروضة ولا بد لمعلمة الروضة أن تمتلك معرفة وأصول التخطيط للدرس وآليات تغييره (أبو حمدة, ٢٠٠٧ ، ص٢٢).

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

- تشخيص قدرات الأطفال: من خلال مراقبتها وتقويمها للنمو الفردي للأطفال حيث يتضمن ذلك إلمام المعلمة بقوائم الملاحظة ومقاييس النمو للأطفال بمقاييس الذات والقوائم اللغوية والإدراكية وقوائم الملاحظة وما لديها من الوسائل. ومن المهم هنا التدريب الجيد للمعلمة على استخدام هذه الوسائل, وذلك لتنمية وتحسين مستوى الأداء, لتمتلك القدرة على تشخيص الصعوبات التي يواجهها الأطفال, وإيجاد الحلول المناسبة لتقييم أداء الأطفال, والاعتماد على النتائج لإيجاد الطرق الكفيلة لتحسين نوعية التعليم والتعلم (علي, ١٩٩٣، ص٥٢).
- إدارة العملية التعليمية التعلمية: بحيث توفر بيئة تهتم في توفير خبرات تعليمية لجميع الأطفال, حيث يتضمن ذلك تقديم أدوات ومواد تعليمية مناسبة لها ومساعدتهم في استخدامهم لها, كما يتوجب على المعلمة أن تحدد مراحل النمو لدى الأطفال بحيث تكون الأنشطة والأدوات المقدمة لهم مناسبة لمستويات النمو المختلفة وتتناسب مع إمكانات الطفل في هذه المرحلة بحيث يتعلم كل منهم وفق قدراته وبطريقته الخاصة.
- مساعدة ناجحة في بيئة التعلم: حيث لا بد أن تكون البيئة التعلمية المعدة من معلمة الروضة بيئة غنية بالمثيرات والوسائل والمعدات والألعاب, وذلك لإثراء خبرات طفل الروضة وتوضيح رؤية الأطفال للاختيار, وبلورة تفكيرهم من خلال أنشطة معدة مسبقاً لهم في نموهم العقلي, والاجتماعي الانفعالي, والجسمي, وأن يكون هناك تنوع في هذه الأنشطة كالرسم والأشغال اليدوية والرحلات والأنشطة الرياضية والألعاب المسلية. فطفل الروضة يتعلم من خلال اللعب. كما لا بدّ للمعلمة أن تمتلك القدرة على طرح الأسئلة بطريقة فاعلة والاستجابة لأسئلة الأطفال والقدرة على استخدام مصادر التعلم المختلفة بالطريقة التي تتناسب مع الموقف التعليمي, والقدرة على توظيف استراتيجيات التدريس المختلفة, بالإضافة إلى القدرة على توفير بيئة مناسبة وآمنة للأطفال (راشد, ٢٠٠٥ ، ص١٦).
- الإرشاد والتوجيه: يتم ذلك من خلال مساعدتها لأطفالها بصورة فردية وجماعية لاكتساب السلوك المقبول اجتماعياً, ولاكتساب القدرة على التفاعل مع الآخرين والتعامل مع مشاعرهم الذاتية, والعمل كنموذج وقدوة لسلوك الأطفال ويتضمن ذلك استخدام إجراءات وقائية إيجابية لمعاونته على التخلص من السلوك السلبي والتدخل بطرق إيجابية لمعاونة الأطفال في السيطرة على سلوكهم السلبي. بالإضافة إلى استخدام أساليب التعزيز الإيجابية لمعاونة الأطفال على تعلم السلوك السليم. فمعلمة الروضة تستطيع أن تساعد الأطفال على التخلص من أنانيتهم وعدوانيتهم وتوجه إحساسهم بالثقة بالنفس, وعلى إقامة العلاقات الاجتماعية وتطويرها, وتحولهم من اتجاه التركيز حول الذات

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

إلى ممارسة الأنشطة التي تتطلب المشاركة, بهدف غرس مبادئ السلوك السوي لديهم, وهنا لا بد للمعلمة أن تمتلك الاتجاهات كأن تكون قدوة حسنة في مظهرها ومسلكها وقدرتها على توظيف استراتيجيات تحسين السلوك للأطفال (عبد السميع, ٢٠٠٧ ، ص٣١).

كذلك فإنه لا بد لمعلمة رياض الأطفال أن تراعي كافة الجوانب لدى تقييمها المنهاج ومعرفة تطور الطفل والحاجات الاجتماعية والعلمية والبيئة، بالإضافة إلى معرفة القيم الثقافية للمجتمع الذي تعيش فيه وأن تكون لديها القدرة على تصميم منهاج جديد يتلاءم مع احتياجات الأطفال الخاصة ،وتقوم على التجربة الذاتية لهم بحيث تتوفر لهم الاستمرارية في الخبرات التي تميزهم في الروضة إلى المدرسة, بالإضافة إلى أنه يجب على المعلمة أن تأخذ بعين الاعتبار مشاركة الطفل في أنشطة المنهاج. والمعلمة كمنظمة لعملية التعلم من خلال تقويمها لحاجات الأطفال وملاحظتها، والإنصات لهم وتسجيل الملاحظات الخاصة بتفاعلات الأطفال مع الأنشطة والاستجابة للأطفال وهم يعملون ويلعبون ويتفاعلون وتوفير البيئة المناسبة والإرشاد المناسب. ويمكن للمعلمة اكتشاف قدرات الأطفال ومواهبهم والسماح لهذه المواهب بالنمو والظهور, وذلك عن طريق تزويدهم بمهارات معينة منبثقة عن حاجاتهم بحيث يشعر الطفل بحريته وقدرته على العمل وتقتضي عملية الملاحظة أن تحتفظ المعلمة بسجل خاص لكل طفل لتكون ملاحظتها عنه أثناء مراقبتها لسلوكه بأوقات متعددة. وهنا لا بد في هذا المجال القدرة على مراعاة الحاجات الفردية للأطفال وتلبيتها والقدرة على إثارة الدافعية للأطفال لتنظيم الاتصال الفاعل مع الأطفال (خوري, ٢٠٠٢ ، ص٩٨).

وترى الباحثة أن المناهج التربوية مهما بلغت من تطور, ومهما كانت نوعية التعليم الذي يقدم لأطفالنا, فإن العامل الرئيس الذي كان وسيبقى مترجماً حقيقياً لهذا التعلم والتطور هي المعلمة. وإن أهم الخصائص التي ينبغي أن تتوافر في معلمة رياض الأطفال: أن تكون محبة لهم Fondness for Children, فعليها أن تكون حنونة ودودة وحازمة وثابتة ومتفهمة لكل طفل. إن شعور الطفل بأنه محبوب, وآمن, ومصون عاطفياً, يساعده في تطوره العقلي والانفعالي. وأن تمتاز بالصبر Patience, فالأطفال الصغار يحتاجون في كثير من الأحيان إلى وقت إضافي لإنجاز المهمات, كما أنهم بحاجة إلى منحهم فرصة لإعادة تنفيذ المهمة, وإن الكثير مما يتعلمه الطفل يتأتى نتيجة التكرار, وبالصبر تكون المعلمات قد ساعدن الأطفال في النمو والتعلم, وبناء احترام الذات في الوقت نفسه. وأن تكون عطوفة Compassion, وذلك بأن تشارك الطفل مشاعره وتتصرف بناءً على ذلك, وهي بهذا المعنى حساسة تجاه مشاعر الطفل الإيجابية والسلبية على السواء. وعلى المعلمات أن يبدين عطفهن بالإطراء وامتداح الأطفال على نجاحات حققوها. بالإضافة إلى تجنب الأفعال التي تجعل الأطفال يشعرون بأنهم غير ذي قيمة, كإنزال

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

العقوبات بهم أو تجريهم. وأن تكون واثقة بقدراتها Confidence, مما يجعلها قادرة على اتخاذ القرارات بعقلانية. وكذلك لا بد أن يكون لديها الرغبة الشخصية في العمل مع الأطفال الصغار Personal Desire.

- **تأهيل معلمة رياض الأطفال وتدريبها:**

معلمة الروضة هي عصب العملية التربوية في رياض الأطفال, فعلى عاتقها يقع العبء الأكبر في تحقق رسالة الروضة. ونجاح المعلمة في مهمتها في هذه المرحلة الهامة والصعبة والحرجة من حياة الطفل يعد نجاحا للروضة في تحقيق أهدافها.

ومن هنا كان اهتمام المربين بإعداد معلمات رياض الأطفال, بل واعتبرت الكثير من الدول المتقدمة أن لهذا الإعداد أهمية كبيرة في إعداد أجيالها المستقبلية.

ويعتبر التخصص في مجال رياض الأطفال وما يرتبط به من إعداد أكاديمي ومهني وثقافي وفني ضروريا في مجال رياض الأطفال والتي تتعامل مع الطفل في مرحلة يختلف في جوانب كثيرة فيها عن طفل المدرسة.

- **الإعداد الأكاديمي:**

لم يعد اختيار معلمة رياض الأطفال أمراً عشوائياً, ولم تعد مهمة إسناد العمل مع الأطفال عملية تجري كيفما اتفق, وذلك لإدراك أهمية الطفل في تلك المرحلة ومدى خطورة توجيهه وبناء شخصيته وإعداده الإعداد السليم القائم على أسس متينة تكفل له السير بسهولة ويسر في المراحل التي تلي تلك المرحلة, لذلك فلقد أولت الدول المتقدمة والعربية جل عنايتها بإعداد الكوادر المؤهلة للعمل في هذه المرحلة المهمة, وذلك بفتح أقسام خاصة لرياض الأطفال في الجامعات والكليات. ولعل من الضروري جداً أن تكون الطالبة المتقدمة للدراسة الجامعية في قسم رياض الأطفال لديها الرغبة الصادقة والأكيدة للعمل معهم, ومحبة للأطفال, وودودة, ورؤوفة بهم, وحريصة على غرس المبادئ الفاضلة في نفوسهم. بالإضافة إلى كونها اجتماعية قادرة على تكوين علاقة إيجابية مع الأطفال وذويهم, ومع المحيطين بها في بيئة العلم, وأن تتصف بالحكمة وبعد النظر, والمرح, والنشاط الدائم والمتجدد. كما أن عملية الاختيار لابد أن تتصف بالاتزان الانفعالي والقدرة على التكيف مع ظروف العمل, والذكاء, وقوة الشخصية, وحسن الخلق, واللياقة, وحسن المظهر, وقادرة على استخدام اللغة العربية بشكل سليم خال من العيوب سواء أكان ذلك في النطق الصحيح أو في مخارج الحروف وسلامة إخراجها, ذلك لأنها ستقوم بتدريب المهارات اللغوية للأطفال, بل وتتابع مسألة نموهم اللغوي. إن إعداد معلمة رياض الأطفال لا يتطلب إعدادها علمياً وأكاديمياً وتربوياً فحسب, وإنما يمتد ذلك إلى الإعداد المهني والنفسي وتنمية الميول والاتجاهات لديها, مع التركيز على الجانب العملي الذي يكفل لها

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

سلامة تجريب الجانب النظري على أرض الواقع مما يحمسها على الابتكار والإبداع والتجريب. (الحريري, ٢٠٠٢ ، ص١٣).

إن قضية إعداد الكوادر العاملة في رياض الأطفال إعدادا جيدا, يعد واحدا من أبرز القضايا التي تركز عليها الأبحاث والدراسات التربوية, وقد حظي موضوع الإعداد الأكاديمي والمهني لمعلمة رياض الأطفال بالاهتمام من قبل القائمين على إعداد الكوادر التربوية على مدى العقود السابقة؛ فهناك برامج تربوية وأكاديمية لإعداد الكوادر الخاصة بالروضة قبل التحاقهم والتي تقدم من قبل الجامعات والمؤسسات العلمية المتخصصة، وكذلك الاهتمام بالإعداد أثناء الخدمة لهذه الكوادر على الممارسات التي يقومون بها منسجمة مع ما يستجد من دراسات في مجال الطفولة المبكرة وعلم النفس نمو وتعليم الأطفال (خوري, ٢٠٠٢ ، ص١٩).

وفي مجال تعديل السلوك للطفل فإنه يترتب إكسابه مهارات إعداد الأنشطة والمواد التربوية التي توصف بأنها ملائمة لنمو الطفل وتركز دوره على الإرشاد والتوجيه للطفل وأسرته، وتكسبه مهارات الاتصال مع الأهل, وتعمل على إشراكهم بأنشطة رياض الأطفال, هذا وتركز برامج الإعداد الخاصة لمعلمة رياض الأطفال على الكفايات والمعارف التي تتعلق بتطوير نمو الطفل وأساليب التعليم في هذه المرحلة وأنماط التعلم للطفل. وكيفية التعاون مع أسرة الطفل والمجتمع المحلي (الناشف, ٢٠٠٥ ، ص٢٣).

- **تدريب معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة:**

أهمية التدريب أثناء الخدمة:

يعد إكساب المعلمة مهارات علمية, ضرورة ملحة لتحسين أدائها وتطوير عملها, وزيادة قدرتها على التفكير المبدع الخلاق, بما يمكنها من التكيف مع عملها من ناحية, ومواجهة مشكلاتها, والتغلب عليها من ناحية أخرى, كما يؤدي إلى تحقيق التكامل مع أدوار المعلمات لتحسين نوعية العمل لجعلها بيئة تشاركية, كما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية المرتبطة برفع المستوى التعليمي, ولقد أصبح التدريب أمراً ضرورياً في مجتمع يتسم بالتغيرات السريعة, ولأن المعلم يعد الركيزة الأساسية في العملية التربوية فهو يحتاج إلى مواكبة التطور والتغير وتحديات العصر والمعرفة. ومن هنا تأتي أهمية التدريب أثناء الخدمة مكملةً لعملية التعليم قبل الخدمة, كما أنها تأتي بعد احتكاك المعلمة بمشكلات ميدانية واقعية, مما يضمن إكسابها مزيداً من الخبرات الثقافية (راشد, ٢٠٠٥ ، ص٣٠).

كما أن التدريب يجعل المعلمة متطورة ومتجددة في عملها ومنسجمة مع التغييرات التي تحصل في المجتمع, مما يجعلها راضية عن عملها, فيرفع الروح المعنوية لديها, ويساعدها على تنمية قدرتها على التفكير، ما يمكنها من التكيف في عملها ومواجهة المشكلات التي تواجهها والتغلب عليها. كما يساعدها على اكتشاف

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

مواهبها, ومهاراتها, وقدراتها, وإمكاناتها والعمل على تحفيزها نحو النمو المهني الذاتي (مدكور, ٢٠٠٥ ، ص١٦٢).

وقد سعت وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية إلى تدريب وتأهيل معلمات رياض الأطفال, فعمدت إلى وضع الأسس العملية لاختيار هذا الكادر من المعلمات, بحيث يكون اختيارهن من حملة الشهادة الجامعية الأولى في التخصصات التربوية والتعليمية (خوري, ٢٠٠٢ ص١٠١).

(٢) التنمية المستدامة وأبعادها الاجتماعية والبيئية :

لقد شكّل الإنسان محور التعريفات المقدمة بشأن التنمية المستدامة، حيث تتضمن تنمية بشرية قائمة على تحسين مستوى الرعاية الصحية والتعليم والرفاه الاجتماعي. وقد أشار تقرير اللجنة العالمية للتنمية والبيئة "برونتلاند" إلى أن "التنمية المستدامة هي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر من دون النيل من قدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها". كما أن عبارة تنمية مستدامة تعني نمطًا من التنمية لا تفرّط في استثمار مصادر الثروات الطبيعية، التي ترتكز عليها هذه التنمية، أو تخرّبها، أي تنمية تعمل على تجديد الموارد والثروات وإعادة التصنيع بشكل يضمن بيئة نظيفة وصالحة لحياة الأجيال الحاضرة والقادمة (ريمون حداد ، ٢٠٠٦م ، ص١٢٧)

- **أولاً : التنمية الاجتماعية :**

مع استمرار قوى العولمة الفائقة السرعة في نقل البضائع والمعلومات والنقود عبر الحدود بسرعة متزايدة يومًا بعد يوم، واستمرارها أيضًا في تحقيق فوائد لا تبرح تتعاظم لمن هم داخل دائرتها، هناك إدراك متزايد أن قطار الرخاء هذا يفوت معظم سكان العالم. والواقع أن معظم فوائد العولمة لا تصل إلى أكثر من نصف سكان العالم، أي ٣ مليارات شخص يعيشون على أقل من دولارين في اليوم. ولا يزال هناك ما يربو على مليار شخص يعيشون في حالة من الفقر المدقع، وملايين الأشخاص الذين يعيشون بلا عمل، وعدد متزايد من المجتمعات تتصدّع تحت وطأة ضغوط عنصرية أو عرقية أو اجتماعية. وقد اتسعت الفجوة بين أغنياء العالم وفقرائه، في الوقت الذي هدّدت الأزمات المالية في آسيا والمحيط الهادئ بطمس ما تحقّق طوال سنوات من النمو والتحسن ، (أماريتا صن ، ٢٠٠٤م ، ١٩) .

وإذا كانت العولمة قوّة إيجابية تحسّن مستويات معيشة الكثيرين وتتيح المزيد من الفرص، يقول الأمين العام السابق للأمم المتحدة كوفي عنان أنه "لا تكون العولمة بالنسبة إلى الكثيرين عاملاً يؤدي إلى التقدّم، بل قوة مسببة للاضطراب، تشبه الإعصار في قدراته على حصد الأرواح وتضييع الوظائف وهدم التقاليد. وهناك ما يدفع الكثيرين إلى مقاومة تلك العملية والاحتماء فيما هو محلي. وقد تكون العولمة مؤدية إلى مزيد من عدم المساواة. وقد تكون أيضًا مسبّبة لاضطراب التقاليد الثقافية وزيادة ما لدينا من إحساس بعدم الاهتداء الروحي". وتعتبر معظم البلدان النامية

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

السرعة المتزايدة باستمرار والتي تحدث بها العولمة، بما تتركه من آثار بالغة في قرارات كل البلدان تقريبًا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، أكبر عقبة تمنعها من تحقيق التقدّم الاجتماعي. وقد أثار منتقدو العولمة اعتراضات مؤداها أن النظام التجاري العالمي الجديد يلحق أضرارًا بالغة بالبيئة وحقوق العمال والمصالح المحلية، وفوق كل ذلك لا يلبي احتياجات السكان ، (مؤتمر القمة العالمي للتنمية الإجتماعية ، (١٩٩٥م ، ص٨)

- **ثانياً: التنمية البيئية :**

يكتسي موضوع التنمية، بمختلف مفاهيمه، أهمية بالغة على المستوى العالمي. وقد لوحظ في الفترة الأخيرة، اهتمام دولي متزايد نحو الحاجة إلى التنمية المستدامة للوصول إلى مستقبل مستدام، وذلك بعد أن كان العالم يتجه نحو مجموعة من الكوارث البشرية والبيئية المحتملة. فالاحتباس الحراري، والتدهور البيئي، وتزايد النمو السكاني والفقر، وفقدان التنوع البيولوجي، واتساع نطاق التصحّر، وما إلى ذلك من المشكلات البيئية التي وردت في الفصل الاول، لا تنفصل عن مشكلات الرفاه البشري ولا عن عملية التنمية الاقتصادية بصورة عامة، إذ إن الكثير من الأشكال الحالية للتنمية ينحصر في الموارد البيئية التي يعتمد عليها العالم. فالارتباط الوثيق بين البيئة والتنمية أدى إلى ظهور مفهوم التنمية المستدامة ، (دوجلاس موسشيت ، مبادئ التنمية المستدامة ، ٢٠٠٠م ، ص١٠) . العام ١٩٨٠، أصدر الاتحاد الدولي لصون الطبيعة وشركاءه (برنامج الأمم المتحدة للبيئة والصندوق العالمي للحياة البرية) وثيقة سميت الإستراتيجية العالمية لصون الطبيعة. وقد تضمنت بدايات لفكرة التنمية المستدامة، بمعنى التنمية التي تحافظ على العمليات البيئية العاملة في نظم الإنتاج المتجدد، أي التي تهيئ للنظم البيئية في الزراعة والمراعي والمصايد والغابات، والقدرة المتصلة على العطاء، والتي تحافظ على ثراء الأنواع وثراء التنوع الوراثي في كل نوع . العام ١٩٨٧، تم، بموجب تقرير اللجنة الدولية للبيئة والتنمية "مستقبلنا المشترك"، دمج الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في تعريف واحد. وأشار التقرير ألا يكون الهم الأول تعظيم الإنتاج إلى أقصى حد، إنما يكون صون القدرة على الإنتاج في المدى الزمني الممتد ، (محمد عبدالفتاح القصاص ، حين تنفصل العدالة الاجتماعية ، ٢٠٠٧م ، ص٨٠) .

تقوم التنمية المستدامة على ركائز ثلاث: الكفاءة الاقتصادية، الكفاءة الاجتماعية والكفاءة البيئية. تعتمد الأولى على الاستخدام الرشيد لثلاث حزم من الأدوات: الأدوات التقنية، الأدوات الاقتصادية، الأدوات الاجتماعية، ويتوقف النجاح على الجمع المتوازن بين الحزم جميعًا. فالأدوات التقنية هي وسائل تحقيق هدف صون الموارد الطبيعية المتجددة، أي قدرتها على العطاء (الإنتاج) في مدى الزمان الممتد، مع زيادة الغلّة في حدود هذه الضوابط، وترشيد استغلال الموارد الطبيعية غير المتجددة بغية تمديد المدى الزمني لعطائها. يطرح هذا الأمر إعادة النظر في الأدوات

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

والآلات التي تستخدم على مستوى الفرد. أما الأدوات الاقتصادية فهي ضوابط الأداء. وقد برزت فكرة "المحاسبة البيئية للموارد الطبيعية" إذ جرى الأمر على عدم إدراج قيمة ما يؤخذ من العناصر المختزنة بالبيئة (حقول البترول والفحم والغاز الطبيعي ورواسب الخامات) في حساب التكاليف. فمصر، كبلد زراعي، ترفض، مثلاً، إدراج مياه الري في حساب كلفة الزراعة. ومن جانبها تقوم الكفاءة الاجتماعية على مشاركة الناس مشاركة فاعلة في مراحل رسم سياسات التنمية، ووضع الخطط وتنفيذ المشاريع، وهذا هو جوهر الديموقراطية. إن حرمان الناس المشاركة يعفيهم من المسؤولية ويعطّل قدرتهم على الأداء، وهنا تبرز أهمية المنظمات الأهلية كأدوات لحشد المشاركة الجماهيرية. ويعدّ العدل الاجتماعي إحدى ركائز التنمية المستدامة التي ترفض الفقر والتفاوت البالغ بين الأغنياء والمدقعين، والمفهوم الأول للعدل الاجتماعي هو العدالة بين الأجيال. إن صون النظم البيئية المتجددة يحفظ للأراضي الزراعية والمراعي والغابات والمصايد قدرتها على الإنتاج المتواصل. وتحتاج الإدارة الرشيدة لموارد الفحم والبترول والغاز الطبيعي وخامات المعادن إلى الضبط الاجتماعي الذي يقاوم الإسراف. والمفهوم الثاني للعدل الاجتماعي هو العدل بين أهل الجيل الحاضر، ويفي باحتياجاته المشروعة(محمد عبدالفتاح القصاص ، حين تنفصل العدالة الاجتماعية ، ٢٠٠٧م ، ص٨٢) .

(ب) الدراسات السابقة:

في حدود علم الباحثة ومن خلال الاطلاع على الدراسات ذات صلة بالبحث والتي تناولت دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة للطفل وشكلت مرجعاً افادت به البحث الحالي، فقد تم عرضها بناء على سنة النشر مرتبة من الأحدث إلى الأقدم:

١. دراسة عبد اللطيف (٢٠٢٠) بعنوان " دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية) من وجهة نظر المعلمات وأمهات الأطفال الملتحقين بالروضة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور رياض الأطفال في توعية أطفالها بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية من وجهة نظر المعلمات وتكونت عينة البحث (٩٠) معلمة) و (٢٠٠) أمهات الأطفال) في مدينة جازان بالمملكة العربية السعودية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين عينة البحث وفق متغير التخصص وسنوات الخبرة، والعمل والمستوى التعليمي، ودرجة وعي الطفل بمفاهيم التنمية المستدامة، وقدم البحث تصوراً مقترحاً للنهوض بدور رياض الأطفال في تفعيل مفاهيم التنمية المستدامة لطفل الروضة، وتحسين نوعية التعليم والتعلم من أجل تنمية مستدامة وأن رياض الأطفال لها دور إيجابي في توعية الأطفال بمفاهيم التنمية المستدامة. - دراسة مصري (٢٠٢٠) بعنوان " دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

المدرسة من وجهة نظر أمهات الأطفال" هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهات الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٣) أم تم اختيارهن بشكل عشوائي من امهات رياض الأطفال التابعة مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة، حيث تم استقصاء آراء الأمهات حول دور رياض الأطفال في تنمية القيم لطفل ما قبل المدرسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لدور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية والأخلاقية والقيم الجمالية لطفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر الأمهات جاءت بدرجة كبيرة، وأوصت الدراسة بضرورة إيجاد منهاج متفق عليه من أصحاب القرار منظم ومخطط يعمل على تنمية القيم بشكلها الصحيح لدى الأطفال.

٢. دراسة الزناتي وآخرون (٢٠٢٠) بعنوان دور رياض الأطفال في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة"

هدف البحث إلى تقصي دور رياض الأطفال في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة، تكونت عينة البحث من (٨٩) معلمة رياض أطفال تم اختيارهن بطريقة عشوائية من إدارة دمياط التعليمية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بالإضافة إلى استبانة صممت التحقيق أهداف الدراسة، وقد توصلت نتائج البحث إلى أن هناك مجموعة من العوامل التي تحول دون قيام رياض الأطفال بدورها في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة منها : الإثابة القليلة من المعلمة للطفل عندما يتعاون مع زملائه، قلة الإمكانات المادية التي توفرها إدارة الروضة لتطوير الأنشطة التي تعزز تحمل المسئولية، قصور إدارة الروضة في توظيف إمكاناتها المادية المتاحة لخدمة المجتمع المحلي.

٣. دراسة زيدان (٢٠١٩) بعنوان " دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الرياض من عمر ٤ الى ٦ أعوام من وجهة نظر معلمات الرياض "

هدف البحث إلى الكشف عن مستوى تنمية الرياض للقيم الاجتماعية لدى الأطفال وتحديد أبرز القيم الاجتماعية التي تلميها رياض الأطفال، وقد استخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باعتباره انسب المناهج التي تتلاءم مع أهداف البحث وأظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى جيد من التنمية للقيم الاجتماعية للأطفال في مؤسسات الرياض، وأن مستوى التنمية لدى الذكور كان أكبر من الإناث.

. دراسة سبكي، وآخرون (٢٠١٩) بعنوان " دور الأركان التعليمية في تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة بالروضات الحكومية في مدينة مكة المكرمة" هدفت الدراسة إلى معرفة دور الأركان التعليمية في تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية الوعي بالذات التواصل التعاون والعمل مع الآخرين لدى أطفال ما قبل المدرسة بالروضات الحكومية في مدينة مكة المكرمة، واتبعت الدراسة المنهج المسحي الوصفي، وتم تطبيق مقياس المهارات الحياتية الاجتماعية، وأظهرت النتائج

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

فاعلية أنشطة الأركان التعليمية في تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية حيث كان ترتيبها على التوالي بناء على المتوسط الحسابي، بعد مهارات التواصل يليه بعد مهارات الوعي بالذات وإدارة الذات، وأخيراً بعد مهارات التعاون والعمل مع الآخرين، وأن مستوى امتلاك أطفال الروضة للمهارات الحياتية الاجتماعية يتراوح من المتوسط إلى المرتفع، وتوصي الدراسة بضرورة تصميم وتطوير بيئة الأركان التعليمية وإثرائها بالأنشطة المحفزة على تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية الوعي بالذات وإدارة الذات، التواصل التعاون والعمل مع الآخرين) لدى طفل الروضة.

٤. دراسة الحربي والشايجي (٢٠١٨) بعنوان " دور الأنشطة في تنمية الوعي البيئي لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض"

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الأنشطة الفنية في تنمية الوعي البيئي، والوقوف على واقع مستوى الوعي البيئي لطفل الروضة من خلال الأنشطة الفنية بالإضافة إلى التعرف على دور معلمة الروضة في تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة من خلال الأنشطة الفنية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث اعتمدت الدراسة على استبانة تم إعدادها للتحقيق أهداف البحث وتكونت من عدة فقرات موزعة على محورين رئيسين هما (واقع مستوى الوعي البيئي للطفل من خلال الأنشطة الفنية ودور معلمة الروضة في تنمية الوعي للطفل من خلال الأنشطة الفنية، وكانت أهم النتائج للدراسة، أن للأنشطة الفنية دور في تنمية الوعي البيئي، وارتفاع مستواه لدى طفل الروضة من خلال الأنشطة الفنية، وأن لمعلمة الروضة دور كبير في تنمية الوعي البيئي للطفل من خلال الأنشطة الفنية، أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات معلمات رياض الأطفال لدورهن في تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة من خلال الأنشطة الفنية وتعزى المتغيري الخبرة وعدد الدورات التدريبية.

٥. دراسة ربيع (٢٠١٨) بعنوان" دراسة تقويمية للأنشطة الحركية بمرحلة رياض الأطفال في ضوء التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠

هدفت الدراسة إلى تحديد نواحي القوة والضعف في الأنشطة الحركية بمرحلة رياض الأطفال في ضوء التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ ، وهذا يتطلب تحديد معايير الأنشطة الحركية بمرحلة رياض الأطفال في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، التعرف على واقع الأنشطة الحركية بدليل معلم التربية الرياضية بمرحلة رياض الأطفال في ضوء المعايير المقترحة ، والتعرف على مدى تحقيق الأنشطة الحركية للمعايير المقترحة في ضوء أبعاد التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ وفقا لآراء معلمات رياض الأطفال، وقد تم استخدم المنهج الوصفي معتمداً على المسح والتحليل كأحد أنماطه وتم تطبيق البحث على عينة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدرسات رياض الأطفال، وقد أوضحت النتائج أن نواتج التعلم جاءت بدرجة ضعيفة في المعارف، وبدرجة متوسطة في المهارات والاتجاهات والقيم المرتبطة بأبعاد

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

التنمية المستدامة، وبالرغم من أن هناك تنوع في الأنشطة الحركية واستراتيجيات التعليم والتعلم، لكن ظهر قصور في أدوات وأساليب التقويم الملائمة لجوانب التعلم في الأنشطة الحركية وقصور في توافر الإمكانات المادية والبشرية اللازمة لتنفيذ الأنشطة الحركية.

٦. دراسة هجيرة وآخرون (٢٠١٧) بعنوان دور" رياض الأطفال في تنشئة الطفل اجتماعيا"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن برنامج رياض الأطفال ومدى مساهمته في تطوير قدرات الطفل، معرفة الفروق الموجودة بين الأطفال، بيئة الطفل الاستقبال أدوار الحياة على أسس سليمة وتنشئة صالحة المساهمة في توسيع المعرفة الخاصة بتكوين العربية في الروضة، إظهار ما للروضة من أهمية في حياة الطفل من خلال برامجها التربوي والوصول إلى ضرورة الاهتمام بالأنشطة التربوية باعتبارها تلمى اجتماعية الطفل، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في إطار دراسة وصفية والتي تقوم على جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بدور رياض الأطفال في تنشئة الطفل اجتماعياً، وتم استخدام الاستمارة التي تضم مجموعة من الأسئلة الموجهة إلى الأفراد إما عن طريق المقابلة الشخصية أو إرسالها إلى المبحوثين عن طريق البريد، ومن أهم نتائج الدراسة، ساهم دور المربيات على توجيه وضبط سلوكيات وتصرفات الأطفال بالإضافة إلى فاعلية البرامج والأنشطة التي تعمل على زيادة وعي الأطفال وحواسهم وقدراتهم والتحكم في سلوكياتهم.

التعليق على الدراسات السابقة:

ومن أهمّ التعليقات على هذه الدراسات:

- حداثة الدراسات ، حيث أن الدراسات كلها حديثة ما بين (٢٠٢٢م-٢٠١٧م)؛ ويرجع ذلك لحداثة الاهتمام بتناول التنمية المستدامة في البحث العلمي.
- كل الدراسات تناولت التنمية المستدامة وتنشئة الطفل برياض الأطفال اجتماعياً وبيئياً .
- تتفق هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في المنهجية المستخدمة وفي الأداة؛ حيث استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي من خلال أداة الاستبانة.
- استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في المنهجية وفي بناء الاستبانة وفي الإطار النظري.

ثالثاً: منهجية الدراسة وإجراءاتها

١ـ منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وهو كما يُعرفه (العساف، ٢٠١٦، ص ٢١١) بأنه المنهج الذي يتم بواسطة

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

استجواب جميع مفردات مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلا"، والذي يعتبر من أكثر المناهج ملاءمة للدراسة الحالية، لاعتماده على وصف الواقع الحقيقي للظاهرة ومن ثم تحليل النتائج وبناء الاستنتاجات في ضوء الواقع الحالي، ومن الأدوات التي يستخدمها المنهج الوصفي (الاستبانات) وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المختلفة المتعلقة بالظاهرة المدروسة تهدف لجمع المعلومات حول ظاهرة ما (بودينار، ٢٠٠٩، ص ٩١-٩٢)

٢- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمات رياض الأطفال في مدارس رياض الأطفال الحكومية والأهلية في مدينة رفاعة بالسودان للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م؛ حيث بلغ عددهن (٢٠٣) معلمة.

٣- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من عدد (٥٠) معلمة، حيث تم التوصل إليهن من خلال الروضات رياض الأطفال التي تم اختيارها بطريقة عشوائية من خلال استبانة تم نشرها بين المعلمات وذلك بعد الحصول على موافقة لجنة أخلاقيات البحث العلمي بالجامعة نشر الاستبيان بين معلمات رياض الأطفال، ، وتم تنفيذ الدراسة في الفترة من ٢٠٢١-٢٠٢٢م تم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسية لوصف عينة الدراسة، وتشمل: المؤهل العلمي التخصص الدقيق - عدد سنوات الخبرة - نوع الروضة التي تعمل المعلمة بها ، والتي لها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، بالإضافة إلى أنها تعكس الخلفية العلمية لعينة الدراسة، وتساعد على إرساء الدعائم التي تبني عليها التحليلات المختلفة المتعلقة بالدراسة، والجدول التالي يوضح الخصائص الأولية لتوزيع عينة الدراسة:

الجدول (١) يوضح يبين توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات:

المتغير	الفئات	التكرارات	النسبة %
نوع الروضة	حكومي	٢٠	٤٠
	خاص	٣٠	٦٠
المجموع		**٥٠**	**١٠٠**
المؤهل العلمي	دون الثانوي	٣	٦
	ثانوي	١١	٢٢
	جامعي	٣٦	٧٢
المجموع		**٥٠**	**١٠٠**

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

الخبرة بالسنوات	١-٥	٩	١٨
	٦-١٠	١٠	١٠
	أكثر من ١٠	٣١	٦٢
المجموع		**٥٠**	**١٠٠**

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية٢٠٢٢م

من الجدول أعلاه يتضح أن عدد الرياض الخاصة في عينة الدراسة أكبر من عدد الرياض الحكومية؛ حيث بلغ ٦٠% من النسبة الكلية لعينة الدراسة؛ وفي المؤهل العلمي لعينة الدراسة أعلى نسبة كانت للمؤهل الجامعي بنسبة ٧٢% وعلى الرغم من ارتفاع نسبة الجامعيين؛ لكن هنالك ٢٨% لا يحملون مؤهل جامعي وهي نسبة كبيرة تشير إلى ضرورة تأهيل معلمات رياض الأطفال تأهيلاً جامعياً؛ وبالنسبة لعدد سنوات الخبرة نجد أن الأكثرية بنسبة ٦٢% هم أصحاب الخبرة العملية الأعلى (أكثر من ١٠سنوات)؛ وفي ذلك إشارة جيدة إلى أن عينة الدراسة تتمتع بخبرة عملية عالية وهذا يدعم الدراسة.

٤- أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة الاستبانة أداة للدراسة لمناسبتها لهذا النوع من الدراسات؛ إذ تساعد في الحصول على الحقائق، وتجميع المعلومات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل.

قام الباحث باستطلاع بعض الدّراسات السابقة، وعلى ضوئها تم تصميم الاستبانة من جزأين: البيانات العامّة والمحاور، تتكون الاستبانة من ثلاثة محاور وزعت كلاتي:

أ- ثبات المقياس (الاستبانة):

يقصد بالثبات استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أن المقياس يعطي نفس النتائج باحتمال مساوي لقيمة المعامل إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة.

تم تطبيق ثبات المقياس علي أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ وذلك علي النحو الآتي:

ب- صدق المحكمين:

تم إجراء اختبار صدق المحتوي لعبارات المقاييس من خلال تقييم صلاحية العبارات من حيث الصياغة والوضوح حيث قام الباحث بعرض الاستبانة على عدد من المحكمين الأكاديميين والمختصين في تخصص الدراسة والبالغ عددهم (٥) محكمين، لتحليل مضامين عبارات المقاييس ولتحديد مدي التوافق بين عبارات كل مقياس تم قبول وتعديل بعض العبارات، وبعد استعادة الاستبانة من المحكمين تم إجراء التعديلات التي اقترحت عليه، وبعد ذلك تم تصميم الاستبانة في صورتها النهائية.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

ج- صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحثان بتطبيق الاستبانة علي عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) مفردة من المفردات حيث تم حساب صدق الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للفرضية التي تنتمي إليها هذه العبارة كما في الجداول التالية:

طريقة ألفا كرونباخ : (Cranbach's Alpha)

استخدم الباحثان طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة ثانية لقياس الثبات والجدول التالي يوضح ذلك:

حساب معامل الصدق عن طريق حساب الجزر التربيعي لمعامل (الفا) معامل الثبات كما يلي:

معامل الفا	عدد القياسات
0.88	٥٠

حساب معامل صدق الاختبار من معامل الثبات كالاتي:

معامل الصدق = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$ (معامل الفا)

فان ذلك يعني إن صدق المقياس يساوي أو لا يقل عن (٠.٩٤) علي وهي قيمة قريبة جد من الواحد الصحيح مما يدل علي ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق إضافة إلى ذلك هذا يوضح أن شكل الاستبيان النهائي بصورة عامة يتمتع بثبات وصدق كبيرين ، هذا يعني أننا إذا طبقنا الدراسة باستخدام هذا الاستبيان بصورته الحالية على مجتمع مماثل مرة أخرى سوف نحصل على نفس النتائج بنسبة ٩٤% وهي تمثل قيم معامل الصدق الكلية أي أن الاستبيان يفي الغرض الذي صُمم من أجله ،على ضوء ذلك سيتم إعتماد المقياس بصورته النهائية الحالية لتطبيق الدراسة.

الجدول (٢) توزيع محاور الاستبانة

الرقم	محاور الدراسة	عدد الفقرات
١	دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة الاجتماعية	١٤
٢	دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة	١٥
إجمالي عبارات الاستبانة		**٢٩**

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية٢٠٢٢م

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

د- ترميز أداة الدراسة:

حيث تم ترميز المتغيرات النوعية وذلك بإعطاء كل وصف أو صفة وزن يقابل تلك الصفة من خيارات مقياس ليكرت الثلاثي حتى يسهُل التعامل مع تلك البيانات بواسطة الحاسب الآلي ، وذلك كالآتي :

جدول رقم(٣) ميزان تقديري وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي

الاستجابة	المتوسط المرجح	الاتجاه العام
بدرجة قليلة	من ١ الي ١.٦٦	**لا اوافق**
بدرجة متوسطة	من ١.٦٧ الي ٢.٣٣	**اوافق**
بدرجة كبيرة	من ٢.٣٤ الي ٣	**اوافق تماماً**

علية نستخدم المتوسط المرجح لإجابات المبحوثين علي الاسئلة باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي بغرض معرفة اتجاه اراء المبحوثين حيث تم حساب الأوساط الحسابية المرجحة (الموزونة) المشاهدة من البيانات (الاستجابات) الفعلية، وذلك لاستخدام مفهوم الوسط الحسابي لوصف اتجاه (ميول) استجابات المبحوثين هل هو في الاتجاه الإيجابي أم السلبي للعبارة المعنية فإذا تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي فإن الوسط الفرضي يساوي مجموع قيم المقياس على عددها (٦÷٣) = ٢ حيث تتم مقارنة الوسط المشاهد لكل عبارة بالوسط الفرضي فإذا كان الوسط الحسابي المشاهد (الفعلي) للعبارة أكبر من الوسط الفرضي دل ذلك على موافقة المبحوثين على العبارة أي تحقق الموافقة لأن عبارات الموافقة تأخذ الوزن الأكبر و العكس صحيح .تكمن أهمية المقاييس الوصفية في تحديد ميول أفراد العينة على عبارة أو فرض محدد ولكن بعد التأكد من أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية ما بين التكرارات المشاهدة و المتوقعة.

٥- أسلوب التحليل الإحصائي المستخدم في الدراسة:

تم ترميز أسئلة الاستبانة ومن ثم تفريغ البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبانة وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences ومن ثم تحليلها من خلال مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات ونوع متغيرات الدراسة لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فروض الدراسة ولقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

١- النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي.

٢- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

٣- معادلة اختبار ت (T-Test) اختبارات الفروق بين متوسطين مجتمعين مستقلين (Independent-Samples T Test)

٤- تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA)

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٥- معامل ارتباط بيرسون

رابعاً: تحليل البيانات واختبار الفرضيات

ستتناول الباحثة في هذا الفصل تحليل البيانات الأساسية للدراسة للتمكن من معرفة مدي تمثيلها لمجتمع الدراسة، وقد قامت الباحثة بترميز البيانات في شكل ارقام وادخالها في البرنامج، واجراء التحليل الإحصائي والصفي الذي يعكس اتجاهات أفراد العينة تجاه عبارات فروض الدراسة ثم اختبار فرضيات الدراسة وذلك من خلال الاختبارات الآتية:

فروض الدراسة :

درجة تحقق دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة الاجتماعية

لاختبار هذا الفرض تم حساب المتوسط والانحراف والدرجة لإجابات المبحوثين نحو عبارات الاستبانة:

جدول رقم (٤) يوضح ذلك:

جدول رقم (٤) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية

المحاور	الدرجة	العدد	النسبة المئوية	المتوسط	الانحراف المعياري
دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة الاجتماعية	بدرجة كبيرة	٥٠	%١٠٠	٢.٦٦	٠.٤٨
دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة البيئية	بدرجة كبيرة	٥٠	%١٠٠	٢.٦٤	٠.٥٠

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية٢٠٢٢م

يتضح من الجدول أعلاه توزيع **دور معلمة الروضة** موزعة كالاتي: بدرجة كبيرة للمحور الاول بنسبة (١٠٠%) بمتوسط بلغ(٢.٤٨) وللمحور الثاني بدرجة كبيرة بنسبة (١٠٠%) بمتوسط بلغ(٢.٦٤) من عدد أفراد العينة البالغ عددها (٥٠).

١- الفرض الاول:

يتحقق دور رياض الأطفال في دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة الاجتماعية بدرجة تقديرية عالية.

لاختبار الفرض تم تحليل المحور الأول كالآتي:

المحور الأول: دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة الاجتماعية:

جدول رقم (٥) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والدرجة لكل عبارة

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف	الدرجة
١.	التسامح والعفو	2.54	0.65	بدرجة كبيرة
٢.	المواطنة والاعتزاز بالوطن	2.74	0.44	بدرجة كبيرة
٣.	المشاركة واللعب مع الزملاء	2.66	0.48	بدرجة كبيرة
٤.	التعاون والعمل بروح الجماعة	2.68	0.47	بدرجة كبيرة
٥.	المحافظة على الممتلكات الخاصة	2.62	0.49	بدرجة كبيرة

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٦.	المحافظة على المرافق العامة	2.78	0.42	بدرجة كبيرة
٧.	تحمل المسؤولية	2.66	0.48	بدرجة كبيرة
٨.	احترام الآخرين	2.76	0.43	بدرجة كبيرة
٩.	تقبل الآخر	2.68	0.47	بدرجة كبيرة
١٠.	احترام الكبار	2.8	0.40	بدرجة كبيرة
١١.	مساعدة الضعفاء	2.68	0.47	بدرجة كبيرة
١٢.	المشاركة في العمل الطوعي	2.46	0.54	بدرجة كبيرة
١٣.	تفعيل دور أولياء الأمور	2.62	0.49	بدرجة كبيرة
١٤.	حل المشكلات السلوكية والنفسية	2.61	0.49	بدرجة كبيرة
المتوسط العام		**2.66**	**0.48**	**بدرجة كبيرة**

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية٢٠٢٢م

يتضح من خلال الجدول السابق إن معظم أفراد العينة يوافقون علي العبارات بدرجة كبيرة بمتوسط عام يفوق (٢.٦٦) ، وهذه النتيجة تؤكد أن دور رياض الأطفال في دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة الاجتماعية قد تحقق بدرجة تقديرية عالية؛ مما يؤكد الدور الريادي للمعلمة برياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية للتنمية المستدامة، وهذه النتيجة تتفق من نتيجة دراسة الزناتي وآخرون (٢٠٢٠م).

٢- الفرض الثاني:

يتحقق دور رياض الأطفال في دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة البيئية بدرجة تقديرية عالية.

لاختبار الفرض تم تحليل المحور الثاني كالاتي:

المحور الثاني: دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة البيئية:

تعزز الروضة بين الأطفال قيم:

جدول رقم (٦) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والدرجة لكل عبارة

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف	الدرجة
١.	الاهتمام بالنظافة الشخصية	2.62	0.49	بدرجة كبيرة
٢.	ترتيب الألعاب بعد الانتهاء من اللعب	2.84	0.37	بدرجة كبيرة
٣.	المحافظة على نظافة البيئة	2.72	0.45	بدرجة كبيرة
٤.	ترشيد استخدام الماء	2.72	0.45	بدرجة كبيرة
٥.	ترشيد استخدام الكهرباء	2.64	0.53	بدرجة كبيرة
٦.	المحافظة على نظافة دورات المياه والاستخدام السليم لها	2.62	0.49	بدرجة كبيرة
٧.	المحافظة على الزراعة ورعايتها	2.66	0.48	بدرجة كبيرة

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٨.	رعاية الحيوانات والرحمة بها	2.56	0.50	بدرجة كبيرة
٩.	الاستفادة من الخامات المحلية في اللعب	2.38	0.67	بدرجة كبيرة
١٠.	المشاركة في برامج إصحاح البيئة	2.54	0.58	بدرجة كبيرة
١١.	العناية بحجرات الدراسة	2.58	0.54	بدرجة كبيرة
١٢.	توفير أدوات الإسعافات الأولية	2.68	0.47	بدرجة كبيرة
١٣.	العناية بأماكن إعداد وتناول الطعام	2.68	0.51	بدرجة كبيرة
١٤.	مراعاة التهوية الجيدة	2.6	0.49	بدرجة كبيرة
١٥.	الحرص على تقديم وجبات متكاملة	2.76	0.43	بدرجة كبيرة
المتوسط العام		**2.64**	**0.50**	**بدرجة كبيرة**

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية٢٠٢٢م

يتضح من خلال الجدول السابق إن معظم أفراد العينة يوافقون علي العبارات بدرجة كبيرة بمتوسط عام يفوق (٢.٦٤)؛ وهذه النتيجة تؤكد أن دور رياض الأطفال في دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة البيئية قد تحقق بدرجة تقديرية عالية؛ مما يؤكد الدور الكبير للمعلمة برياض الأطفال في تنمية القيم البيئية للتنمية المستدامة، وهذه النتيجة تتفق من نتيجة دراسة الحربي والشايجي (٢٠١٨م).

٣- النتائج المتعلقة بالفرض الثالث:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات معلمات رياض الأطفال في دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة (الاجتماعية والبيئية) تعزى لنوع الروضة.

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحث اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent-t -testويوضح الجدول رقم (٧) نتائج فحص الفرضية :

الجدول رقم (٧): يوضح نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين

حكومي		خاص		قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج
المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف				
2.64	0.33	2.65	0.28	٠.١٧٨	٤٨	٠.٠٢٨	دالة احصائياً

* دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α =٠.٠٥)

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية٢٠٢٢م

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة (ت) المحسوبة = (٠.١٧٨) ومستوى الدلالة الاحصائية = ٠.٠٢٨ ودرجة حرية ٤٨ وهي قيمة غير داله احصائياً عند ومستوى دلالة (α =٠.٠٥) نستنتج من ذلك انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات معلمات رياض الأطفال في دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة (الاجتماعية والبيئية) تعزى لنوع الروضة لصالح الفئة (خاص).

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٤- النتائج المتعلقة بالفرض الرابع :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات معلمات رياض الأطفال في دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة (الاجتماعية والبيئية) تعزى للمؤهل العلمي للمعلمة لصالح المؤهل العلمي الأعلى.

للإجابة على هذا السؤال استخدمت الباحثة تحليل التباين الاحادي One Way ANOVA

ويوضح الجدول رقم (8) نتائج تحليل التباين الاحادي

مصدر التباين	مجموع المربعات الانحرافات	درجات الحرية	متوسط الانحرافات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	Tukey	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.025	٢	٠.٠١٣	٠.١٣٣	٠.٨٧٦	٢.٢٣٩	٠.٠٠٠
داخل المجموعات	4.460	٤٧	٠.٠٩٥			٢.٤٥٣	
المجموع	4.485	٤٩				٢.١٩٣	

* دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α =٠.٠٥)

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية٢٠٢٢م

من الجدول أعلاه يتضح ان (ف) المحسوبة = ٠.٦٥٣ عند ودرجة حرية =٤٩ ومستوى دلالة =٠.٠٠٠ بالتالي نستنتج انه د فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات معلمات رياض الأطفال في دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة (الاجتماعية والبيئية) تعزى للمؤهل العلمي للمعلمة لصالح المؤهل العلمي الأعلى.

ولمعرفة اتجاه و دلالة الفروق استخدمت الباحثة اختبار Tukeyمن النتائج وجد أنه يوجد فرق معنوي لصالح المجموعة الاولي (قائدة مدرسة) بمتوسط = ٢.١٩٣ و مستوى دلالة = ٠.٠٠٠

٥- النتائج المتعلقة بالفرض الخامس :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات معلمات رياض الأطفال في دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة (الاجتماعية والبيئية) تعزى للخبرة العملية للمعلمة لصالح الخبرة العملية الأطول.

للإجابة على هذا السؤال استخدمت الباحثة تحليل التباين الاحادي One Way ANOVA

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

الجدول رقم (٩) نتائج تحليل التباين الاحادي

مصدر التباين	مجموع المربعات الانحرافات	درجات الحرية	متوسط الانحرافات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
بين المجموعات	0.234	٢	٠.١١٧	١.٢٩٦	٠.٢٨٣	غير دالة احصائياً
داخل المجموعات	4.251	٤٧	٠.٠٩٠			
المجموع	4.485	٤٩				

* دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α =٠.٠٥)

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية٢٠٢٢م

من الجدول أعلاه يتضح أن (ف) المحسوبة = ١.٢٩٦ عند ودرجة حرية =٤٩ ومستوى دلالة =٠.٢٨٣ بالتالي نستنتج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات معلمات رياض الأطفال في دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة (الاجتماعية والبيئية) تعزى للخبرة العملية للمعلمة لصالح الخبرة العملية الأطول.

خامساً: خاتمة الدراسة

أولاً: النتائج:

خرجت الدراسة بالنتائج التالية:

١- تحقق دور رياض الأطفال في دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة الاجتماعية بوسط حسابي (٢.٦٦) وبدرجة تقديرية عالية.

٢- تحقق دور رياض الأطفال في دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة البيئية بوسط حسابي (٢.٦٤) وبدرجة تقديرية عالية.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات معلمات رياض الأطفال في دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة (الاجتماعية والبيئية) تعزى لنوع الروضة لصالح الرياض الخاصّة.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات معلمات رياض الأطفال في دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة (الاجتماعية والبيئية) تعزى المؤهل العلمي لصالح المؤهل العلمي الأعلى.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات معلمات رياض الأطفال في دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة (الاجتماعية والبيئية) تعزى للخبرة العملية لصالح الخبرة العملية الأطول

ثانياً: التوصيات:

من خلال النتائج السابقة توصي الدراسة بما يلي بضرورة:

١- تدريب وتأهيل المعلمة في جوانب ترسيخ قيم التنمية المستدامة الاجتماعية والبيئية.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٢- تفعيل الأنشطة والبرامج التي تسهم في تثقيف الطفل في جوانب التنمية المستدامة.

ثالثاً: المقترحات:

كما أن الدراسة قدمت بعض المقترحات وهي:

١- إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية في مجال تنمية قيم التنمية المستدامة في كل جوانبها.

٢- البحث في المعوقات التي تحول دون تحقيق رياض الأطفال لدورها في تنمية القيم المستدامة..

٣- تطبيق برنامج مقترح لتعزيز قيم التنمية المستدامة لدى الأطفال.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

قائمة المراجع والمصادر

أولاً: المصادر

١- مؤتمر القمة العالمي للتنمية الإجتماعية ، (١٩٩٥م) ، **المجلة المصرية للتنمية والتخطيط** ، المجلد ٣ ، العدد (١) .

٢- وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية،(٢٠١٥)، **الإطار العام للمناهج والتقويم** ، عمان ، الأردن .

٣- اليونسكو، (٢٠١٧) ، **التعليم من أجل التمية المستدامة** ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة .

ثانياً: المراجع

١. أمارتيا صن، ترجمة شوقي جلال،(٢٠٠٤م) ، **"التنمية حريّة"**، عالم المعرفة، مطابع السياسة، الكويت.

٢. بودينار، ، بودينار لندة ، (٢٠٠٩م) ، **مناهج البحث التربوي** ، ريفيو كامبس .

٣. حداد ، ريمون حداد،(٢٠٠٦م) **"نظرية التنمية المستدامة"**، برنامج دعم الأبحاث في الجامعة اللبنانية، بيروت، ٢٠٠٦

٤. الحريري, رافده (٢٠٠٢), **نشأة وإدارة رياض الأطفال من المنظور الإسلامي والعلمي**,(ط١), الرياض: مكتبة العبيكان.

٥. خوري, سوزان (٢٠٠٢), **الاحتياجات التدريبية للعاملات في رياض الأطفال في الأردن**, رسالة ماجستير غير منشورة, الجامعة الهاشمية, الزرقاء, الأردن.

٦. راشد, علي (٢٠٠٥), **كفايات الأداء التدريسي**, (ط١), القاهرة: دار الفكر العربي.

٧. عبد السميع, مصطفى (٢٠٠٧), **إعداد المعلم تنميته وتدريبه**, (ط١), عمان: دار الفكر.

٨. عبدالعال ، أحمد عبدالعال ،(د.ت)، **إدارة وتنظيم مؤسسات رياض الأطفال** ،

٩. العساف ، صالح محمد ، (٢٠١٦م) ، **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية** ، ط٣ ، الرياض ، دار الزهراء للنشر والتوزيع .

١٠. الناشف, هدى محمود (٢٠٠٥), **معلمة الروضة**, (ط١), عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

ثالثاً: الدراسات:

١. أبو حمدة, فاطمة أحمد (٢٠٠٧), **بناء برنامج تدريبي مستند إلى الاتجاهات المعاصرة لتنمية الكفايات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال في الأردن وبيان فاعليته في تنمية تلك الكفايات**, رسالة دكتوراه غير منشورة, جامعة عمان العربية للدراسات العليا, عمان, الأردن.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٢. ربيع ، ايمان محمد عبدالله ، (٢٠١٨) ، **دراسة تقويمية للأنشطة الحركية بمرحلة رياض الأطفال في ضوء التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠** ، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنصورة .
٣. الزناتي ، منار محمد محمد ، السماحي ، زينب موسى ، فكري ، ايمان جمال (٢٠٢٠) ، **دور رياض الأطفال في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة ، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال ببور سعيد ، (ط ١٦)**
٤. زيدان ، حسين حسين (٢٠١٩) ، **دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الرياض من عمر ٤ الى ٦ أعوام من وجهة نظر معلمات الرياض** ، الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية .
٥. عبد اللطيف ، رانيا علي محمود ، (٢٠٢٠) ، **دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية) من وجهة نظر المعلمات وأمهات الأطفال الملتحقين بالروضة** ، مجلة بحوث ودراسات الطفولة .
٦. علي, عبد العظيم (١٩٩٣), مستوى كفاءة المعلمة وتحقيق الأهداف التربوية للروضة, **المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية النوعية** (٢٨, ٢٩) ديسمبر, بور سعيد, جمهورية مصر العربية.
٧. محمد عبد الفتاح القصاص،(٢٠٠٧م)، **حين تنفصل التنمية عن العدالة الاجتماعية**، مجلة بدائل، العدد الثامن، صيف ٢٠٠٧
٨. منال محمد عواض العمري و والشايجي ، (٢٠١٨) ، **دور الأنشطة في تنمية الوعي البيئي لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض** ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية .
٩. النادي, عزة (١٩٨٧), **الكفايات الأدائية الأساسية ومدى توافرها في معلمات رياض الأطفال**, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, حلوان, جمهورية مصر العربية.
١٠. هجيرة ، حلوي ، أمنية ، بوقطاية ، مداني ، (٢٠١٧) ، **دور رياض الأطفال في تنشئة الطفل اجتماعيا ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية** ، جامعة عبدالحميد بن باديس مستغانم .

المراجع الأجنبية :

1. Edwards, D (2000), **Empirical Research Education Reform and current practice in Massachusetts early childhood teacher preparatory programs.** Dissertion, University of Massachusetts.
2. Mackes, S. (2004). **The effect of using the computer as a learning tool in a kindergarten curriculum**. Retrieved

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

29/11/2006
at:http://proquestumi.com/pqdweb?Did=765622401&sid=3&Fmt=2&clientld=75089&RQT=309&Vname=PQD

رابعاً: المواقع الإلكترونية:

١- اليونسكو: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (٢٠١٧م): التعليم من أجل التمية المستدامة، متاح على الرابط:
https://.wayback.archive.it.org/10611/20170127164732/http://www.unesco.org/new/ar/edu

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*